~~نفیس~~

۱۳۵۳

میکروفیلم تهیه شد

کتابخانه آستان قدس

دلائل الامامة

اسم کتاب ..... الایضاح فی الامامة ..... عربی

~~مصنف~~ مؤلف ..... ابوجعفر محمد بن جریر بن رستم الطبری

خطی ..... نسخ ۱۵ سطری

چاپی

سال طبع یا تحریر ..... ۱۲۶۲ ق ..... عدد اوراق ۱۰۲

جزء کتب ..... اخبار ..... شماره ۵۲۵

شماره عمومی ..... ۱۹۲۳ ..... شماره قبض ۱۹۶۲

واقف ..... حاج عماد ..... تاریخ وقف تیر ۱۳۱۰

طول ۱۵٫۴ عرض ۱۰٫۲ سانتیمتر قطعه

باسمه تعالی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	ایضاح فرائد الامامیه			
	درجه نفاست	نفیس	نوع درجه ۳		خطی ✓ / چاپ سنگی
	شماره اموالی	۱۹۲۳	اندازه		۱۵×۱۰
	قطع	جیبی	تعداد اوراق		۷۲
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ / ۲۰ / ۵۰ / ۸۰	از هم پاشیدگی عطف		دارد / ندارد ✓
	نیاز به جعبه	دارد / ندارد ✓	نوع آفت		شیمیایی / زیستی / فیزیکی
	نیاز به جلد سازی	دارد / ندارد ✓	نیاز به مرمت جلد		دارد / ندارد ✓
	نیاز به مرمت اوراق	دارد ✓ / ندارد	نیاز به دوخت عطف		دارد / ندارد ✓
	نیاز به لکه گیری	دارد / ندارد ✓	نیاز به گردگیری		دارد / ندارد ✓
	نیاز به آفت زدایی	دارد / ندارد ✓	نیاز به اسیدزدایی		دارد / ندارد ✓

بررسی کنندگان: ۱. ابراهیمی ۲. فرامرزی

۳. ناظر:

اقدامات انجام شده:

تاریخ بررسی: ۲۵ / ۵ / ۸۹ تاریخ اقدام:

جیبی ۲۵

۷۲ ورق ۵ ابخطوط

۱۵ ادب ۱۰

حیوانات ادمی و شتر و دیدان بجاهر نویسند

۲۶۱۹

اسب الالاغ گوسفند را ... نویسند

جوید هر بیطار زنجیر آنکه هر غلهای دیگر او قطعه نویسند

گودرزکار زیرا الب نویسند حمام و شال و چادر

جامه نویسند عرقچین و ... نوع کلاه مرد

نویسند حلا سرداری را ثوب نویسند

... مراده و ... را ... نویسند

... و غیر را قصه نویسند ...

و در حب ... نویسند ...

باز بینی شد
۱۳۵۳

نسخه شناسی
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی
بررسی کنندگا
اقدامات انجام
تاریخ بررسی:

ذخيره خطي

ايها الناس ايقظوا عن مراقد الغفلات واعدلوا النفوس عن مطالب
الشهوات وداوموا على طاعة خالق السموات واعلموا ان الدنيا
ليست بدار ثبات وانها محل الرزايا والآفات دار المصائب والمحن
دار الفجائع والفتن دار لا يدوم نعيمها ولا يبقى سقيمها دار المغتر
فيها قليل والمتكبر فيها ذليل والمقيم فيها دليل الى رحيل دار اولها
بلاء واوسطها عناء وآخرها فناء واقبالها خدعة وادبارها
شنيعة وصفوها الى كدر وامنها الى حذر ولذاتها فانية وتبعاتها
باقية لا تسمح لمخلوق بسرور الا اعقبته حزنا ولا تمنح بقاء الا صيرته الى فناء
فكم فرقت جموعها من ملة وابادت صروفها من امة فيا ذوي الانفس الظالمة
اتحسبون ان لكم دائمة وتتوهمون ان انفسكم من الموت سالمة هيهات
هيهات ما لكم من الموت انفلات حتى يوردكم موارد من مضى فمنكم
من اهل السخط ومنكم من اهل الرضا اين العلماء والخطاب والنقباء والنواب
واين الملوك والارباب واين العساكر والحجاب واين الكواعب والاتراب واين
الاصدقاء والاحباب سكنوا جميعهم المقابر وطمهم التراب واكل نواعم اجسامهم
الديدان والدواب اين الذين ملكوا الدنيا ونواحيها وحكموا على جملة عبيدها
وعواصيها اما انهم بالرغم فارقوها وسكنوا اللحود واكل نواعم اجسادهم الدود

اين القرون الماضية اين الامم الخالية كنزوا الكنوز بجهدهم تركوا
الكنوز كما هي فانظر بعينك هل ترى في دورهم من باقية الا قبورا داثرة
فيها عظام بالية رحم الله امرءا احسن النظر واطال الندم على قبح عمله واستغفر
ربه من عظيم زلله قبل ان تلسعه عقارب المنايا فلا ما له حينئذ يرجى
النجاة ولا احد يدفع عنه الموت اذا حضرته الوفاة فيا ذوي الانفس الظالمة
احتفظوا زادا قد قرب اوانه واستعدوا للقاء ملك الموت فقد جالت عليكم
فرسانه فبينما احدكم في سبيل هواه خائض في بحر خطاياه مشتغل عن آخرته
بدنياه اذا عرضت الاسقام جسمه الصحيح وغيرت الآلام وجهه القبيح واصبح
بعد الصحة والعافية مالوما من شدة الاوجاع لا يلتذ بنوم ولا قرار ولا
يعرف الليل من النهار قد حرم لذة الشراب والطعام وانعقد لسانه الفصيح
عن الكلام واشار الى حاضريه مومئا بالاصابع من بينهم هذا وفؤاده
في غمرات الموت سائح وجبينه لصعوبة النزاع راشح واطفاله صارخة بين
يديه وحرمه معولة بالبكاء عليه وهو مع ذلك يسمع الزفرة والانتحاب
ولا يستطيع ان يرد الجواب فبينما هو كذلك اذ نزل به رحم الله عبدا احسن
النظر واطال الندم على قبح عمله واستغفر ربه من عظيم زلله قبل ان تلسعه
عقارب المنايا فلا ما له حينئذ يرجى النجاة ولا احد يدفع عنه الموت
اذا حضرته الوفاة فنزل عليه هادم اللذات المفرق بين القبائل والجماعات
وانتزع روحه من بدنه واخرجه من ماله ووطنه ونقده من ماله كفنا
وحصل بطن الارض رهينا فلو كشفتم عنه اطباق التراب بعد ايام وليال

اگر نوشته شده این قرار است بعضی دیگر

لوجد نموه متغير الاحوال واحل قد سائلة على خد يد واصابعه ساقطه
من كفه وهامته قد تقلقلت واوصاله قد تفككت قد انتثر وظهره
قد انكسر وصليه قد مزق كفنه والدود قد اكل نواعم بدنه فيا ذوي الاذهان
والعقول السامعون لما اقول ما انتم بهذا الحديث مصدقون ما لكم منه
لا تشفقون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
عبا د الله انكم لهذا الموت دوار دون قادمون ولغصصه متجرعون
فكونوا من الله على حذر لعلكم تفلحون حسب الخواص الله ربي النعم مطاع محرم قلم

محمد جعفر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

این کتاب حق مال

شیخ عبد ۱۳۴۲

[illegible]

تفصیل دیون متفرقه بسم الله الرحمن الرحیم وصلی الله علی محمد وآله الطاهرین اللهم ادّ دین کل
العبید قال خلق ابو عبدالله الباقر الاول ... دینا دفرج عن کل مکروب بجاه محمد وآله الطاهرین
... دینار ... ابی عبدالله
و سایر الائمة النجباء علیهم السلام ...
... روز دوشنبه ... رجب المرجب ...
۱۲... بموجب ... حاجی ...
... قرآن ...

علاف ...
برادر ... اصفهانی
... عطار ...
عاقل قصاب
... تومان پنج ...

در روز ... محرم الحرام
... داده شد ...

در ایام ...
...

بتاریخ یوم ... شهر ... ۱۲۶۷ انچه از طلب سابق
بر جانب ایشان وانچه داده شد حساب شد

... اصفهانی ... تومان ...	... عطار در ... تومان ...	... کتاب ... تومان ...
... اصفهانی ...	... ابراهیم ... تومان ...	

یک ...
در ...
... پنج سال
...
بتاریخ ... محرم
۱۲...

لبعض المخالفين

قَوْلُ الرَوافِضِ نَحْنُ اَطيبُ مَولِدًا قَولٌ جرى بخلاف دين محمد

نكحوا النساء تمتعا فولادهم من ذاك النكاح فاين طيب المولد

فاجاب بعض الاصحاب فيهم [illegible]

ان التمتع سنة مفروضة ... سنة احمد

وجاء الكتاب بها و[illegible] العهد

وروى الرواة بان ذلك قد جرى في زمان محمد

من غير شك ... [illegible]

ثم انتهى الخلاف عليها

قد صح ذلك في الحديث المسند

[illegible] ... حتى نهى عنها [illegible] ... [illegible] ... اصحاب النبي محمد

[illegible] ... [illegible] ... لقائل ... على ... [illegible] ... طيب المولد

شکسته ...

زلف آشفته ...

صبر اهل ... از ... ذکر دل ... اوست

از کجا افغان ... ا شکسته ... در ... وقت ... شکسته

دلت خود ... بود از الهام ... ریزد ز افغان

الله ... ماه ... هجران خراب ... عشق ...

الغ ... شمع ... غم ... دلت ... از ... محبت

ما ره بار ... شد دل ... غم ... لوح ... حال ... [illegible]

ما بر ... از ... شیب ... ما بلا ... دارد ... ز دل

حق ... پیش ... دیده را ... مغلطه ... حق روی

با خبر ... کل ... بوده ... شکسته ... اشک

لطف ... بر ادا ... اوج ... بالا فروز ... گشت

کی ... از ... هجر ... میدان عمر ... ما دسته

بسر

اللهم ارزقنی ... الامام ابی جعفر محمد ... الطبری ... الامامی ...

اعلام او سلطان ...
چهارم

... دارد ... دل ... بس ... رفیع ... شب

... دل ... رقیب ... عشق ... صبح ... العصر

... دل ... از ... خبر ... بی ... رخ ... حال ...

... جز ... از ... کشته ... طمع ... ملال

... دل ... احد ... شوند ... نغمه ... شکست

شمع ... کند ... خود ... شکسته ... زلف ... شکسته

بد ... بیدار ... بود ... حق ... دل ... عشق ... دل ... بلا

از ... از ... لعل ... باز ... غم ... خون

... بر سر ... خبر ... شکسته ... بود ... نگفت ... از ... اشک

لعل ... در ... گل ... سلطان ... دل ... الحق ... حد ... ادا

جور ... دار از روی ... کند ... زلف ... ما دو ... جمع ... الله

... ا خاطر ... گشت ... نذر ... اگر

...

کتابخانه آستان قدس
دیر مخطی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوبنا بهداية محمد وشرح صدورنا بولاية علي صلى الله عليهما وعلى آلهما المعصومين صلوة دائمة الى يوم الدين وبعد فان الله سبحانه وتعالى لما ابدع العالم وذرأ الناس وبسط لهم ارزاقهم اوجبت حكمته ان يدعوهم الى معرفة خالقهم وعبادة رازقهم واقتضى عدله ان يامرهم بالعدل والاحسان وينهاهم عن الفحشاء والمنكر والبغي لا لحاجة منه سبحانه الى ذلك بل لحاجة خلقه الى ما فيه صلاحهم في الدنيا والآخرة فارسل اليهم رسله صلى الله عليهم مبشرين ومنذرين وبعث فيهم حججه الداعين اليه والناطقين عنه ليبصرهم الرشد ويعلمهم الكتاب والحكمة ويهديهم الى الصراط المستقيم وجعلهم صلوات الله عليهم كاملين معصومين قادرين عالمين بما كان وبما يكون ليعتبر الناس البراهين الساطعة والدلائل الواضحة وليظهروا القدرة الباهرة والمعجزات الناهرة التي تشهد بصدق

قولهم

قولهم انه من قبل الصانع القديم الازلي رب العالمين خالق السموات والارضين جلت عظمته ولو لم يجعلهم كذلك قادرين كاملين عالمين معصومين لم يبد من اولهم واوسطهم واخرهم القدرة الباهرة والمعجزات الناهرة والبراهين الساطعة والدلائل الواضحة والعلوم الكاملة ما اتبعهم احد وما امنت بهم نفس ولصارت امور الخلق داعية الى البوار وفيها هلك الحرث والنسل وشاهد ذلك قول الله عز وجل فلله الحجة البالغة والحجة البالغة هي الرسل والائمة الذين احتج الله تعالى بهم على الملئكة والجن والانس والحجة البالغة [illegible] لله تعالى من حجة وحجة لا تخرج من ان تكون بالغة في بعض الاحتجاج [illegible] فوقها ما هو ابلغ منها واتم واكمل في كل الاحتجاج وان تكون بالغة [illegible] الاحتجاج حتى لا يكون فوقها تمام هو اتم منها والكمال هو اكمل من [illegible] فان كانت بالغة في بعض الاحتجاج دون بعض وما فوقها ما هو اتم واكمل منها فهي حجة ناقصة عن حدود التمام والكمال ثم لا يخلو الحكيم القادر عز وجل من ان يكون قادرا على الاحتجاج على خلقه من الاتم والابلغ والاكمل او ان يكون غير قادر على ذلك

كان غير قادر فنعوذ بالله من هذا القول لزم ان يكون مخصوص القدرة
ومقيد الحكمة فيكون قادرا على الشيء عاجزا عن غيره حكيما في شيء غير حكيم
في غيره وهذا صفات خارجة عن صفات افعال الحكيم لانها كلها توجب
الاضطرار فيما عجز عنه وغفل عن الحكمة منه ولا يوجب هذا من اقر
بالصانع الحكيم القديم الا جاهل غبي غافل غوي فان كان قادرا على
الاحتجاج بالاتم والاكمل لزم في حكم الحكمة وتمام القدرة ان يحتج على خلقه
باكمل الحجج وتمام دعوته لقوله فلله الحجة البالغة يوجب انه ليس فوقها
ابلغ ولا اتم ولا اكمل منها وانها بالغة التمام والكمال في جميع وجوه الاحتجاج
انهم باضطراره ولما لزم وثبت ان يكون الله تع محتجا على خلقه باتم حجج
واكملها لزم باضطرار لا محيص عنه ان حججه والداعين الى البر والناطقين
منه ع معصومون قادرون على كل شيء عالمون بما كان وبما يكون الى
اخر الزمان واذا ثبت ولزم ان نبينا ص بهذه الصفة والعصمة والكمال
والقدرة وان الانبياء الذين ارسلهم الله قبله ع كانوا بهذه الصفة وكذلك
اوصياؤهم الذين هم حجج الله في ارضه لزم ان يكون الائمة ع الذين هم
مقام نبينا ص وعليهم اجمعين كذلك لكونه في العصمة والكمال والقدرة

وما

وما شاكل ذلك وان لا فرق بينه وبينهم ص الا درجة النبوة ليكون الدين
كاملا والحجة البالغة في كل الاحتجاج قال الله تع اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي الاية وكمال الدين يكون بكمال الحجة وان يكون بالغة
في جميع الاحتجاج ثم وجب ان تكون القيم بامر الدين بعد الرسول ص من
اختاره الله تع ورسوله ص فان من اختاره الامة يكون خارجا عن حد
الكمال داخلا في حد النقصان وليس للامة اختيار الامام مع قول الله تع
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة
من امرهم مع قوله تع النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم واذا لزم وثبت ان
الائمة الطاهرة من عترة نبينا ع الذي هو سيد المرسلين وخاتم النبيين ص
هم الحجج البالغة لله سبحانه في ارضه ثبت لهم جميع المعجزات التامة والقدرة
الباهرة والبراهين الزاهرة الذين كانوا يحتجون بها على عباد الله و
ليظهروا بها كمالهم كما كانت الاوصياء وخلفاء الانبياء الذين تقدموا نبينا ص
وعليهم اجمعين الذين هو سيدهم اولهم واخرهم اظهروها للامم السالفة
واحتجوا بها عليهم على ما قص الله تع الحضرة في محكم كتابه من وصي سليمان ع
الذي كان عنده علم من الكتاب فاتى بعرش بلقيس من سبا الى مقام سليمان ع بيت

المقدس مسيره خمس مائة فرسخ قبل ان ترتد اليه طرفه وكان هذا الوصي آصف
ابن برخيا وهو ابن عمه ووصيه وزوج ابنته هذا او يجب فضل نبينا ص على
جميع الانبياء ع وعلى جميع المرسلين والمشهور من معجزات يوشع ابن نون
ابن افرائيم ابن يوسف الذي كان وصي موسى ع انه كان في بعض غزواته
يعني لما تاخره عن صلوة العصر في وقته حتى غربت الشمس فتكلم ع بكلمات
فرد الله الشمس الى المكان الذي يصلي فيه العصر فصلى هو ومن معه من
المومنين وهذا مما لا يختلف فيه لشهرته بين اهل العلم ووصي المسيح ع فهو
شمعون الصفا ع وكان يبرئ الاكمه والابرص وياتي بالمعجزات والبراهين التي
كان يظهرها المسيح ع على ما اتفقت عليه روايات اصحاب الحديث وكان معه
شيعته الصديقون فمنا من برفضه مومن ومن جحده كافر ومن شك فيه
كان ضالا ودانيال ع كان وصي منذ بن شمعون فاخذه واصحابه من
المومنين فنوبته من بخت نصر وكان ملكا كافرا عنيدا خبيثا وامر ان يخد
لهم اخدود فيه النار ثم امر بدانيال ع واصحابه المومنين ان يلقوا في النار
فلم تحرقهم النار فلما راى ان النار لا تحرقهم امر ان يطرحوا في جب فيه
السباع فلما دنت السباع بهم وتبصبصت حولهم فلما راى تلك الحال عذبهم

بانواع العذاب فخلصهم الله منه وادخلهم جنته وضرب الله تع قتلهم في
كتابه فقال قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود الا ان الذين لم ينقلبوا على
اعقابهم على ما قصه الله تع في محكم كتابه واختاروا ائمتهم بعد النبي ص
وعدلوا عن من نصبه الله ورسوله ومالوا اليهم بما كلفتهم اياهم في
النفس وقلة الفهم لينالوا من دنياهم ولما رجوهم من الارتقاء الى درجتهم
الدنيا وبيته لعدهم واحلوهم عندهم محل الائمة الطاهرين المعصومين الكاملين
القادرين الذين وصلت اليهم الامامة بالنصوص انكروا معجزات الائمة
في شريعة نبينا ص خصوصا لال ابي طالب احدهم باتيان معجزات واظهار
برهان ودليل وارادوا اطفاء نور الله بافواههم ويابى الله الا ان
يتم نوره ولو كره المشركون فلما وجدت ذلك كذلك حاولت ان الف
ما اظهروه من المعجزات واقاموه من الدلائل والبراهين حتى سمعته
وقراته في كتاب مقصور على ذكر المعجزات والبراهين ليسهل حفظها
ويبلغ ما اوردته فيها من احاديث عجيبة هائلة مهولة فانها من
المشكلات التي تتنافى فيها العقول لكونها من المعضلات لا يحتملها الا مومن
امتحن الله قلبه للايمان وجمعت من كتب شتى من مصنفاتهم وعلمائهم و

كتابخانه آستان قدس
ويژه خنلى

التي لا تستغني عنها الطالب للحق والراغب فيه زلفة الى الله وابتغاء
لمرضاته وتقربا الى صاحب الحضرة العلية الامامية المرتضوية صلوات الله
على مشرفها الحمد لله الذي اخرجنا من الظلمات الى النور وهدانا الى الصراط
المستقيم وصلى الله على محمد سيد المرسلين وعلى علي وآله الطيبين الطاهرين
المعصومين المنتجبين

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي ابن الحسين ابن
بابويه قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار عن محمد بن زكريا عن ابي العاء
عن وكيع عن زادان عن سلمان قال كنا مع امير المؤمنين ع ونحن
نذكر شيئا من معجزات الانبياء ع فقلت له يا سيدي احب ان تريني ناقة
ثمود وشيئا من معجزاتك قال افعل ثم وثب فدخل منزله وخرج الي
وتحته فرس ادهم وعليه قباء ابيض وقلنسوة بيضاء ونادى يا قنبر اخرج الي
ذلك الفرس فاخرج فرسا اخر ادهم فقال لي اركب يا ابا عبد الله قال
سلمان فركبته فاذا له جناحان ملتصقان الى جنبه فصاح به الامام ع فحلق
بالهواء وكنت اسمع حفيف اجنحة الملائكة تحت الفرس ثم حطنا على ساحل
بحر عجاج مغطمط الامواج فنظر اليه الامام ع شزرا فسكن البحر فقلت له يا سيدي

سكن

سكن البحر من غليانه من نظرك اليه فقال يا سلمان خشي ان امر فيه
بامر ثم قبض على يدي وسار على وجه الماء والفرسان يتبعاننا لا يقودهما
احد فوالله ما ابتلت اقدامنا ولا حوافر الخيل فعبرنا الى ذلك البحر
ووردنا الى جزيرة كثيرة الاشجار والاثمار والانهار والاطيار واذا
شجرة عظيمة بلا ثمر بل ورد وزهر فهزها بقضيب كان في يده فانشقت
وخرج منها ناقة طولها ثمانون ذراعا وعرضها اربعون ذراعا خلفها
قلوص فقال لي ادن منها واشرب من لبنها فدنوت منها وشربت حتى
رويت وكان لبنها اعذب من الشهد والين من الزبد وقد اكتفيت قال
هذا حسن فقلت حسن يا سيدي قال تريد ان اريك احسن منها فقلت
نعم يا سيدي قال يا سلمان ناد اخرجي يا حسناء فناديت فخرجت ناقة
طولها مائة وعشرون ذراعا وعرضها ستون ذراعا من الياقوت
الاحمر وصدرها من الياقوت الاصفر وجنبها الايمن من الذهب و
جنبها الايسر من الفضة وضرعها من اللؤلؤ الرطب فقال لي يا سلمان
اشرب من لبنها قال سلمان فالتقمت الضرع فاذا هي تحلب عسلا صافيا
محضا فقلت يا سيدي هذه لمن قال هذه لك ولسائر المؤمنين من الشيعة

اوليائي ثم قال للطائر ارجع فرجعت من الوقت وسار بي في تلك الجزيرة
حتى ورد بي الى شجرة عظيمة وفي اصلها مائدة عظيمة عليها طعام يفوح
منه رائحة المسك فاذا بالطائر في صورة النسر العظيم قال فوثب ذلك
الطير فسلم عليه ورجع الى موضعه فقلت يا سيدي ما هذه المائدة قال
هذه منصوبة في هذا الموضع للشيعة من موالي الى يوم القيمة
ما هذا الطائر فقال ملك موكل بها الى يوم القيمة فقلت وحده
فقال يجتاز به الخضر في كل يوم مرة ثم قبض على يدي وسار الى بحر ثان
فعبرنا فاذا بجزيرة عظيمة فيها قصر لبنة من الذهب ولبنة من الفضة
البيضاء وشرفه العقيق الاصفر وعلى كل ركن من القصر سبعون صفا من
الملئكة فجلس الامام ع على ذلك الركن واقبلت الملئكة تاتي وتسلم عليه
ثم اذن لهم فرجعوا الى مواضعهم قال سلمان ثم دخل الامام ع الى القصر
فاذا فيه اشجار وانهار والطيار والوان النبات فجعل الامام ع يمشي فيه
حتى وصل الى اخره فوقف على بركة كانت في البستان ثم صعد الى سطح
فاذا كراسي من الذهب الاحمر فجلس ع واشرفنا الى القصر فاذا بحر اسود يغطمط
بامواجه كالجبال الراسيات فنظر اليه شزرا فسكن من غليانه حتى كان كالمذنب

فقلت

فقلت يا سيدي سكن البحر من غليانه لما نظرت اليه قال خشي ان امر فيه بامر
الله يا سلمان اي بحر هذا فقلت لا يا سيدي فقال هذا البحر الذي غرق
فيه فرعون لعنه الله وقومه ان المدينة حملت على جناح جبرئيل ع
رمى بها في هذا البحر فهو يهوي فيه لا يبلغ قراره الى يوم القيمة فقلت يا
سيدي هل سرنا فرسخين فقال يا سلمان لقد سرت خمسين الف فرسخ ودرت
حول الدنيا عشرين الف مرة فقلت يا سيدي وكيف هذا فقال يا سلمان
اذا كان ذو القرنين طاف شرقها وغربها وبلغ الى سد ياجوج وماجوج
فانا يتعذر علي وانا اخو سيد المرسلين وامين رب العالمين وحجته على خلقه
اجمعين يا سلمان ما قرات قول الله تعالى حيث يقول عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فقلت بلى يا سيدي فقال يا سلمان انا
المرتضى من الرسول الذي اظهره الله على غيبه انا العالم الرباني انا
الذي هون الله عليه الشدائد وطوى له البعيد قال سلمان فسمعت صائحا
يصيح في السماء يسمع صوته ولا يرى الشخص وهو يقول صدقت صدقت
انت الصادق المصدق ثم دب فركب الفرس وركبت معه وصاح به فحلق
في الهواء ثم حضرنا بارض الكوفة هذا وما مضى من الليل ثلث ساعات
فقال لي يا سلمان الويل كل الويل على من لا يعرف لنا حق معرفتنا وانكر

لاتينا يا سلمان ايما افضل محمد ام سليمان ابن داود قال سلمان بل محمد (ص) فقال
يا سلمان هذا اصف ابن برخيا قدر ان يحمل عرش بلقيس من اليمن الى بيت
المقدس في اقل من طرفة عين وعنده علم من الكتاب ولا افعل ذلك وعندي
علم مائة الف كتاب واربعة وعشرين الف كتاب انزل الله على شيث
ابن ادم خمسين صحيفة وعلى ادريس (ع) ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم (ع) عشرين
صحيفة والتورية والانجيل والزبور فقلت صدقت يا سيدي هكذا قال
الامام (ع) اعلم يا سلمان ان الشاك في امورنا وعلومنا كالممتري في
معرفتنا وحقوقنا وقد فرض الله عز وجل ولايتنا في كتابه وبين فيه
ما اوجب العمل به وهو غير مكشوف ومنها حدثنا ابراهيم ابن الحارث
الهمداني عن اسحق ابن ابراهيم عن عبد الغفار ابن القاسم عن جعفر ابن
الصادق (ع) عن ابيه (ع) يرفعه الى امير المؤمنين (ع) ان جبرئيل (ع) نزل على
النبي (ص) بجام من الجنة فيها فاكهة كثيرة من فواكه الجنة فدفعه الى النبي (ص) فسبح
الجام وكبر وهلل في يده ثم دفعه الى ابي بكر فسكت الجام ثم دفعه الى عمر
فسكت الجام ثم دفعه الى امير المؤمنين (ع) فسبح الجام وهلل وكبر في يده
قال الجام اني امرت ان لا اتكلم الا في يد نبي او وصي نبي ومنها ان الحجام
من كتف النبي (ص) عرج الى السماء وهو يقول بلسان فصيح سمعه كل من كان

عند

عند النبي (ص) انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
واخبر رويعا ان جبرئيل (ع) وميكائيل (ع) اتيا به فوضعاه في يد امير المؤمنين
بامر النبي (ص) فسلم على الجام فرده (ع) قال الله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى
وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة قال الصادق (ع) اعطاه الله امير المؤمنين (ع)
حيوة طيبة بكرامات ادلته وبراهين معجزاته وقوة ايمانه ويقين علمه
وعمله وفضله الله على جميع خلقه بعد النبي المصطفى صلى الله عليهما
والهما وانفذ فيه حدثنا العباس ابن الفضل عن موسى بن عطية الانصاري
قال حدثني حسان ابن احمد الازرق عن ابي الاحوص عن ابيه عن عمار
الساباطي قال قدم امير (ع) المداين فنزل بايوان كسرى وكان معه
دلف منجم كسرى فلما ظل الزوال قام قال لدلف قم معي وكان معه جماعة
من اهل ساباط فما زال يطوف في مساكن كسرى ويقول لدلف كان لكسرى
في هذا المكان كذا وكذا فيقول دلف هو والله كذلك فما زال على ذلك
حتى طاف المواضع بجميع ما كان معه ودلف يقول يا سيدي فانك وضعت
الاشياء في هذه الاماكن ثم نظر (ع) الى جمجمة نخرة فقال لبعض اصحابه خذ
هذه الجمجمة وكانت مطروحة وجاء (ع) الى الايوان وجلس فيه ودعا بطشت

وصب فيه ماء فقال له دع هذه الجمجمة في الطشت ثم قال اقسمت عليك يا جمجمة
اخبرني من انا ومن انت فنطقت الجمجمة بلسان فصيح فقال اما انت
فامير المؤمنين وسيد الوصيين وامام المتقين في الظاهر والباطن
واعظم من ان يوصف واما انا عبد الله ابن انوشروان كسرى فانصرف
القوم الذين كانوا معه من اهل ساباط الى اهاليهم واخبروهم بما كان
وبما سمعوه من الجمجمة فاضطربوا واختلفوا في معنى امير المؤمنين وحضروا
وقال بعضهم وقد افسد واهوا الا قلوبنا بما اخبرونا عنك وقال بعضهم
فيه مثل ما قال ... في
المسيح ...
... فلما سمع ذلك منهم
... ... قالوا احرقهم بالنار كما حرق عبد الله ابن سبا
... حضرهم وقال ما حملكم على ما قلتم قالوا سمعنا كلام الجمجمة
... خاطبتها اياك ولا يجوز ذلك الا لله تعالى فمن ذلك قلنا ما
... ارجعوا عن كلامكم وتوبوا الى الله فقال ما كنا نرجع عن
... فاصنع بنا ما انت صانع فامر ان تضرم لهم النار فحرقهم فلما
... فقال احفروا ذرهم في الريح سحقوهم وذروهم في الريح فلما

٥٨

٨

فلما كان من اليوم الثالث من احراقهم دخل اليه اهل ساباط وقالوا الله الله
الله في دين محمد ان الذين احرقتهم بالنار قد رجعوا الى اصنافهم
احسن مما كانوا فقال عليه السلام اليس قد احرقتهم بالنار وسحقتهم وذروتهم
في الريح قالوا بلى قال عليه السلام احرقتهم الله احياهم ومنها حديث احمد بن محمد
البزار الكوفي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ابو حكيم عن ابي السميع
قال حدثنا ابو روضة الانصاري عن جده الهجري قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام
وقد اراد حرب معوية فنظرنا الى جمجمة في جانب الفرات قد اتت عليها
الازمنة فوقف عليها امير المؤمنين عليه السلام ودعاها فاجابته بالتلبية
وتدحرجت الى بين يديه فتكلمت بلسان فصيح ثم امرها فرجعت الى
مكانها كما كانت وفي رواية اخرى انه عليه السلام وقف على جمجمة نخرة في
النهروان فقال لها من انت فقال انا فلان ابن فلان ومنها
حديث محمد بن عثمان قال ابو زيد التميمي قال حدثنا الصمد ابن عبد الوهاب
قال حدثنا سعيد عن سليمان الاعمش قال حدثنا سهل ابن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة قال صلينا الغداة مع النبي فلما فرغ عليه السلام من صلوته وتسبيحه اقبل
علينا بوجهه الكريم واخذ معنا في الحديث فاتاه رجل من الانصار فقال

يا رسول الله ان كلب فلان الانصاري خرق ثوبي وخمش ساقي ومنعني
من الصلوة معكم في الجماعة فعرض عنه فلما كان في اليوم الثاني جاء رجل
آخر وقال يا رسول الله ان كلب فلان الانصاري خرق ثوبي وخدش
ساقي ومنعني من الصلوة معك فقال النبي ص قوموا بنا اليه فان الكلب
اذا كان عقورا وجب قتله فقام ص ونحن معه حتى اتى منزل الرجل فبادر
انس بن مالك الى الباب فدقه وقال النبي بالباب فاقبل الرجل مبادرا ففتح
بابه وخرج الى النبي ص فقال فداك ابي وامي ما الذي جاء بك الا
وجهت الي فكنت اجيبك فقال اخرج الينا كلبك العقور فقد وجب قتله
فقد خرق ثياب فلان وخدش ساقه وكذا فعل اليوم بفلان ابن فلان
فبادر الرجل الى كلبه فشد في عنقه حبلا وجره اليه ووقفه بين يديه
فلما نظر الكلب الى النبي ص واقفا قال يا رسول الله ما الذي جاء بك لم
تقتلني فاخبره النبي ص فقال يا رسول الله ان القوم منافقون نواصب
مبغضون على ابن ابي طالب ع ولولا انهم كذلك ما تعرضت فاوصى بهم
النبي ص خيرا وتركه وانصرف الكلب ومنها قال جابر الجعفي قال الحارث
ابن عبد الله الهمداني قدس الله روحه قال كنا مع امير المومنين ع ذات يوم

على باب الرحبة اذا جاز بنا يهودي ومعه حوتان فناداه امير المومنين ع
فقال لليهودي تكلم اشترت ابوك من بني اسرائيل فصاح اليهودي صيحة عظيمة
وقال اما تسمعون كلام علي ابن ابي طالب يذكر انه يعلم الغيب واني قد
اشتريت ابي وامي من بني اسرائيل فاجتمع عليه خلق كثير من الناس وقد
سمعوا كلام علي ابن ابي طالب ع وكلام اليهودي وكنت انظر الى امير المومنين ع
وقد تكلم بكلام لا افهمه واقبل الى احد الحوتين فقال اقسمت عليك ان
تكلمين وتقولين من انا ومن كان ابوه فنطقت السمكة بلسان فصيح بين
امير المومنين ووصي رسول رب العالمين علي ابن ابي طالب ع وقال
لليهودي يا فلان اما ابوك فلان ابن فلان مات في سنة كذا وخلف
عليك من المال كذا وكذا والعلامة في يدك كذا وكذا واقبل ع على الاخرى
وقال لها اقسمت عليك تكلمين وتقولين من انا ومن كانت امه فنطقت
بلسان فصيح وقالت انت امير المومنين وسيد الوصيين علي ابن ابي طالب ع
ثم قالت يا فلان وامك فلانة بنت فلان ماتت في سنة كذا والعلامة
في يدك كذا فقال القوم نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان امير المومنين علي ابن ابي طالب حقا فبادرت

الحرنان الى ما كانا عليه وامن اليهودي وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا رسول الله وانك امير المومنين وقد ازدادوا
معرفة امير المومنين ع ومنها حديث نصر ابن مدرك قال قال عمار بن
ياسر كنت بين يدي مولاي امير المومنين ع وكان يوم الاثنين لتسع عشر
ليلة خلت من صفر واذا بزعقة قد ملات المسامع وكان ع على دكة
القضا فقال يا عمار ايت بذي الفقار وكان وزنه سبعة امنان و ثلثي
بالمكي فجئت به فضاعه من غمده وتركه وقال يا عمار هذا يوم اكشف فيه
لاهل الكوفة جميعا الغمة ليزداد المومن وفاقا والمخالف نفاقا فقال
يا عمار ايت بمن على الباب قال عمار فاذا بالباب امراة في قبة على جمل وهي
تصيح يا غياث المستغيثين ويا غاية الطالبين ويا كنز الراغبين ويا ذا
القوة المتين ويا مطلق الاسير ويا راحم الشيخ الكبير ويا رازق الطفل
الصغير ويا قديم سبق قدمه كل قديم ويا عون من لا عون له ويا سند
من لا سند له ويا ذخر من لا ذخر له ويا حرز من لا حرز له يا عون الضعفا
ويا كنز الفقراء اليك توجهت وبك توسلت بيض وجهي وفرج عني و
اكشف غمي قال وحولها الف فارس بسيوف مسلولة قوم معها وقوم عليها.

في

في الكلام فقلت اجيبوا امير المومنين فنزلت عن الجمل ونزل القوم معها
ودخلوا المسجد ووقفت المراة بين يدي امير المومنين ع وقالت يا علي
اياك قصدت فاكشف ما بي من غمتي انك ولي ذلك والقادر عليه فقال
امير المومنين ع يا عمار فناد في الكوفة لينظروا الى قضا امير المومنين
فنادت فاجتمع الناس حتى صار القدم عليه اقدام كثيرة ثم قال امير المومنين ع
سلوا عما بدا لكم يا اهل الشام فنهض من بينهم شيخ اشيب عليه بردة اتحمية
وحلة عدنية وعمامة خز سوسية فقال السلام عليك يا كنز الفقراء ويا ملجا
الضعفاء يا مولاي هذه الجارية ابنتي ما قربها بعل قط وهي عاتق حامل
وقد فضحتني في عشيرتي وانا معروف بالشرف والنجدة والباس والسطوة
والبراعة والنزاعة انا الملس عوف وليث عبوس لا تخمد لي نار ولا يضام
لي جار عزيز عند العرب باسي ونجدتي وحملاتي وسطواتي وقد بقيت
يا علي حائرا في امري فاكشف هذه الغمة فقال امير المومنين ع ما تقولين
يا جارية فيما يقول لك ابوك فقالت اما ما يقول ابي اني عاتق بولد
فقد صدق واما ما يقول اني حامل والله ما اعلم من نفسي خيانة قط
يا امير المومنين انت وصي رسول الله ووارثه لا يخفى عليك شي وتعلم

انی ما کذبت فیما قلت فوج عنی غمی یا فارج الهم فصعد امیر المومنین ع
المنبر فقال الله هو اکبر الله اکبر جاء الحق وزهق الباطل فقال ع ولی
التسلیم وعلی بن یدی ابر الکوفه فجاءت بامرءه یقال لها خولاء وکانت قابلة
بالکوفه فقال اجعلی بینک وبین الناس حجابا وانظری هذه
الجاریه اعاتق حامل ففعلت ما امرها امیر المومنین ع فقالت نعم یا امیر المومنین
عاتق حامل فقال ع یا اهل الکوفه این الائمة الذین دعوا منزلتی این من
یدعی فی نفسه ان له مقام الحق فیکشف هذه الغمه فقال عمرو بن حریث لعنه
کالمستهزئ ما لها غیرک یا بن ابی طالب الیوم ثبت لنا امامتک فقال
امیر المومنین ع لاب الجاریه یا ابا الغضب المعطب الست انت من اعمال دمشق
قال بلی قال من قریه یقال لها ابعار فقال نعم فقال هل فیکم من یقدر علی
قطعه ثلج فقال ابو الغضب الثلج فی بلادنا کثیره فقال ع بیننا وبین بلادکم
مائتا فرسخ وخمسون فرسخا قال نعم قال عمار بیده وهو علی منبر جامع الکوفه
وردها دینها قطعه من الثلج ثم قال للدایه الکوفی ضعی هذا الثلج مما یلی فرج
الجاریه سیری علقه وزنها سبعه وخمسون مثقالا ودانقان فاخذت
وخرجت بها من الجامع وجاءت بطشت ووضعت الثلج علی الموضع منها فرمت

علقه

علقه کبیره فوزنتها الدایه کما قال امیر المومنین ع واقبلت الدایه مع الجاریه
فوضعت العلقه بین یدیه فقال وزنتها قالت نعم ووزنتها سبعه وخمسون
مثقالا ودانقان فقال ع بلی وان کان مثقال حبه من خردل اتینا بها وکفی
بنا حاسبین ثم قال یا ابا الغضب ابنتک ما زنت وانما قد دخلت
الموضع منها هذه العلقه وهی صبیه بنت عشر سنین قد لبثت فی بطنها الی
وقتنا هذا فنهض ابوها وهو یقول اشهد انک تعلم ما فی الارحام وما
فی الضمیر **ومنها** وجدت مثل هذا الحدیث ابو عبد الله احمد بن محمد بن
ایوب بن العباس الجوهری البغدادی قال حدثنا علی بن عیسی قال حدثنا جعفر بن
مالک الفزاری البزاز قال حدثنا الحسین بن علی الخزاز عن الحسن بن ابی سارة
عن الحسن بن مسکان عن المفضل بن عمر عن جابر بن یزید الجعفی عن جابر
بن عبد الله الانصاری انه قال کان امیر المومنین ع جالسا ذات یوم علی
دکة القضا بالکوفه وذلک بعد صفین والحکمین اذ دخل علیه اربعة انفس
طوال کانهم ابراج نخلات فسلموا علی امیر المومنین ع فنظر الیهم وقال ما انتم
من بلادی فقالوا لا یا امیر المومنین نحن من عمان الیمن من جند معویه
فقال لهم ما تصنعون بارضی وانتم اعدائی فقالوا معاذ الله یا امیر المومنین ثم

قالوا انما استخلفك رسول الله صلعم لحفظ الدين وكشف الغمة وقد دهمنا امر عظيم
فقال ع وما هو فقالوا له اخت لنا وهي بكر حامل وقد تحرك الجنين في احشائها
فقال امير المومنين ع واين هي فقالوا هي في هودج على باب المسجد فقال لهم
علي بها فادخلوها اليه فقال ع امرني عشر خطوات ففعلت فقال ادع
فهلت فامر امير المومنين ع ان يدلى لها ازار في جانب المسجد وامرها فاقعدت
من ورائه واستدعى بدينار الخصي وكان يثق به وبامراة قابلة يقال
لها خولة العطارة وامرها ان تجس المراة وتلمسها وتخرج دينارا علمها
فدخلت فلمستها فقالت يا امير المومنين عاتق حامل وقد تحرك الجنين في
احشائها فامرهم امير المومنين ع بالخروج من عندها وامر ان تجلس على
كرسي وتنحى عنها سراويلها وتترك تحت ثيابها طشتا واقبل على الصحابة
يحدثهم والمراة تسمع حديثه ثم التفت ع فزعق زعقة هائلة فاضطربت المراة
وارتعدت فرائصها وانشقت العذرة ووقعت في الطشت علقة بكبر النو
فقال لدينار الخصي ادخل واخرج الطشت وفيه العلقة فقال لاخوتها ان في
داركم التي تنزلوها بركة الماء قالوا نعم فقال ع هذه نزلت فيها ايام الصيف
تغتسل فانسابت هذه العلقة فما زالت تمص الدم حتى كبرت على هذه الصفة

فلما

فلما قال ذلك اضطرب اهل الجامع وقالوا ابرانا ولي نعمته والاخوة الغانم
اقاموا في الكوفة ولم يرجعوا الى معونة حين اياتهم وزوجوا اختهم
بالكوفة وكانوا من خواص الحسن ع والحسين ع الى ان قتلوا بكربلا ق ومنها
حدثنا ابو التحف علي ابن محمد ابن ابراهيم المصري قال الاشعث ابن مرة
عن المثنى ابن سعيد عن جلال ابن كيسان الكرخي الخزاز عن الطيب
الفواخري عن عبد الله ابن سلمة الفهمي عن سفارة ابن الاصيد العطا البغدادي
قال عبد المنعم ابن الطيب عن العلا ابن وهب ابن عيسى عن الوزير ابن احمد
سايلو يرحمه فانه كان من اصحاب امير المومنين ع عن ابن حريز عن ابي الفتح
الغزالي عن ابي سالم ميثم التمار قال كنت بين يدي مولاي امير المومنين ع
اذ دخل علينا من الباب رجل مسدب عليه قبا الكن قد اعتم بعمامة صفراء
يتقلد بسيفين فنزل من غير سلام ولم ينطق بالكلام فتطاول اليه الناس
بالاعناق ونظروا اليه بالاماق ومولانا امير المؤمنين ع اليه لا يسلم
يرفع راسه اليه فلما هدا من الناس الحواس فصح عن لسان كانه حسام صقيل جذب
من غمده وقال ايكم المجتبى بالشجاعة المعمم بالبراعة والمدرع بالقناعة ايكم
المولود في الحرم والعالي في الشيم الموصوف بالكرم ايكم اصلع الراس والثابت

والبطل الدعاس والمضيق الانفاس والاخذ بالقصاص ايكم عض ابي طالب الطيب
والقسم النجيب ايكم الذي نصب به محمد صلعم في زمانه فاعتز به سلطانه وعظم
شانه ايكم قتل العمرين واسر عمرا ابن العمران اللذان قتلهما عمرو ابن عبد ود
وعمرو ابن الاشعث المخزومي والعمران اللذان اسرهما فابو ايوب عمرو ابن
معدي كرب وعمرو ابن سعيد الغسا اسرهما في يوم بدر فقال ابو جعفر ميثم
التمار فقال امير المومنين ع انا يا سعد ابن الفضل ابن الربيع ابن مدركة ابن
الصلت ابن الاشعث ابن ابي سميع ابن الاجل ابن فراد ابن دعبل ابن عمرو الدوسي
فقال لبيك يا علي فقال ع سل عما بدا لك فانا الكنز المكنوف وانا الموصوف بالمعروف
انا الذي فرغ حجم الضلال وهطل بامره السحاب وانا المبعوث بالكتاب
انا الطور ذو الاسباب انا والقران المجيد انا النبأ العظيم انا الصراط
المستقيم انا البارع انا العروس انا القلب العفوس انا الداعي انا ذو النبوة
والسطوة انا العليم انا الحليم انا الحفيظ انا الرفيع نطق كل كتاب و
شهد واذو الالباب انا علي اخو رسول الله صلعم زوج ابنته وابو بنيه
فقال الاعرابي بلغنا عنك انك تحيي الموتى وتميت الاحياء وتفقر وتغني
وتقضي في الارض فقال ع قل ما بدا لك فقال اني رسول اليك من ستين

الف

الف رجل يقال لهم العقيمة وقد حملوا معي ميتا قد مات منذ مدة وقد اختلفوا في
سبب موته وهو على باب المسجد فان احييته علمنا انك صادق نجيب الاصل
وتحققنا انك حجة الله في الارض وان لم تقدر على ذلك رددته الى قومه وعلمنا
انك تدعي غير الصواب وتظهر من نفسك ما لا تقدر عليه فقال يا ابا جعفر
اركب بعيرا وطف في شوارع الكوفة ومحالها وناد من اراد ان ينظر الى
ما اعطاه الله عليا اخا رسول الله صلعم وبعل فاطمة الزهراء من الفضل
العلم فيخرج الى النجف غدا فلما رجع ميثم قال له امير المومنين ع خذ الاعرابي
الى ضيافتك فاخذت الاعرابي ومعه جمل فيه صاحب الميت وانزلته
منزل واحد مع اهلي فلما صلى امير المومنين ع صلوة الفجر خرج وخرجت
معه ولم يبق في الكوفة بر ولا فاجر وقد خرجوا الى النجف ثم قال الامام
انت يا ابا جعفر والاعرابي وصاحب الميت فاتى بها الى النجف ثم قال
امير المومنين ع يا اهل الكوفة قولوا فينا ما ترونه منا وارودوا عنا ما
سمعونه ثم قال ع ابرك يا اعرابي جملك هذا واخرج صاحبك انت
جماعة المسلمين من التابوت فقال ميثم فاخرج من التابوت عصيبة من
ديباج اصفر فاحل فاذا تحته عصيبة ديباج اخضر واحل فاذا تحته بدنه من

اللؤلؤ منها غلام بذوايب كذايب المراة الحسنا فقال امير المومنين ع
هذا فقال احد واربعون يوما فقال وما كان مثله قال الاعرابي ان
اهله يريدون ان يجيبه ليعلموا من قتله انه باس الما واصبح مذبوحا
اذنه الى اذنه فقال ع من يطلب دمه فقال خمسون رجلا من قومه
بعضهم بعضا في طلب دمه فاكشف الشك والريب يا اخا رسول الله ص
قال ع قتله عمه لانه زوجه بابنته فخلاها فتزوج غيرها فقتله حنقا
فقالوا السنا نرضى بقولك وانما نريد ان تشهد الكلام بنفسه عند اهله
قتله ويدفع من بينهم السيف والفتنة فقام ع فحمد الله واثنا عليه
على النبي ص ثم قال يا اهل الكوفة ما بقرة بني اسرائيل باجل من عند الله
من علي اخي رسول الله انما احياه الله بها ميتا بعد سبعة ايام ثم دنا ع من
الميت وقال ان بقرة بني اسرائيل ضرب ببعضها الميت فعاش واني لاضربه
ببعضي لان بعضي عند الله خير من البقرة ثم هزه برجله اليمنى وقال قم باذن
يا مدرك ابن حنظلة ابن غسان عمى ابن قيام ابن سلامة ابن ربيعة
ابن الاحوص بن دا اهلة ابن عمر ابن الفضل بن خبا فقم فقد احياك علي
باذن الله فنهض الغلام احسن من الشمس اصفانا واوصفا من القمر اوصانا

وقال

وقال لبيك لبيك يا محيي العظام ويا حجة الله على الانام المنفرد بالفضل والانعام
لبيك يا امير المومنين ع ويا وصي رسول رب العالمين يا علي ابن ابي طالب
فقال امير المومنين ع من قتلك يا غلام قال عمي حريث ابن دمعة ابن
ميكال بن الاصم ثم قال للغلام انطلق الى اهلك فقال لا حاجة لي في
القوم فقال ع وما قال اخاف ان يقتلني ثانيا فالتفت الى الاعرابي فقال
امض انت الى اهلك فقال الاعرابي انا معك ومعه الى ان ياتي اليقين
وكان مع امير المومنين ع الى ان قتلا بصفين رحمهما الله فصار اهل الكوفة
الى اماكنهم اختلفوا اقوالهم واقاويلهم فيه ع **ومنها** حدثنا عبد المنعم
ابن الاحوص عن عمار ابن ياسر قال كنت بين يدي امير المومنين ع واذا
بصوت قد اخذ جامع الكوفة فقال يا عمار ايت بذي الفقار فجئته وقال
اخرج يا عمار امنع الرجل عن ظلم المراة فان تركها والا منعته بذي
الفقار قال عمار فخرجت فاذا انا برجل ومراة قد تعلقا بزمام جمل المراة
تقول الجمل لي والرجل يقول الجمل لي فقلت ان امير المومنين ع ينهاك
عن ظلم المراة فقال ليشتغل علي بشغله ويغسل يده عن دماء المسلمين
الذين قتلهم بالنهر يريد ان ياخذ جملي ويدفعه الى هذه المراة الكاذبة

قال عمار فرجعت لاخبر مولاي واذا به قد خرج ولاح الغضب في وجهه فقال
ويلك خل جمل هذه المرأة فقال هو لي فقال امير المومنين ع كذبت يا لعين
قال فمن يشهد انه لك يا علي فقال الشاهد الذي لا يكذبه احد من اهل
الكوفه فقال للرجل اذا شهد شاهد وكان صادقا سلمته الى المرأة فقال ع
ايها الجمل لمن انت فقال بلسان فصيح يا امير المومنين ع ويا سيد الوصيين
انا لهذه المرأة منذ بضع عشر سنين فقال ع خذي جملك وعارض الرجل
بضربه فقسمه نصفين **ومنها** حدثني سعيد ابن قره يرفعه الى عمار
ابن ياسر انه قال ان امير المومنين ع جالسا في دار القضا فنهض اليه رجل
يقال له صفوان ابن الاكحل وقال يا امير المومنين انا رجل من شيعتك
وعلي ذنوب واريد ان تطهرني منها لارتحل الى الاخرة وما علي ذنب
فقال ع وهو ذنب عظيم عظيم فقال ع اعظم ذنوبك ما هي قال انا الوط
بالصبيان فقال اما احب اليك ضربة بذو الفقار او اقلب عليك جدارا او
احرق لك النار فان ذلك جزاء من ارتكب ما ارتكبته فقال يا مولاي
احرقني بالنار فقال ع يا عمار اجمع له الف حزمة قصب فانا اضرمه غدا
بالنار وقال للرجل امض واوص فمضى الرجل واوصى عياله وقسم ماله من

اولاده واعطا كل ذي حق حقه ثم بات على باب الحجرة التي هي بيت نوح ع في
الجامع فلما صلى امير المومنين ع انجانا الله به من الهلكه فقال يا عمار ناد بالكوفه
اخرجوا وانظروا كيف يحرق علي رجلا من شيعته بالنار فقال اهل الكوفه
اليس قالوا ان شيعة علي ومحبيه لا تاكلهم النار وهذا رجل من شيعته
تحرقه النار بطلت امامته فسمع ذلك امير المومنين ع فخرج الامام ع واخرج
الرجل وبنى عليه الف حزمة قصب واعطاه مقدحا وكبريتا وقال اقدح
واحرق نفسك فان كنت من شيعة علي وعارفيه ما تمسك النار و
ان كنت من المخالفين المكذبين فالنار تاكل لحمك وتكسر عظمك قال فقدح
النار على نفسه واحرق القصب وكان على الرجل ثياب كتان بيض لم
تعلقها النار ولم يقربها الدخان فاستفتح الامام ع وقال كذب العادلون
بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا ثم قال انا قسيم الجنه
والنار وشهد بذلك حبيبي رسول الله ص في مواطن كثيرة وفيه قال
عمار يعلب على حبه جنه قسيم النار والجنه وصي المصطفى حقا امام الانس
والجنه **ومنها** روى خالد ابن ثعلبه عن عمار ابن ياسر قال كنت مع
امير المومنين ع وقد خرج من الكوفه اذ عبرنا بالضيعة التي يقال لها النخله

على فرسخين من الكوفة فخرج منها خمسون رجلا من اليهود وقالوا انت علي ابن
ابي طالب الامام فقال انا ذا فقالوا ان لنا صخرة مذكورة في كتبنا عليها اسم ستة
من الانبياء وهو ذا نطلب الصخرة فلا نجدها فان كنت اماما فاوجدنا
الصخرة فقال ع اتبعوني قال عمار سار القوم خلفه الى ان استبطن البر
واذا بجبل من رمل عظيم فقال ايتها الريح انسفي الرمل عن الصخرة فما كان
الا ساعة حتى نسفت الريح الرمل عن الصخرة وظهرت الصخرة فقال ع
هذه صخرتكم فقالوا عليها اسم ستة من الانبياء على ما سمعنا وقرانا
بها في كتبنا ولسنا نرى عليها الاسماء التي عليها فهي على وجهها التي على
الارض فاقلبوها فاعصوصب عليها الف رجل فما قدروا على قلبها
فقال ع تنحوا عنها فمد يده اليها وهو راكب فقلبها فوجدوا عليها اسم
ستة من الانبياء اصحاب الشرائع ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ص
فقال النفر اليهود نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وانك
امير المومنين ع وسيد الوصيين وحجة الله في ارضه من عرفك سعد
ونجا ومن خالفك ضل وغوى والى الجحيم هوى جلت مناقبك عن التحديد
وكثرت آثار نعتك عن التعديد وفيها حدثنا ابراهيم بن الحسن محمد بن

محمد

سيقتلها [illegible] ابن اخوك
يا غلام فقال سياتي في هودج له فقال اذا جا اخوك شفيت علته
اذا اقبلت امراة عجوز تحت محمل على جمل فانزلته بباب المسجد فقال الغلام
اخي علي فنهض ع ودنا من الجمل واذا فيه غلام له وجه صبيح فلما نظر اليه
بكى الغلام وقال بلسان ضعيف اليكم الملجا والمشتكى يا اهل
بيت النبوة فقال امير المومنين ع اخرجوا الليلة الى البقيع فستجدون مني
عجبا فقال صدرم حذيفة فاجتمع الناس من العصر في البقيع الى ان
هدا الليل ثم خرج اليهما امير المومنين ع قال لهم اتبعوني فاتبعوه
فاذا بنارين متفرقين قليلة وكثيرة فدخل في النار القليلة قال حذيفة
فسمعنا زمجرة كزمجرة الرعد فقلبهما على النار الكثيرة ودخل فيها ونحن نا لبعد
ونظر الى النيران الى ان اسفر الصبح ثم طلع منها وقد كنا ايسنا منه فجاء
وبيده راس دودة سبع عشر اصبعا له عين واحد من جبهته فاقبل
الجمل وقال قم باذن الله يا غلام ما عليك من باس فنهض الغلام و
يداه صحيحتان ورجلاه سالمتان فانكب على رجل امير المومنين ع وقبلها
فاسلم واسلم القوم الذين كانوا معه والناس متحيرون ولا يتكلمون

فالتفت اليهم وقال ايها الناس هذا راس عمر ابن الاجلح بن لاقيس بن
ابليس كان فى اثنى عشر الف قبيلة من الجن وهو الذى فعل بالغلام ما فعل
فقاتلهم وضربهم بالاسم المكتوب على عصى موسى ع التى ضرب بها البحر
فانفلق فماتوا كلهم فاعتصموا بالله تع وبنبيه ووصيه **ومنها**
حدثنا القاضى ابن الحسن على القاضى الطبرانى عن القاضى سعيد ابن يونس
المعروف بالقاضى الانصارى المقدسى قال حدثنى المبارك بن صافى
عن خالص ابن ابى سعيد عن وهب الجمال عن عبد المنعم بن سلمة عن وهب
الرايدى عن القاضى يونس بن ميسره المالكى عن الشيخ المعتمد الرقى قال
حدثنا فحام الموصلى عن الوليس ابن محمد ابن حله عن حملة النادرى الجبلى
عن محمد ابن دحيره عن ابى جعفر ميثم التمار قال كنت بين يدى مولاى
امير المومنين ع اذ دخل غلام وجلس فى وسط المسلمين فلما فرغ من
الاحكام نهض اليه الغلام وقال يا ابا تراب انا اليك رسول وصف
لان سمعك راحل الى ذهنك وانظر الى ما خلفك والى ما بين
يديك فقد جئتك برسالة تتزعزع لها الجبال من اجل حفظ كتاب الله
من اوله الى اخره وعلم علم القضايا والاحكام وهو ابلغ منك فى الكلام واحق

منك

منك بهذا المقام فاستعد للجواب ولا تزخرف المقال فلاح الغضب فى وجه
امير المؤمنين وقال للعمار اركب جملك وطف فى قبائل الكوفة وقل لهم
اجيبوا عليا لتعرفوا الحق من الباطل والحلال والحرام والصحة والسقم
فركب عمار فما كان الا هنيئة حتى رايت العرب كما قال الله تع ان كانت الا
صيحة واحدة فاذا هم فى الاجداث الى ربهم ينسلون فضاق جامع الكوفة
وتكاثفوا الناس كتكاثف الجراد على الزرع الغض فى اوانه فنهض العالم
الاورع والبطين الانزع ص ورقى على المنبر مراقى ثم تنحنح فسكت وقال
رحم الله من سمع فوعى ايها الناس ان معوية يزعم انه امير المومنين وان
لا يكون الامام اماما حتى يحيى الموتى او ينزل من السماء مطرا ويأتى بما
يشاكل ذلك مما يعجز عنه غيره وفيكم من يعلم انى الاية الباقية والكلمة التامة
والحجة البالغة ولقد ارسل الى معوية جاهلا من جاهلية العرب فعجرف فى
كلامه وعجرف فى مقاله وانتم تعلمون انى لو شئت لطحنت عظامه طحنا و
لنسفت الارض من تحته نسفا وخسفتها عليه خسفا الا ان احتمال الجاهل
صدقة ثم حمد الله تع واثنى عليه وصلى على النبى ص واشار بيده اليمنى الى
الجو فدمدم واقبلت غمامة وعلت سحابة وسمعنا منها ناديا يقول السلام

عليك يا امير المومنين ويا سيد الوصيين ويا امام المتقين ويا غياث المستغيثين
ويا كنز الطالبين ومعدن الراغبين فاشار الى السحابة فدنت قال
ميثم فرايت الناس كلهم قد اخذتهم الكبوة فرفع رجله وركب السحابة
فقال لعمار اركب معي وقل بسم الله مجريها ومرسيها فركب عمار وغاب عن
اعيننا فلما كان بعد ساعة اقبلت السحابة حتى اظلت جامع الكوفة
فالتفت فان مولاي ع جالسا على دكة القضا وعمار بين يديه والناس
حافون به ثم قام وصعد المنبر واخذ بالخطبة المعروفة بالشقشقية فلما
فرغ منها اضطرب الناس وقالوا فيه اقاويل مختلفة فمنهم من زاده الله ايمانا
ويقينا ومنهم من زاده كفرا وطغيانا قال عمار قد طارت بنا السحابة في
الجو فما كان الا هنيئة حتى اشرفنا على بلدة كبيرة حولها اشجار وانهار فنزلت
بنا السحابة واذا نحن بمدينة كبيرة كثيرة الناس يتكلمون بكلام غير العربية
فاجتمعوا عليه ولاذوا به فوعظهم وانذرهم بمثل كلامهم ثم قال يا عمار
اركب ففعلت ما امرني فادركنا جامع الكوفة ثم قال لي يا عمار تعرف
البلدة التي كنت فيها قلت الله اعلم ورسوله ووليه قال كنا في الجزيرة السابعة
من الصين اخطب كما ترى ان الله تبارك وتعالى ارسل رسوله ص الى كافة الناس

وعليه

وعليه ان يدعوهم ويهدي المومنين منهم الى الصراط المستقيم واشكروا ما
اوليتكم من نعمة واكتم من غير اهله فان لله تعالى الطافا خفية في خلقه لا يعلمها
الا هو ومن ارتضى من رسول ثم قالوا له قد اعطاك الله تعالى هذه القدرة
الباهرة وانت تستنهض الناس على قتال معوية فقال ان الله تعالى تعبدهم
لمجاهدة الكفار والمنافقين والناكثين والقاسطين والمارقين والله
لو شئت لمددت يدي هذه القصيرة في ارضكم هذه الطويلة وضربت
بها صدر معوية بالشام واخذت بها من شاربه او قال من لحيته فمد
يده ع ورجعها وفيها شعرات كثيرة وتعجبوا من ذلك ثم اتصل الخبر بعد
مدة طويلة بان معوية سقط من سريره في اليوم الذي كان ع مد يده
وغشي عليه ثم افاق وافتقد من شاربه ولحيته شعرات وقيل انه ع قال
لما تعجب الناس ولا تعجبوا من امر الله تعالى فان اصف كان وصيا وكان عنده
علم من الكتاب على ما قص الله تعالى في كتابه فان عنده علم الكتاب قال الله تعالى
ومن عنده علم الكتاب ما عنى به الا عليا وصي رسول الله والله لو كثرت لي
الوسادة لحكمت عليها بين اهل التورية بتوراتهم وبين اهل الانجيل
بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم ثم قال وفي هذا

انفصل كلامه ع معروف مشهور بين الموافق والمخالف ومنها حدثنا عبد المنعم
ابن سلمة عن صالح ابن ورقا الكوفي عن سعيد بن الجنيد البغدادي قال حدثنا
عبد المنعم السلواح الحوتمي قال حدثنا بكار ابن ابي بكر القمي قال حدثنا الوزير
ابن محمد ابن سعيد ابن ثعلبة يرفعه الى جابر ابن عبد الله الانصاري قال
كان لي ولد وقد اعتل عليه صعبه فسالت رسول الله صلعم ان يدعوا له
فقال سل عليا فهو مني وانا منه فدخلت قليل ربه بخيبته وهو يصلي
فلما فرغ من صلوته سلمت عليه فخبرته بما كان من حديث رسول الله صلعم
فقال لي نعم ثم دنا ع من نخلة كانت هناك فقال ايتها النخلة من انا فسمعت
منها الا ليسا كانين النسا الحوامل اذا اردت ان يضع ما معها ثم سمعتها
تقول يا انزع البطين انت امير المومنين ووصي رسول رب العالمين انت
الاية الكبرى وانت الحجة العظمى وسكتت فالتفت ع وقال يا جابر وقد زال
الان الشك من قلبك وصفا ذهنك اكتم الان ما سمعت وما رايت من غير
اهله ومنها حدثنا سهل الطبري عن نوار ابن عبد العزيز الكاتب البغدادي
عن ميمون بن عبد الرحمن الدباسي قال حدثني الشيخ ابو محمد البصري
يرفعه الى عمار بن ياسر قال كنت بين يدي مولاي امير المومنين اذ دخل عليه

رجل

رجل وقال يا امير المومنين اليك المفزع والمشتكى فقال ما قضيتك فقلت
مولاي ابن علي بن دوالب الصيرفي غصبني زوجتي وفرق بيني وبين
حليلتي وانا من حزبك وشيعتك فقال ايتني بالفاسق الفاجر فخرجت
اليه وهو في سوق يعرف بسوق بني الحاضر فقلت اجب مولاي امير المومنين ع
فنهض قايما وهو يقول اذا نزل التقدير بطل التدبير فجاء معي حتى وقفت
بين يدي مولاي ع ورايت بيده قضيب من العوسج فلما وقف الصيرفي
بين يديه وقال يا من يعلم مكنون الاشيا وما في الضمير والاوهام وما بينها
وقفت بين يديك وقوف المستسلم الذليل فقال يا لعين بن اللعين وزنيم
بن الزنيم ما تعلم اني اعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور واني حجة الله
في ارضه بين عباده هتكت بحريم المومنين اترك امنت عقوبتي عاجلا
وعقوبة الله اجلا ثم قال يا عمار جرده من ثيابه ففعلت ما امرني به فقام
اليه وقال لا ياخذ قصاص المومن غيري فقرعه بالقضيب على كبده وقال
لعنك الله قال عمار مسخه الله سلفاه ثم قال رزقك الله من كل اربعين يوما
شربة من الماء وما واه القفار والبراري وتلا ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ومنها روى عن المفضل

ابن عمار قال سمعت الصادق ع يقول ان امير المومنين ع بلغه عن عمر ابن الخطاب
شي فارسل سلمان وقال له قد بلغني عنك كيت وكيت وكرهت ان اعتب
عليك في وجهك فينبغي ان لا تذكرني الا بالحق لحان يبلغ الكتاب اجله
فنهض اليه سلمان وابلغه ذلك وعاتبه واعتبه فقال عمر يا سلمان عندي
كثير من عجايب علي ولست انكر فضله فقال سلمان حدثني بشي مما رايته فقال
عمر نعم يا ابا عبد الله خلوت ذات يوم بابن ابي طالب في شي من امر الخمس
فقطع حديثي وقال من عندي وقال مكانك حتى اعود اليك فقد عرضت
له حاجة فخرج فما كان باسرع من ان رجع وعلى ثيابه وعمامته غبار كثير فقلت
له ما شانك فقال اقبل نفر من الملئكة وفيهم رسول الله يريدون مدينة
بالمشرق يقال لها جيحون فخرجت لاسلم عليهم فهذه الغبرة ركبتني من
سرعة المشي فضحكت تعجبا حتى استلقيت على قفاي فقلت رجل مات وبلي وانت
تزعم انك لقيته الساعة وسلمت عليه هذا من العجايب فغضب ونظر الي
وقال اتكذبني يا ابن الخطاب فقلت له لا تغضب وعد ما كنا فيه فان هذا الامر مما
لا يكون قال فان اريتك حتى لا تنكر منه شيئا استغفرت الله مما قلت
نعم فقال ع قم معي فخرجت معه الى طرف المدينة فقال اغمض عينيك فغمضتهما

فمسحهما

فمسحها بيده ثلث مرات ثم قال افتحهما ففتحتهما فاذا انا والله يا ابا عبد الله في
رسول الله في نفر من الملئكة لم انكر منهم شيئا فبقيت والله متحير النظر اليه
فلما اطلت قال هل رايته قلت نعم قال اغمض عينيك فغمضتهما ثم قال افتحهما
ففتحتهما فاذا لا عين ولا اثر قال سلمان هل رايت من علي غير ذلك قال نعم
لا الف عنه استقبلني يوما واخذ بيدي ومضى بي الى الجبانة فكنا نتحدث
في الطريق وكان في يده قوس عربي فرمى بقوسه من يده فصار ثعبانا عظيما مثل
ثعبان عصى موسى ففغر فاه واقبل نحوي ليبلعني فلما رايت ذلك كاد
يطير روحي من الخوف وتنحيت وضحكت في وجه علي ع وقلت يا مولاي
الامان اذكر ما كان بيني وبينك من الجميل فلما سمع هذا القول فضرب
بيده الى الثعبان واخذه فاذا هو قوسه التي كانت في يده ثم قال عمر
يا ابا عبد الله فكتمت ذلك عن كل واحد واخبرتك به انهم اهل بيت
يتوارثون هذه الاعجوبة كابرا عن كابر ولقد كان عبد الله وابو طالب
ياتون بامثال ذلك في الجاهلية وانا لا انكر فضل علي وسابقته ونجدته
وكثرة علمه فارجع اليه واعتذر عني اليه واثن عليه بالجميل

حديث محمد بن احمد عبد ربه قال حدثني سليمن بن علي

الدمشقي عن ابي هاشم الرماني عن زادان عن سلمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم جالسا بالابطح وعنده جماعة من اصحابه وهو مقبل علينا بالحديث
اذ نظرنا الى زوبعة قد ارتفعت فاثارت الغبار وما زالت يدنوا
والغبار يعلو الى ان وقفت بحذا النبي صلى الله عليه وسلم ثم برز منها شخص كان فيها
ثم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني وافد قومي وقد استجرنا بك فاجرنا وابعث
معي من قبلك من يشرف على قومنا فان بعضهم قد بغوا علينا ليحكم بيننا
وبينهم بحكم الله وكتابه وخذ علي العهود والمواثيق المؤكدة ان ارده اليك
سالما في غداة غد الا ان تحدث علي حادثة من عند الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
من انت ومن قومك قال انا عرفطة ابن شمراخ انا وجماعة من اهلي
كنا نسترق السمع فلما منعنا عن ذلك امنا لما بعثك الله نبيا امنا بك
وصدقناك وقد خالفنا بعض القوم واقاموا على ما كانوا عليه فوقع
بيننا وبينهم الخلاف وهم اكثر منا عددا وقوة وقد غلبوا على الماء والكلأ
فابعث معي من يحكم بيننا بالحق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فاكشف لنا عن وجهك حتى
نراك على هيئتك التي انت عليها قال فكشف لنا عن صورته فنظرنا فاذا
شخص عليه شعر كثير فاذا راسه طويل طويل العينين عيناه في طول راسه

صغير

صغير الحدقتين في فيه اسنان كانها اسنان السباع ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه
العهد والميثاق على ان يرده عليه في غداة غد من يبعث به معه فلما
فرغ من ذلك التفت الى ابي بكر وقال له صر مع عرفطة وانظر الى ما هم
عليه واحكم بينهم بالحق فقال يا رسول الله اين هم قال هم تحت الارض فقال
ابو بكر كيف اطيق النزول في الارض وكيف احكم بينهم ولا اعرف كلامهم
ثم التفت الى عمر ابن الخطاب وقال له مثل ما قال لابي بكر فاجاب مثل جوابه
ثم استدعى بعلي عليه السلام وقال له يا علي صر مع عرفطة وتشرف على قومه وانظر الى
ما هم عليه وتحكم بينهم بالحق فقام امير المؤمنين عليه السلام مع عرفطة وقد تقلد
سيفه قال سلمان فتبعتهما الى ان صارا الى وادي فلما توسطاه نظر الي امير المؤمنين عليه السلام
قال قد شكر الله تعالى سعيك يا ابا عبد الله فارجع فوقفت انظر اليهما فانشقت
الارض ودخلا فيها وعادت الى ما كانت ورجعت وقد اخذني من الحسرة ما الله
اعلم به كل ذلك اسفا على امير المؤمنين عليه السلام واصبح النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا المنافقون بذ
اراحنا الله من ابو تراب وذهب عنا افتخاره بابن عمه علينا واكثروا الكلام
الى ان صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى وعاد الى مكانه وجلس على الصفا وما
زال اصحابه بالحديث الى ان وجبت صلوة العصر واكثروا القوم الكلام

واظهروا الناس من امير المومنين ع مصلى النبي ص صلوة العصر وجلس على الصفا
واظهر الفكر في امير المؤمنين ع وظهرت شماتة المنافقين بامير المومنين وكادت
الشمس تغرب تيقن القوم انه قد هلك فاذا انشق الصفا وطلع امير المومنين ع
منه وسيفه يقطر دما ومعه عطرفة فقال له النبي ص وقبل ما بين عينيه
وجبينه وقال له ما الذي حبسك عنى الى هذا الوقت فقال ع اذ عوتهم
الى ثلث خصال فابوا على وذلك انى دعوتهم الى الايمان بالله تعالى و
الاقرار بنبوتك ورسالتك فابوا ذلك كله ودعوتهم الى ادنى الجزية
فابوا وسالتهم ان يصالحوا عطرفة وقومه فيكون بعض المرعى لعطرفة و
قومه وكذلك الماء فابوا ذلك كله فوضعت سيفي فيهم وقتلت منهم
ثمانين الفا فلما نظروا الى ما حل بهم طلبوا الامان والصلح ثم امنوا و
صاروا اخوانا وزال الخلاف وما زلت معهم الى الساعة فقال عطرفة
يا رسول الله جزاك الله وامير المؤمنين عنا خيرا

صهيب قال حدثنا الاعمش قال نظرت ذات يوم وانا في مسجد الحرام الى
رجل كان يصلي فاطال وجلس وبدعوا بدعاء حسن الحال قال يا رب ان ذنبي

عظيم

عظيم وانت اعظم منه ولا يغفر الذنب العظيم الا انت يا عظيم ثم انكب على
الارض ويستغفر ويبكي ويشهق في بكائه وانا اسمع واريد ان يرفع
راسه ذهبت الى وجهه ونظرت في وجهه فاذا وجهه كوجه الكلب ووبر
كلب وبدنه بدن انسان فقلت يا عبد الله ما ذنبك الذي استوجبت
ان شوه يغلو خلقك فقال ان ذنبي عظيم وما احب ان يسمع به احد فما زلت
به الى الان قال كنت رجلا ناصبيا ابغض امير المومنين ع واظهر عداوته
ولا اكتمه فاجتاز بي ذات يوم رجل وانا اذكر امير المومنين ع بغير واجب فقال لي ما
لك لا اخرجك الله من الدنيا حتى يشوه خلقك فيكون شهرة في الدنيا قبل
الاخرة فبت معافا فاصبحت فاذا وجهي وجه الكلب فندمت على ما كان مني
تبت الى الله مما كنت عليه واسال الله الاقالة والمغفرة قال الاعمش
فبقيت متحيرا متفكرا اميره وفي كلامه وكنت احدث الناس بما رايته وكان
المصدق اقل من المكذب

ابن محمد بن نصر قال الاسعد منصور بن الحسن بن على المرزبان قال
الاستاد ابو القاسم الخند الحسن الابنوري قال على ابن موسى الصائغ قال
الطيب الفواصري عن سعد ابن ابي القاسم الحسين مامون قال ابو نصر محمد

ابن محمد الفاشانی قال ابا یعقوب بن اسحق بن محمد ابن اباذ بن لاحق الیمنی انه سمع
مولانا الحسن الاخیر ع یقول سمعت ابی یحدث عن جده علی ابن موسی ع فقال کان
یمحون علی اخوانک بعیا ذنی ایاک ثم نظر الی عصونی و [illegible] فقال
لاحد اصحابه ناولنیه فاخذ منه واداره فی کفه فاذا هو سفرجلة رطبة فدفعها
الی احد اصحابه وقال قطعها قطعا وادفع الی کل واحد منا قطعه وادفع الی
صعصعه قطعه والی قطعه ففعل ذلک فادار مولانا ع القطعة من السفرجلة
فی کفه فاذا به تفاحة فدفعها الی ذلک الرجل وقال له اقطعها وادفع الی
کل واحد منا قطعه والی صعصعه والی قطعه ففعل ذلک فادار مولانا ع
القطعة من التفاحة فی کفه فاذا بها فرمی بها الی وسط الدار فاکل
صعصعه قطعتین واستوی جالسا وقال شعین تزددت فی ایمانی
ایمان اصحابک صلوات الله علیک یا امیر المومنین
فقال انی کنت رجلا یهودیا وکانت له صنیعة فی ناحیه
سوراء فدخلت الکوفه بطعام علی حمیر ارید بیعه بها فبینا انا فی سوق الحمار اذ
فقدت خمس [illegible] وکان الارض ابتلعتها فاتیت منزل [illegible] الذی وکان
لی صدیقا وشکوت الیه ما اصابنی فاخذ بیدی ومضی بی الی امیر المومنین ع

فاخبرته

فاخبرته الخبر فقال للحرث انصرف الی منزلک فانی الضامن للحمیر والطعام
واخذ امیر المومنین بیدی فمضی بی حتی انتهی الی الموضع الذی فقدت الحمیر فوجه
وجهه الی القبلة ورفع یده الی السماء ثم سجد وسمعته یقول والله ما علی
هذا عاهدتمونی وما تعرفونی یا معشر الجن وایم الله لئن لم تردوا علی الیهودی
حمیره وطعامه لانقض عهدکم ولاجاهدنکم فی الله حق جهاده فوالله ما
من کلامه حتی رایت الحمیر والطعام علیها قد ترک حمیری فقدم الی سوقها
فقهتها وهو معی حتی انتهی الی الرحبة فقال یا یهودی علیک بقیة من اللیل
فضع عن حمیرک حتی تصبح فوضعت عنها ثم قال الحاجبی علیک باسم دخل
المسجد فلما فرغ من صلوته وطلعت الشمس وخرج الی وعاونی علی حمل
الطعام فبعته واستوفیت ثمنه وقضیت حوائجی فقلت له عندما
من امره اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانک عالم
هذه الامة وخلیفة الله علی الجن والانس فجزاک الله عن الاسلام واهله
الذی ثم انطلقت الی صنعتی ولعبت بها ثم اشتقت الی لقائه الان
فسالت عنه فقالوا قتل فجلست ترانی ابکی علیه ص صلاة دائمة الی یوم الدین
ومنها ما روی عن ابن عباس انه قال کنا مع رسول الله ص فی بعض غزواته فی وقت

شتى فلما امسينا هبت ريح بارده وعلينا غمامه هطلت غيثا فلما انتصف الليل
جاء عمر بن الخطاب ووقف بين يدي رسول الله صلعم وقال ان الناس قد
اخذهم البرد وقد ابتلت القداح والزناد وقد اشرفوا على الهلكة لشدة
البرد فالتفت النبي صلعم الى امير المومنين ع وقال قم يا علي واجعل لهم نارا فقام
وعمد الى شجرة اخضر فقطع غصنا من اغصانه وجعل لهم منه نارا واوقد
منها كل مكان واصطلوا بها وشكروا الله تعالى واثنوا على رسول الله
وعلى امير المومنين ع ومنها ما يحكى عن الاصبغ ابن نباتة قال رايت امير المومنين ع في بعض الايام على
في جامع الكوفة واذا بجمع غفير ومعهم عبد اسود فقالوا يا امير المومنين ع
هذا العبد سارق فقال له الامام ع اسارق انت يا غلام فقال له نعم يا
مولاي فقال له الامام ع مرة ثانية اسارق انت يا غلام فقال له نعم
يا مولاي فقال له الامام ع ان قلتها ثالثة قطعت يمينك فقال له اسارق
انت يا غلام قال نعم يا مولاي فامر الامام ع بقطع يمينه فقطعت فاخذها
بشماله وهي تقطر دما فلقيه ابن الكراء وكان يشناه امير المومنين ع فقال
له من قطع يمينك قال قطع يميني الانزع البطين وباب اليقين وحبل الله
المتين والشافع يوم الدين المصلي القبلتين قطع يميني امام التقى

ابن عم

ابن عم المصطفى شفيق النبي المجتبى ليث الثرى غيث الورى حتف العدى
ومفتاح الندى ومصباح الدجى قطع يميني امام الحق وسيد الخلق يعسوب
الدين وسيد العابدين وامام المتقين وخير الصديقين واهل اليقين
وحجة الله على الخلق اجمعين قطع يميني امام حطم بدرا وحنينا وفي مكة وبني
بطحي ابطحي هاشمي قرشي ادمي قولوي طالبي حربي قوي لوذعي
الولي الوصي قطع يميني داحي باب خيبر وقاتل مرحب ومن كفر والحد
من حجج واعتمر وهلل وكبر وصام وافطر وطاف ونحر قطع يميني شجاع
حربي جواد سمح هلول شريف الاصل ابن عم الرسول وزوج البتول
وسيف الله المسلول الممدود له الشمس عند الافول قطع يميني صاحب
القبلتين الضارب بالسيفين الطاعن بالرمحين وارث المشعرين لم
يشرك بالله طرفة عين اسمح كل ذي كفين وافصح كل ذي شفتين
ابو السيدين الحسن والحسين قطع يميني عين المشارق والمغارب تاج لوي
ابن غالب اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب عليه من الصلوة افضلها
ومن التحيات اكملها فاذا فرغ الغلام من الثنا مضى لسبيله ودخل عبد الله
ابن الكرا على الامام ع فقال له السلام عليك يا امير المومنين فقال له

امير المومنين السلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى فقال له
يا ابا الحسن انك قطعت يمين غلام اسود وسمعته يثني عليك جميل
فقال وما سمعته قال يقول كذا وكذا واعاد عليه جميع ما قال العلا
فقال الامام ع لولديه الحسن والحسين ع امضيا واتياني بالعبد فمضيا في
طلبه فوجداه في كنوه فقالا له اجب امير المومنين ع يا غلام قال فلما وقفت
بين يدي امير المومنين فقال له الامام قطعت يمينك وانت تثني علي قد
بلغني فقال يا امير المومنين ما قطعتها الا بحق واجب اوجبه الله ورسوله
فقال اعطني الكف فاخذ الامام الكف وغطاه بالبرد وكبر وصلى ركعتين
وتكلم بكلمات وسمعته يقول في اخر دعائه امين رب العالمين وركبه على
الزند فقال لاصحابه اكشفوا الردى عن الكف فكشفوا الردا فاذا الكف
على الزند باذن الله ثم قال امير المومنين ع الم اقل لك يا ابن الكوا
ان لنا محبين لو قطعنا اربا اربا ما ازدادوا لنا الا حبا ولنا مبغضين
لو العقناهم العسل ما ازدادوا لنا الا بغضا وهكذا من يحبنا ينال شفاعتنا
يوم القيمة ومنها وقتله كفران عثمان الكوفي وهو رجل معاند انه قال
لما كان يوم صفين فرية رجل من اهل الشام فقال امير المومنين ع ارجع

لا بد

فلا بد خلتك ابن اكلة الاكباد نار جهنم قال الشامي الساعة بين ابي منا
يدخل نار جهنم فطعن امير المومنين ع برمحه ورفعه على الهوا فصاح
اللعين فقال يا امير المومنين لقد رايت نار جهنم واصبحت من
النادمين فقال الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ع
ومنها جرير الطبري باسناده رفعه الى النبي ص انه قال لما فعل اولاد
يعقوب ع بيوسف ع ما فعلوه وعادوا اليه فقال لهم عمر فقالوا
اكله الذئب فلم يصدقهم فخرجوا من عنده الى الصحرا فاصابوا ذئبا
فقبضوا عليه واحضروه بين يدي يعقوب ع فنطق الذئب عليه السلام
عليه فقال له يعقوب لم اكلت ابني فقال يا نبي الله والله ما اكلت
لحم ابنيك قط وانك لتعلم لحوم الانبيا ولحوم اولادهم محرم على الوحش
ولست من بلادكم هذه وانما قدمتها الساعة فقال له ومن اين اتيت
وما اقدمك هذه البلاد فقال من ارض مصر اخترت هذه البلاد قاصدا
لزيارة اخ لي بخراسان فقال يعقوب ع وما قصدك بهذه الزيارة فقال
الذئب كنت مع ابيك نوح ع في السفينة فاخبرني عن جبرئيل ع عن الله
انه من زار اخا له في الله ع لا للريا والسمعة ولا لطلب محمدة كتب له بكل

عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات فقال يعقوب ع وما تصنع ايها
الذئب بهذه الزيارة وانتم معاشر الوحوش لا تثابون على طاعة ولا
تعاقبون على معصية فقال الذئب اجل ثواب ذلك لعلي ابن ابي طالب
وصي سيد المرسلين ولشيعته فقال يعقوب لبنيه اكتبوا الخبر عن الذئب
فقال الذئب انا معشر البهائم لا نكلم الا نبي او وصي فاملا عليهم
ليكتبوا فقال يعقوب ع تزود وتزودنا فقال الذئب والله ما تزودت
زادا قط ولا حاجة لي بزوادتكم فقال يعقوب ع ولم ذلك قال
الذئب لانني قد صحبت خالق الاجساد والارزاق وهو لا يتركني بغير
رزق ومنها ما يلحق هذا الخبر المذكور ما رواه ابو محمد الكاشي المحدث بالمدرسة
المستنصرية باسناده مرفوع الى انس ابن مالك عن النبي ص انه قال لما
اراد الله عز وجل ان يهلك قوم نوح اوحى اليه ان شق
الواح الساج فلما شقها لم يدر ما يصنع بها فهبط جبرئيل ع فاراه
هيئة السفينة ومعه تابوت فيه مائة الف مسمار وتسعة وعشرون الف
مسمار فسمر بالمسامير كلها السفينة الى ان بقيت خمسة مسامير فضرب
بيده الى مسمار فاشرق بيده واضا كما يضي الكوكب الدري في افق السماء
فتحير

فتحير نوح فانطق الله ذلك المسمار بلسان طلق ذلق فقال انا على اسم
خير الانبياء محمد ابن عبد الله فهبط جبرئيل ع فقال له يا جبرئيل ما
هذا المسمار الذي ما رايت مثله فقال هذا باسم سيد الانبياء محمد
ابن عبد الله اسمره على اولها على جانب السفينة الايمن ثم ضرب بيده
الى مسمار ثاني فاشرق وانار فقال نوح ع وما هذا المسمار فقال هذا مسمار
اخيه وابن عمه سيد الاوصيا علي ابن ابي طالب ع فاسمره على جانب
السفينة الايسر في اولها ثم ضرب بيده الى مسمار ثالث فزهر واشرق
وانار فقال هذا مسمار فاطمة فاسمره الى جانب مسمار ابيها ثم ضرب بيده الى
مسمار رابع فزهر وانار فقال هذا مسمار الحسن فاسمره الى جانب مسمار ابيه
ثم ضرب بيده الى مسمار خامس فزهر وانار واظهر النداوة فقال جبرئيل
هذا مسمار الحسين ع فاسمره الى جانب الايسر من مسمار ابيه فقال نوح يا
جبرئيل ما هذه النداوة فقال هذا الدم فذكر قصة الحسين ع بما تعمل الامة به فلعن الله
قاتله ومن فضائله ما يحكى عن الاجماع عن سيد المرسلين رسول الله ص في فضل امير المؤمنين
وسيد الوصيين علي ابن ابي طالب عليه من الصلوات اكملها ومن التحيات
افضلها لما اسري به الى السماء ومنها حدثنا ابو الحسين محمد بن هرون ابن

موسى التلعكبري قال اخبرني ابو علي احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن
سعد بن عبد الله الاشعري قال حدثنا احمد بن عبد الله البرقي عن ابن
ابي عمير عن ابان بن تغلب وغيره عن الصادق جعفر بن محمد بن علي ع
قال رسول الله صلعم لما اسري بي الى السماء سمعت صوتا وهي تقول وا
اسفاه الى علي بن ابي طالب فقلت لجبرئيل ما هذا قال هذه
المنفي تشتاق الى ابن عمك علي بن ابي طالب ع فلما دنوت منها اذا انا
بملائكة عليهم سمان من الذهب واكاليل من جوهر وهم يقولون محمد خير
الانبياء وعلي خير الاوصياء فقلت لجبرئيل من هؤلاء فقال هؤلاء
الشافعون لمن تولى علي بن ابي طالب ع ومنها حدثنا ابو الحسن محمد بن
هرون ابن موسى التلعكبري قال حدثني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي عن
احمد بن عبد الله ابن عمار قال حدثني علي ابن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي ابن الحسين بن علي عن ابيه الحسين ابن
علي عن علي ابن ابي طالب ع قال قال لي رسول الله صلعم لما عرج بي جبرئيل الى
السماء سلم علي ملك الموت ثم قال لي يا محمد ما فعل ابن عمك علي ع قلت و
كيف سالت عنه يا عزرائيل قال ان الله تعالى امرني ان اقبض ارواح الخلق الا ان

كلم

كلهم الا انت وابن عمك علي قال الله تعالى يقبض ارواحكما بيده
و منها اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون ابن موسى التلعكبري قال اخبرني ابي قال
حدثنا ابو علي محمد بن همام يوم الاربعاء لليلة بقيت من المحرم سنة ٣٢٢ قال
حدثنا جعفر ابن محمد بن مالك الفزاري عن القسم ابن الربيع الصحاف عن محمد بن
سنان قال حدثني ابو مالك الاسدي عن اسمعيل الجعفي قال كنت في المسجد
الحرام قاعدا وابو جعفر محمد بن علي ع في ناحيته رافع راسه الى السماء
والى الكعبة مرة ويقول سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله فكرر ذلك ثم التفت الي فقال اي شي يقول
اهل العراق في هذه الاية يا عراقي قلت يقولون اسرى به من المسجد الحرام
الى بيت المقدس قال ليس كما يقولون لكنه اسرى به من هذه يعني الارض
الى هذه واشار بيده الى السماء وما بينهما ثم قال ان الله تبارك وتعالى
لما اراد زيارة نبيه ص بعث اليه ثلثة من عظماء الملائكة جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وبعث معهم حمولة من حمولة الله البراق فاخذ له جبرئيل ع
بالركاب واخذ ميكائيل باللجام وكان اسرافيل ع يسوي عليه ثيابه
فتصاعد به في العلو الى الهواء حتى انفتحت لهم سماء الدنيا والثانية والثالثة

والرابعة فلقى فيها ابراهيم فقال يا محمد ابلغ امتك السلام ان الجنة تشتاق
اليهم ثم تصاعد بهم فى الهواء ففتحت السماء الخامسة والسادسة واجتمعوا
عند السابعة فقلت يا جبرئيل ما لنا لا تفتح لنا فقال يا محمد ان ربك يصلى
فقلت سبحان ربى العظيم وما صلوة ربى فقال يا محمد يقول قدوس قدوس
سبقت رحمتى غضبى ثم فتح لهم فتصاعد بهم فى الهوا حتى انتهى الى السدرة
المنتهى والموضع الذى لم يكن يجوزه جبرئيل وقد تخلف جبرئيل قبل ذلك
وكان يانس جبرئيل ما لا يانس لغيره فلما تخلف جبرئيل فى هذا الموضع
حد لى فقال لم تقدم امامك فوالله لقد بلغت مبلغا ما بلغه خلق الله
عز وجل قبلك ثم قال الله يا محمد قلت لبيك يا رب قال فيم اختصم الملاء
الاعلى قلت سبحانك لا علم لى الا ما علمتنى فوضع يده بين ثديى
فوجد بردها بين كتفى والناس يقولون وضع يده بين كتفيه وكيف
هذا وانما كان مقبلا الى ربه ولم يكن مدبرا قال رسول الله صلعم قال الله
تبارك وتعالى يا محمد من وصيك فقلت يا رب انى قد بلوت خلقك فلم
اجد احدا اطوع لى من على فقال ولى يا محمد فقلت يا رب قد بلوت خلقك
فلم ار فيهم انصح لى من على فقال اللهم فيهم اشد حبا لى من على فقال و

يا محمد

يا محمد بشره فانه راية الهدى وامام اوليائى ونور من اطاعنى والكلمة التى الزمتها
المتقين من احبه احبنى ومن ابغضه ابغضنى مع انى خصصته فلم اخص به احدا فقال
يا رب اخى وصاحبى ووارثى قال انه سبق انه مبتلى ومبتلى به مع انى قد
حليته اربع اشياء الفهم والعلم والحكم والحلم **ومنها** جعفر بن مالك قال
حدثنا الفضل عن سعيد عن ليث بن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
ليلة عرج بى رايت قبة من ياقوتة خضراء معلقة بين السماء والارض
لا دعائم من تحتها ولا علائق من فوقها لها مصراعان على كل مصراع
سبعون حورا على كل حورة سبعون حلة يرى مخ ساقهن من وراء الحلل
كما يرى الخمر فى الزجاجة البيضاء فقلت لجبرئيل يا خليل لمن هذه القبة
قال الرجل من قريش فقلت فى نفسى انا الرجل من قريش وسالت من هو
الرجل فقال الرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار فقلت
لجبرئيل حبيبى من هذا قال على ابن ابيطالب ع **ومنها** حدثنا الرازى
طويل عن سعيد النوفلى قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد ع قال قال
رسول الله صلعم ان ليلة اسرى بى الى الله ثم عرجت سماء سماء وجاوزت الكروبين
والملائكة الصافين وقاربت موضع لم ينتهى اليه جبرئيل ع وبلغت حتى دنوت

المنتهى فاوحى الله ربي ما اوحى فقال لي حملة العرش يا نعيت يا محمد فقلت
وولاية اخي علي ابن ابيطالب ع ومنها البلعكبري عن ابيه عن ابي عمر السماك
عن محمد بن احمد الوسطي قال حدثنا احمد بن فرديي البرقي عن ابي المليح الرقي
عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لما عرج بي الى
السماء فمررت بصف من الملائكة الا يسلمون على علي ابن ابيطالب ع حتى ظننت
ان اسمه في السماء اشهر من اسمي ثم مررت على ملك الموت وهو ينظر في
اللوح فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لي يا محمد ما فعل علي ابن ابيطالب
قلت حبيبي من اين تعرف علي ابن ابيطالب فقال لي ما خلق الله خلقا
الا وانا اتولى قبض روحه ما خلاك وخلا علي ابن ابيطالب ع فان الله
عز وجل يتولى قبض ارواحكما ومنها اخبرني ابو عبد الله محمد بن الوهاب
ابن محمد الهباري المعروف بالبيهلي البصري قال حدثنا ابو احمد ابراهيم
احمد عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عماره الصيكي عن ابيه عن جابر
الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال بينا امير المومنين ع جالس المسجد اذا
لبيعتر والقوم بتوسد خلف ظهره والناس حوله اذ اتاه رجل فقال يا امير
المومنين ايتني في القران قد اشتد على قلبي وشككني في ديني فقال له امير المومنين

وما تلك

وما تلك الاية قال الرجل قوله عز وجل واسال قبلك من رسلنا فهل في زمان
من بين محمد فقال له امير المومنين اجلس ايها الرجل اشرح لك صدرك فيما
شككت منه ان شاء الله فجلس الرجل بين يدي امير المومنين ع فقال يا عبد الله
ان الله يقول في كتابه وقوله الحق سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا فكان من ايات الله
التي اراها محمد ان اسرى به حتى انتهى الى السماء السادسة فقام فاذن مثنى
واقام الصلوة مثنى يقول ينادي حي على خير العمل فلما اقام الصلوة قال
يا محمد تقدم فصلي بهم واجهر بالقران الى خلفك زمر من الملائكة والنبيين
لا يعلم عددهم الا الله فتقدم رسول الله فصلى بهم جميعا ركعتين جهر
فيهما بالقراءة بسم الله الرحمن الرحيم فلما سلم وانصرف من صلوته اوحى الله
اليه كلمح البصر يا محمد واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من
دون الرحمن الهة يعبدون قال فالتفت رسول الله الى من خلفه
من الانبياء فقال علام تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله وان كل نبي منا خلف وصيا من اهله ما خلا هذا فانه لا عصبة له
يعقوب بذلك عيسى بن مريم واشهد انك سيد النبيين ونشهد ان عليا

وصيك سيد الاوصياء وعلى ذلك اقدموا شيعتنا ثم اقبل على الرجل فقال
يا عبد الله هذا تاويل ما سئلت عنه من كتاب الله واسئل من ارسلنا
قبلك من رسلنا **ومنها** واخبرني ابو عبد الله الحسين ابن عبد الله القطعي
محمد بن صالح عن عبد الرحمن ابن محمد الحسني عن احمد بن الحسين عن
محمد بن سيف النهدي قدم علينا بغداد قال حدثنا حرب ابن بيان عن
عبد الاعلى عن حماد ابن سلمة عن عطا ابن السائب عن عدي ابن ثابت عن ابي هريرة
عن النبي ص قال ليلة اسري بي عرجت الى السماء الرابعة نظرت فاذا بملك شبه
علي ابن ابيطالب فقلت الم اخلفك في امتي فتبسم جبرئيل ع ضاحكا وقال يا محمد
شبهته بابن عمك فقلت نعم فقال والذي بعثك بالحق نبيا لقد خلق الله عز وجل
هذا الملك في صورة علي ابن ابيطالب ع من حبه لعلي ع **ومنها** حدثنا ابو الحسن
محمد بن احمد بن حمران كاتب الانباري قال حدثنا القاضي ابو بكر احمد بن خلف
ابن محرم بن كامل قال حدثنا عبد الله ابن كثير التمار قال حدثنا عبد الله ابن محمد
ابن سليمان الحسني قال حدثنا موسى بن عبد الله ابن الحسن عن ابيه عبد الله
ابن الحسن عن ابيه عن جده قال ان رسول الله ص لما عرج بي الى السماء ومر
الى سدرة المنتهى فاوحى الله الي يا محمد قد بلوت خلقي فمن وجدت اطوعهم قلت يا رب

عليا

عليا قال صدقت يا محمد قال ثم هل اخترت لامتك خليفة من بعدك يعلمهم ما
جهلوا من كتابي ويؤدي عني قلت اللهم اختر لي فان اختيارك خير من
اختياري قال قد اخترت لك عليا **ومنها** حدثني ابو الحسن محمد بن هارون
ابن موسى عن ابيه عن ابي علي محمد بن همام قال حدثني جعفر ابن محمد ابن
مالك عن القاسم ابن اسمعيل عن حيان ابن سدير عن جعفر ابن محمد ع
عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي ع قال لي ابي علي ابن ابيطالب ع الا
ابشرك يا ابا عبد الله قلت نعم يا امير المومنين قال اخبرك رسول الله ص
لما اسري بي الى السماء فلقيني الملئكة ملائكتها بالبشارة من الله عز وجل
حتى صرت الى السماء الرابعة لقيني جبرئيل في محفل من الملئكة فقال لي
يا محمد لو اجتمعت امتك على حب علي ابن ابيطالب ع لما خلق الله النار
ومنها قال ابو الحسن محمد بن هرون عن ابيه قال حدثنا احمد بن علي بن
مهدي قال حدثني ابي عن علي بن موسى عن ابيه عن ابائه ع عن جده رسول الله
لما اسري بي الى السما اخذ جبرئيل بيدي فاقعدني على درنوك من درانيك
الجنة ثم ناولني سفرجلة فانا اقلبها اذ انفلقت فخرج منها جارية حوراء لم ار
احسن منها فقالت السلام عليك يا محمد قلت وعليك السلام من انت قالت

انا الراضية المرضية خلقني الجبار من تلثه اصناف اسفلي من مسك ووسطي من كافور واعلاي من عنبر عجنني الجبار بماء الحيوان ثم قال لي الجبار كوني فكنت خلقني لاخيك وابن عمك علي ابن ابيطالب ع ومنها حدثني الحسن ابن محمد بن هرون ابن موسى عن ابيه عن ابي الحسن محمد بن عبيد الله ابن احمد الهاشمي المنصوري من سر من راي لفظه قال حدثنا ابو موسى عيسى ابن احمد بن عيسى ابن منصور الهاشمي قال حدثنا علي ابن محمد ابن علي عن ابيه محمد بن علي بن موسى عن علي ابن موسى عن ابيه عن اباييه عن الحسين ابن علي قال قال امير المومنين ع قال لي رسول الله ص رايت لما عرج بي الى السماء قصورا من ياقوت احمر وزبرجد اخضر ودر ومرجان ملاطها المسك الاذفر وترابها الزعفران وفيها فاكهة ونخل ورمان وحور خيرات حسان واعابين وانهار تجري على اللؤلؤ والجوهر وقببا على جانبي تلك الانهار غرف وخيام ... فرشها الاستبرق والسندس والحرير وفيها الحيا فقلت يا ... لمن هذه القصور وما فيها فقال جبرئيل هذه القصور وما فيها خلقها الله عز وجل كرامة لمن يحبك ومثلها اضعافا مضاعفة لشيعة اخيك علي ابن ابيطالب ع وخليفتك بعدك على امتك يدعون في اخر الزمان باسم نزينه عنهم الرافضة وانما هي

نهم لانهم رفضوا الباطل وتمسكوا بالحق وهو السواد الاعظم ولشيعة ابنه الحسن من بعده ولشيعة اخيه الحسين من بعده ولشيعة علي ابن الحسين من بعده ولشيعة محمد بن علي من بعده ولشيعة جعفر ابن محمد من بعده ولشيعة موسى ابن جعفر من بعده ولشيعة ابنه علي ابن موسى من بعده ولشيعة ابنه محمد ابن علي من بعده ولشيعة علي ابن محمد من بعده ولشيعة ابنه الحسن من بعده ولشيعة محمد المهدي من بعده يا محمد فهولاء الائمة من بعدك اعلام الهدى ومصابيح الدجى وشيعتهم وشيعة جميع ولدك ومحبيهم شيعة الحق موالي الله وموالي رسوله الذين رفضوا الباطل واجتنبوه وقصدوا الحق واتبعوه يتولونهم في حياتهم ويزورونهم من بعد وفاتهم متاخرين على محبتهم رضي الله عليهم انه غفور رحيم ومنها روي عن الصحابة الصادقين ان النبي ص دخل على فاطمة فقال النبي ص ابوك اليوم ضيفك فقالت فاطمة الحسن والحسين يطالبوني بشي من الزاد ولم يكن في منزلي شي من القوت فدخل النبي ص وامير المومنين والحسن والحسين جلسوا عنده فنظر النبي ص الى السما ساعة واذا جبرئيل ع قد نزل من السما فقال يا رسول الله العلي الاعلى يقريك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لك قل لعلي ابن ابيطالب ولفاطمة والحسن والحسين اي شي يطلبون من فاكهة الجنة تحضر بين ايديهم

فقال النبي ص يا علي يا فاطمة يا حسن يا حسين اي شيء تشتهون من فواكه الجنة يحضر بين
ايديكم فامسكوا فقال الحسين ع عن اذنك يا رسول الله وعن اذنك يا علي و
عن اذنك يا سيدة نساء العالمين وعن اذنك يا حسن فقالوا جميعا نعم قل
يا حسين ما شئت فقال اريد رطبا فوافقوا على ذلك فقال النبي ص قومي يا فاطمة
ادخلي المخدع واحضري ما فيه فاذا فيه مائدة من موائد الجنة وعليه سندس خضراء
وفيه رطبا جنيا في غير اوان الرطب فقال النبي ص لفاطمة وهي حاملة المائدة
من اين لك هذا قالت هو من عند الله واخذه النبي ص وقدمه بين يديه
واخذ رطبة واحدة في فم الحسين ع وقال هنيئا يا حسين ثم اخذ رطبة ثانية فوضعها
في فم الحسن ع وقال هنيئا يا حسن ثم اخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة وقال
هنيئا يا فاطمة ثم اخذ الرطبة الرابعة فتركها في فم امير المؤمنين ثم قال هنيئا يا امير المؤمنين
ثم وثب قائما ثم جلس واخذ رطبة ثانية فوضعها في فم امير المؤمنين وقال هنيئا
لامير المؤمنين ثم وثب قائما ثم جلس ثم اخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم امير المؤمنين ع
ثم قال هنيئا لامير المؤمنين ثم قام وقعد واكلوا جميعا وارتفعت المائدة الى السماء
فقالت فاطمة لقد رايت يا رسول الله منك عجبا فقال يا فاطمة الرطبة الاولى
التي وضعتها في فم الحسين قلت هنيئا يا حسين سمعت ميكائيل واسرافيل يقولان

هنيئا

هنيئا يا حسين فقلت موافقا لهما هنيئا يا حسين ثم اخذت الرطبة الثانية
فوضعتها في فم الحسن فسمعت جبرئيل وميكائيل يقولان هنيئا يا حسن فقلت موافقا
لهما هنيئا يا حسن فاخذت الرطبة الثالثة فوضعتها في فمك فسمعت الحور
العين مسرورين من الجنان وهن يقلن هنيئا يا فاطمة فقلت موافقا لهن هنيئا
يا فاطمة ثم اخذت الرابعة فوضعتها في فم امير المؤمنين ع فسمعت صوت النداء من
الحق يقول هنيئا يا علي ثم قمت قائما اجلالا لله تعالى ثم ثانية ثم ثالثة واسمع صوت
الحق يقول هنيئا يا علي فقمت اجلالا لله تعالى ثلاث مرات سمعت الحق يقول و
عزتي وجلالي لو ناولت عليا الساعة الى يوم القيمة رطبة رطبة لقلت هنيئا
هنيئا

وههنا الباب الثامن في فضائل سيدة النساء فاطمة الزهراء ومعجزاتها ومعجزات اولادها المعصومين عليهم السلام

استعنت بالله وتوكلت على الله
حدثنا القاضي ابو الفرج قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا
اسلم بن ميسرة العجلاني عن سعيد عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل ان رسول الله ص
قال ان الله عز وجل خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين قبل ان يخلق الدنيا بسبعة
الف عام قلت واين كنتم يا رسول الله قال قدام العرش نسبح الله تعالى عز وجل
ونقدسه ونمجده قال قلت على اي مثال قال اشباح نور حتى اذا اراد الله تعالى ان

فخلق صورنا من عمود نور ثم قذفنا في صلب آدم ثم اخرجنا الى اصلاب الاباء وارحام
الامهات لا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر يسعد بنا قوم ويشقى بنا آخرون
فلما صيرنا الى صلب عبد المطلب اخرج ذلك النور فشقه نصفين فجعل نصفه
في عبد الله ونصفه في ابي طالب ثم اخرج النصف الذي لي الى آمنة والنصف
الاخرى الى فاطمة بنت اسد فاخرجتني آمنة واخرجت فاطمة عليا ثم اعاد عز وجل
العمود الي فخرجت مني فاطمة ثم اعاد عز وجل العمود اليه فخرج الحسن والحسين
كان من نوره على صار في الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل
في الائمة من ولده الى يوم القيامة **ومنها** روى منصور ابن صدقة عن سعيد
عن ابن عباس قال قال النبي ص ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تطمث ولم تحض وانما
سماها فاطمة ان الله عز وجل فطمها ومحبيها من النار وفي رواية فطم من
احبها من النار **ومنها** روى جابر ابن عبد الله عن ابي جعفر ع قال انما سميت
فاطمة الزهراء ان الله عز وجل خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات
والارض بنورها وغشيت ابصار الملائكة وخرت الملائكة ساجدين وقالوا
الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اسكنته في سمائي
وخلقته من عظمتي اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج

من ذلك النور ائمة يقومون بامري ويهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي
ومنها روى ابو عبد الله احمد بن بلبل بن التردي العامل ومعمر الى
ابن عباس قال جاء رجل من اشراف العرب الى رسول الله ص فقال يا رسول الله
باي شي فضلتم علينا وانت ونحن من واحد فقال يا اخا العرب ان الله
احب الله جل ذكره خلقا تكلم بكلمة صارت نورا وتكلم باخرى صارت روحا
فخلقني وخلق عليا وخلق فاطمة وخلق الحسن وخلق الحسين فخلق من نوري
العرش وانا اجل من العرش وخلق من نور علي السموات فعلي اجل من السموات وخلق
من نور الحسن القمر فالحسن اجل من القمر وخلق من نور الحسين الشمس فالحسين خير من
الشمس ثم ان الله تعالى ابتلى الارض بالظلمات فلم تستطع الملائكة ذلك فشكت
الى الله عز وجل فقال عز وعلا لجبرئيل خذ من نور فاطمة وضعه في قنديل
وعلقه في قرط العرش ففعل جبرئيل ذلك فازهرت السموات السبع والارضين
السبع فسبحت الملائكة وقدست فقال الله وعزتي وجلالي وجودي ومجدي
وارتفاعي في اعلى مكاني لاجعلن ثواب تسبيحكم وتقديسكم لفاطمة وبعلها
وبنيها ومحبيها الى يوم القيامة فمن اجل ذلك سميت الزهراء ع **كيف صلت عليها**
سيدة علمها ام روى عبد العزيز الوراد عن زيد ابن مسلم عن ابن الخطاب

قال قال رسول الله صلعم اما هما ولدي من خديجه فارحم الله الى ان تقرهما وكنت لها
عاشقا ولما كان شهر رمضان ليلة اربع وعشرين ليلة الجمعة اتاني جبرئيل ع ومعه
طبق من رطب الجنة فقال لي يا محمد كل هذا وواقع خديجة الليلة ففعلت فحملت بفا طمة
فالمست فاطمة الا وجد ريح ذلك الرطب منهما وحين ولادتها ع ذكرناها في اعلام
فاطمة ع وكرامتها قال ابو عبد الله ع لفاطمة ع تسعة اسماء فاطمة والصديقة والمباركة
الطاهرة الزكية والرضية والمحدثة والزهراء والبتول تمت ومنها ع بامير المومنين ع
سادس الثاني محمد بن ادريس عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال ورد
عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان الى النبي صلعم فقال له عبد الرحمن بن عوف
تزوجني فاطمة ابنتك وتبذل انت لها من الصداق ما يبزا فرس سود زرق الاعين
محمله كلها قباطي مصر وعشرة الاف دينار فقال عثمن بذلت لها ذلك وانا اقدم من
عبد الرحمن اسلاما فغضب النبي صلعم من مقالتهما ثم تناول كفا من الحصى فحصب به
عبد الرحمن وقال له انك تهول علي بمالك فتحول الحصى درا فاخذ منه درة من
ذلك الدر فاذا هي تفي بكل ما يملكه عبد الرحمن وهبط جبرئيل ع في تلك الساعة
فقال يا احمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول قم الى علي بن ابي طالب فانما مثله
مثل الكعبة يحج اليها ولا يحج الى احد ان الله تعالى امرني ان امر رضوان خازن الجنان

ان نغرس الاربع الجنان وامر شجرة طوبى وسدرة المنتهى وامر ملكا من الملائكة
يقال له راحيل وليس في الملائكة افصح منه لسانا ولا اعذب منطقا ولا احسن وجها
ان يحضر الى ساق العرش فلما حضرت الملائكة والملك اجمعون امرني ان انصب منبرا
من نور وامر راحيل ذلك الملك ان يرقى فخطب خطبة بليغة من خطب النكاح
وزوج عليا من فاطمة ع بخمس الدنيا لها ولولدها الى يوم القيامة وكنت انا
وميكائيل شاهدين وكان وليها الله تعالى وذكره وامر شجرة طوبى وسدرة
المنتهى ان تنثرن ما فيهن من الحلي والحلل والطيب وامر الحور العين ان يلتقطن
ذلك وان يفتخرن الى يوم القيامة وقد انزل الله تعالى ان زوجت بفاطمة ع
في الارض وان يقول لعثمن اما سمعت قولي في القران بسم الله الرحمن الرحيم
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وما سمعت في كتابي وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فلما سمع النبي صلعم
كلام جبرئيل ع وجه خلف عمار بن ياسر وسلمان وعباس فاحضرهم ثم قال
لعلي ع ان الله تعالى قد امرني ان ازوجك فقال يا رسول الله اني لا املك الا
سيفي وفرسي ودرعي فقال له النبي صلعم اذهب فبع الدرع فخرج علي ع فنادى
على درعه فبانت باربع مائة درهم او دينار فاشتراه دحية الكلبي فلما اخذ علي ع

وسلم دحية الدرع عطف دحية الى علي ع فقال اسألك يا ابا الحسن ان تقبل هذه
الدرع هدية ولا تخالفني في ذلك فحمل الدرع والدراهم وجاء بهما الى النبي ونحن
جلوس بين يديه فقال يا رسول الله اني بعت الدرع باربعمائة درهم ودينار
وقد اشتراه دحية الكلبي وقد اقسم علي ان اقبل الدرع هدية فاي شيء تأمر
اقبل ام لا فتبسم رسول الله وقال ليس هو دحية لكنه جبرئيل ع وان الدراهم
من عند الله فيكون شرفا وفخرا لابنتي فاطمة ع وزوجها النبي ع بها ودخل بها بعد
ثلث قال وخرج علينا علي ع ونحن في المسجد اذ هبط الامين جبرئيل وبيده
باترجة من الجنة فقال له يا رسول الله ان الله يامرك ان تدفع الاترجة الى
علي بن ابي طالب ع فدفعها النبي ع الى علي ع فلما حصلت في كفه انقسمت في
كفه قسمين على قسم منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
وعلى قسم الاخر مكتوب هدية من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب ع
ومنها روى محمد بن زكريا الغلابي عن شعيب بن واقد عن الليث عن جعفر بن محمد
عن ابيه الباقر عن جده ع عن جابر رض لما اراد رسول الله ص ان يزوج فاطمة ع
قال له اخرج يا ابا الحسن الى المسجد فاني خارج في اثرك ومزوجك في حضرة الناس
واذكر من فضلك ما تقر به عينك قال فخرجت من عند رسول الله فرحا مسرورا

فقال

فقال ابو بكر وعمر ما وراءك يا ابا الحسن فقلت تزوجني رسول الله بفاطمة واخبرني
ان الله تعالى زوجنيها وهذا رسول الله ص خارج في اثري ليذكر بحضرة الناس
ففرحا ودخلا معي المسجد قال علي فوالله ما توسطنا حتى لحق بنا رسول الله ص
وان وجهه يتهلل فرحا وسرورا فقال اين بلال فاجاب لبيك وسعديك يا رسول الله
ثم قال اين المقداد فقال لبيك يا رسول الله فقال اين سلمان فاجاب لبيك يا
رسول الله فقال اين ابو ذر فقال لبيك يا رسول الله فلما مثلوا بين يديه قال
انطلقوا اجمعكم فقوموا في جانب المدينة واجمعوا المهاجرين والانصار والمسلمين
فانطلقوا لامر رسول الله ص واقبل رسول الله ص فجلس على اعلى درجة من منبره
فلما اجتمع المسجد باهله قام رسول الله ص فحمد الله واثنى عليه فقال الحمد لله الذي رفع
السماء فبناها وبسط الارض فدحاها واثبتها بالجبال فارساها واخرج منها ماءها
ومرعاها الذي يتعاظم عن صفات الواصفين وتجلل عن تحبير لغات الناطقين وجعل الجنة
ثواب المتقين والنار عقاب الظالمين وجعلني نقمة للكافرين ورافة ورحمة على المؤمنين
عباد الله انكم في دار امل عدد واجل وصحة وعلل بدار زوال وتقلب احوال جعلت
سبب الارتحال فرحم الله امرء قصر من امله وجد في عمله وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله وقدم ليوم فاقته ليوم يحشر فيه الاموات وتخشع له الاصوات وتذكر

الا ولا دو الا ثمنا وترى الناس سكارى وما هم بسكارى يوم يوفيهم الله دينهم الحق
ويعلمون ان الله هو الحق المبين يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من
سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره ليوم تبطل فيه الانساب وتقطع الاسباب وتشتد فيه على
المجرمين الحساب ويدعون الى العذاب فمن زحزح من النار وادخل الجنة
فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور يا ايها الناس انما الانبياء حجج الله
عز وجل في ارضه الناطقون بكتابه العاملون بوصيه العالمون بعلمه
وان الله امرني ان ازوج كريمتي فاطمة باخي وابن عمي واولى الناس بي
ابن ابي طالب وان الله قد زوجه في السماء بشهادة الملئكة وامرني ان
ازوجه واشهدكم على ذلك ثم جلس رسول الله ص ثم قال قم يا علي فاخطب
لنفسك قال يا رسول الله اخطب وانت حاضر قال اخطب كذا امرني جبرئيل ان
امرك ان تخطب لنفسك ولولا ان الخطيب في الجنان داود لكنت انت يا علي
ثم قال النبي ص يا ايها الناس اسمعوا قول نبيكم ان الله عز وجل بعث اربعة الاف نبي
ووصي وانا خير الانبياء ووصيي خير الاوصياء ثم امسك رسول الله ص وابتدأ
علي ع قال الحمد لله الذي الهم بفواتح علمه الناطقين وانار بثواقب عظمته المتقين و

اوضح

اوضح بدلايل احكامه طرق الفاصلين وانهج بابن عمه المصطفى العالمين وعلت
دعوته دواعي الملحدين واستظهرت كلمته على بواطل المبطلين وجعله خاتم النبيين
وسيد المرسلين فبلغ رسالة ربه وصدع بامره وبلغ عن الله اياته والحمد لله الذي
خلق العباد بقدرته واعزهم بدينه واكرمهم بنبوته واشهد ان لا اله الا الله
شهادة تبلغه وترضيه وصلى الله على محمد صلوة بركة تدوم بدوام ايام الله
ولياليه ونحلصه والنكاح مما امر الله به واذن فيه ومجلسنا هذا مما قضاه
ورضي به وهذا المجلس عبد الله قد زوجني ابنته فاطمة على صداق اربعمائة
درهم او دينار وقد رضيت بذلك واسئلوه واشهدوا فقال المسلمون زوجته
يا رسول الله قال نعم قال المسلمون بارك الله لهما وعليهما وجمع شملهما
ومنها روى المفضل عن ابي ذر قال قال رسول الله ص ضجت الملئكة الى الله
فقالوا الهنا وسيدنا اعلمنا ما مهرها لنعلم ونشهد به اكرم الخلق عليك قال
الهم ملائكتي وسكان سمواتي اشهدكم ان فاطمة بنت محمد لها نصف الدنيا
ومنها ان جابر الجعفي قال قال سيدي الباقر محمد بن علي ع في قوله واذ استسقى
موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين فقال ان قوم

موسى شكوا اليه بهم الحر والعطش استسقى موسى الماء وشكى الى ربه مثل ذلك
وقد شكى المؤمنون الى جدك رسول الله ص فقالوا يا رسول الله تعرفنا من الائمة
بعدك بما مضى من نبي الا وله وصيا وائمة بعده وقد علمنا ان عليا وصيك
فمن الائمة من بعده فاوحى الله اليه اني قد زوجت عليا بفاطمة في سمائي تحت ظل
عرشي وجعلت جبرئيل خطيبها وميكائيل وليها واسرافيل القابل عن علي وامرت
شجرة طوبى فنثرت عليهم اللؤلؤ الرطب والدر والياقوت والزبرجد الاحمر
والاخضر والاصفر ومناشير مخطوطة بالنور فيها امان للملائكة و
ذخرا الى يوم القيمة وجعلت نحلتها من علي خمس الدنيا وثلث الجنة وجعلت
نحلتها في الارض اربعة انهار الفرات والنيل ومهران ونهر بلخ فزوجها انت يا محمد
بخمس مائة درهم تكون سنة لامتك فانك اذا زوجت عليا من فاطمة جرى منهما
احد عشر اماما من صلب علي سيد كل امة امامهم في زمانه ويعلمون علم قوم
موسى من بعدي وكان تزويج امير المؤمنين بفاطمة في السماء اي تزويجهما في
الارض اربعين يوما ومنها روى علي بن جعفر عن موسى بن جعفر ع قال
بينا رسول الله ص جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له
رسول الله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل

انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من قال فاطمة من علي وصيك
قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه مكتوب محمد رسول الله وعلي وصيه فقال
رسول الله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل ادم
باثنين وعشرين الف عام ومنها روى ابو الصلت عبد السلام بن صالح عن علي
بن موسى الرضا ع انه قال حدثني ابي عن ابيه عن جده ع قال لما زوج النبي ص
عليا بفاطمة قال لي ابشر يا علي فان الله قد كفاني ما اهمني من امر تزويجك قال
قلت وما ذاك قال اتاني جبرئيل بسنبلة من سنبل الجنة وقرنفلة من قرنفلها
فاخذتهما وشممتهما فقال ان الله عز وجل امر ملائكة الجنة وسكانها ان يزينوا
الجنة باشجارها وانهارها وقصورها ودورها وبيوتها ومنازلها وغرفها
وامر حور العين ان يقرأن حم عسق وياسين وفيه وانه طه وطس ثم نادى مناد
انتبهوا اجمعين ان الله يقول اني قد زوجت فاطمة بنت محمد بن علي بن ابي طالب
ثم بعث الله سحابة عليهم فامطرت عليهم الدر والياقوت واللؤلؤ والجوهر ونثرت
السنبل والقرنفل هذا مما تهبت الملائكة عن الرحمن وقد ذكرنا في اعلام فاطمة ع
في هذا المجموع ومنها حدث ابو الفضل محمد بن عبد الله قال ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن عن موسى بن ابراهيم

المرندي قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال لما زوج رسول الله صلعم فاطمة من علي ع اتاه ناس من قريش فقال انك زوجت
عليا بمهر قليل فقال رسول الله صلعم ما انا زوجت عليا ولكن الله زوجها ليلة
اسري بي الى السماء عند سدرة المنتهى اوحى الله تعالى الى السدرة ان انثري ما
عليك فنثرت الدر والزبرجد والمرجان فابتدر الحور العين فالتقطن منهن
يتهادينه ويتفاخرن به ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد فلما كانت ليلة
الزفاف اتى النبي صلعم ببغلته الشهباء وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمة عليها السلام
اركبي وامر سلمان ان يقودها والنبي صلعم يسوقها فبينما هم في بعض الطريق اذ سمع النبي
وجبة فاذا هو بجبرئيل في سبعين الف وميكائيل في سبعين الف فقال النبي صلعم ما
اهبطكم الى الارض قالوا جئنا نزف فاطمة الى زوجها علي بن ابي طالب ع فكبر
جبرئيل وميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد صلعم فوقع التكبير على العرائس من تلك
الليلة قال علي ع ثم دخل الى منزله فدخلت اليه فدنوت منه فوضع كفه الطيب
في كفي وقال ادخل المنزل ولا تحدثن امرا حتى آتيكما قال علي فدخلت انا وهي
المنزل فما كان الا ان دخل رسول الله صلعم وبيده مصباح فوضعه في ناحية المنزل
ثم قال يا علي خذ من ذلك القعب ماء من تلك الشكوة ففعلت ثم اتيته به

فتفل

فتفل فيه ثلاث تفلات ثم ناولني القعب فقال اشرب فشربت ثم رددته الى رسول الله
فناوله فاطمة ثم قال لها اشربي حبيبتي فجرعت منه ثلاث جرعات ثم رده علي
ابيها واخذ ما بقي من الماء فنضح على صدري وصدرها ثم قال انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم رفع يده فقال يا رب
انك لم تبعث نبيا الا وقد جعلت له عترة اللهم فاجعل العترة الهادية
من علي وفاطمة ثم خرج قال علي فبت بليلة لم يبت احد من العرب بمثلها
فلما ان كان في آخر السحر حسست بحس رسول الله صلعم معنا فذهبت لانهض
فقال لي مكانك يا علي اتيتك في فراشك رحمك الله فادخل النبي صلعم
رجليه معنا في الدثار ثم اخذ مدرعة كانت تحت راس فاطمة ثم استيقظت فاطمة
فبكى وبكيت وبكت لبكائنا فقال ما يبكيك يا علي قال قلت فداك ابي
وامي بكيت وبكت فاطمة فبكيت لبكائكما قال نعم اتاني جبرئيل بشرني بفرحان
كرمان لك ثم غربت باحدهما وعرفت انه يقول غريبا عطشانا فبكيت فاطمة حتى
علا بكاؤها ثم قالت يا ابه لم يقتلوه وانت جده وعلي ابوه وانا امه قال يا بنية
الملك لما امر ليطلع عليهم سيفا لا يعيذ الا على يد المهدي من ولدك يا علي من
احبك واحب ذريتك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضك وابغض

دنيتك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله وادخله النار ومنها

روى جابر الجعفي عن جعفر ابن محمد ع عن ابيه عن علي ابن الحسين عن محمد بن عمار
ابن ياسر قال سمعت ابن عمار ابن ياسر يقول سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع
يوم زوجه فاطمة ع من علي يا علي ارفع راسك الى السماء فانظر ما ترى
قال رفعت راسي ورايت جوار مزينات معهن هدايا قال فاولئك
خدمك وخدم فاطمة في الجنة فانطلق الى منزلك فلا تحدث شيئا حتى اتيك
فما كان الا مضى اخي رسول الله ص الى منزله وامرني ان اهديها الساعة قال
عمار كان من بعد جئت الى منزل فاطمة ومعي الطيب فقالت يا ابا اليقظان ما
هذا الطيب قلت طيب امرني به ابوك ان اهديه لك قالت والله لقد اتى من
السماء الطيب مع جوار من حور العين وان فيهن جارية حسنا كانها القمر ليلة
البدر فقلت من بعث هذا الطيب فقالت دفعه الي رضوان خازن الجنة و
امرها ولا الجواري يحيدوا معي مع كل واحدة منهن ثمرة من ثمار الجنة من
اليمين وفي اليد اليسرى تحفة من رياحين الجنة فنظرت الى الجوار والى حسنهن
فقلت لمن انتن فقلن نحن لك ولاهل بيتك ولشيعتك من المؤمنين
فقلت اما فيكن من ازواج ابن عمي احد فكن انت تزوجهن في الدنيا الا

ولي

ونحن خدمك وخدم ذريتك وحملت بالحسن ع وبقيت بعدها اربعين يوما
بالحسين ع وزفت زينب وام كلثوم وحملت محسن فلما قبض رسول الله ص
وجرى ما جرى يوم دخول القوم عليها واخراج ابن عمها امير المومنين ع
وسد والباب على بطنها حتى سقط به ولدها وكان اصل مرضها ذلك
ووفاتها عنه ان فاطمة في الجنة روى عبد الله ابن مسعود عن النبي ص قال كنا
في غزاة تبوك ونحن نسير معه فقال يا ابن مسعود ان الله عز وجل امرني
ان ازوج فاطمة من علي ع ففعلت وقال لي جبرئيل ع ان الله عز وجل
قد بنا جنة من قصب اللؤلؤ بين كل قصبة الى قصبة لؤلؤ من ياقوت مشذرة
بالذهب وجعل سقوفها زبرجد اخضر فيها طاقات من لؤلؤ مكللة باليا
وجعل عليها غرفا لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من در ولبنة من
ياقوت ولبنة من زبرجد ثم جعل فيها عيونا من در قد شعب سلاسل الذهب و
بانواع الشجر وبنى في كل قصر قبة وجعل في كل قبة اريكة من درة بيضاء
السندس والاستبرق وفرش ارضها بالزعفران والمسك والعنبر وجعل
في كل قبة ابواب وفي كل باب جاريتان وشجرتان في كل قبة
وكتاب مكتوب حول القبة اية الكرسي فقلت يا جبرئيل لمن بناها الله

لعلي ابن ابي طالب وفاطمه ابنتك ع تحضر انجبهما بها واقربهما عينك يا محمد
ومنها رشح جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي ع عن جابر ابن عبد الله قال
قيل يا رسول الله انك تقبل فاطمه وتكرمها وتدنيها منك وتفعل بها ما لا
تفعله باحد من بناتك فقال ان جبرئيل اتاني بتفاحة من تفاح الجنة
فاكلتها فتحولت في صلبي ثم واقعت خديجه فحملت بفاطمة فانا اشم منها
رايحه الجنه فاذا اشتاقت الى الجنه شممت رايحتها الباب الثاني في معجزات
الامام الحسن ع ومنها قال ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري قال ابو محمد عبد الله
ابن محمد البلوي ثم الانصاري قال قال عمارة ابن زيد سمعت ابراهيم
ابن سعد يقول سمعت محمد ابن اسحق يقول الحسن والحسين ع يلعبان
فرايت الحسن وقد صاح بنخله فاجابته بالتلبيه وسعت اليه كما يسعى الولد
الى والده ومنها ابو جعفر حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد قال حدثنا عمه
محمد قال حدثنا محمد بن علي الجاني قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن عمه
عن سعد ابن ابي سعد عن ابي سعيد الخدري قال رايت الحسن بن علي ع
وهو طفل والطير تظله ورايت يدعوا الطير فيجيبه ومنها قال ابو جعفر
عن ابو محمد عن وكيع عن الاعمش عن مسروق عن جابر قال رايت الحسن بن علي ع

وقد علا

وقد علا في الهواء وغاب في السماء فاقام بها ثلثا ثم نزل بعد ثلث وعليه السكينة و
الوقار ومنها قال محمد بن جرير قال اخبرنا البكا قال رايت الحسن ع عند
منصرفه من معويه وقد دخل عليه حجر ابن عدي فقال السلام عليك يا مذل
المومنين فقال له ما كنت مذلهم بل انا معز المومنين وانما اردت البقاء عليهم ا
ثم ضرب برجليه في فسطاطه فكنا في ظهر الكوفه وقد صرف الى دمشق ومضى
حتى راينا عمرو ابن العاص بمصر ومعويه بدمشق فقال لو شئت لنزعتها
ولكن هاه هاه مضى محمد على منهاج وعلي على منهاج وانا اخالفهما لا
يكون ذلك مني ومنها قال ابو جعفر محمد بن سعيد عن ابيه عن الاعمش
عن ابراهيم عن منصور قال رايت الحسن علقمه وقد خرج مع القوم يستقون
فقال للناس انما احب اليكم المطر ام البرد ام اللولو فقالوا يا ابن رسول الله
ما احببت فقال على ان لا ياخذ احد منكم لدنياه شيا فاتاهم بالثلث و
رايناه ياخذ الكواكب من السماء ثم يبثها فتطير كالعصافير الى مواضعها
ومنها قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد بن سفين قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابن موسى عن نصر بن اناس قال كنت مع الحسن ع وهو صايم ونحن نسير
معه الى الشام وليس معه زاد ولا ما ولا شي الا هو عليه راكبا فلما

غاب الشفق وصلى العشاء فتحت ابوا السماء وعلق فيها القناديل ونزلت
الملئكة ومعهم الموايد والفواكه وطشت واباريق وموايد تنصبت ونحن
سبعون رجلا نسفل من كل حار وبارد حتى امتلئنا ومنى ثم رفعت على
هيئتها لم ينقص ومنها قال ابو جعفر عن ابو محمد بن سفين عن ابيه عن
الاعمش قال قال لمحمد بن صالح رايت الحسن ع يوم الدار وهو يقول انا اعلم
من يقتل عثمن قبل ان يقتل باربعة ايام وكان اهل الدار يسمونه
الكاهن ومنها قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد بن سفين عن الاعمش عن
ابي يزيد عن محمد بن محاردة قال رايت الحسن ع وقد مرت به صرم من الظبا
فصاح بهن فاجابته كلها بالتلبية حتى ذهبت بين يديه فقلنا يا ابن رسول الله
هذا وحش فارنا اية من امر السماء فاومى نحو السماء ففتحت الابواب
ونزل نورا حتى احاطت بدور المدينة فتزلزلت الدور حتى كادت ان
تخرب فقلنا يا ابن رسول الله ردها فقال الحسن نحن الاخرون ونحن
الاولون ونحن الموزرون ونحن النور ننور الدجا نقول ننور بنور الله ونروح بروح
الله فينا مسكنه والينا معدنه الاخر منا كالاول والاول كالاخر ومنها
قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد بن سفين عن ابيه عن الاعمش عن موسى عن جابر

قال

قال قلت للحسن ع احب ان ترينا معجزة فنتحدث عنك ونحن في رسول الله فضرب
برجله الارض حتى اراني البحور وما يجري من السفن ثم اخرج منه سمكة
فاعطانيه فقلت لابني محمد احملها الى المنزل فحمل فاكلنا منه ثلثا ومنها
قال ابو جعفر حدثنا سفين عن ابيه عن الاعمش عن القاسم ابن ابراهيم
الكلاي عن حميد ابن ارقم قال كنت بمكة والحسن بن علي ع بها فسالناه ان
يرينا معجزة لنتحدث بها عندنا بالكوفة فرايته وقد تكلم ودفع البيت
حتى علا به في الهوا واهل مكة يومئذ غافلون منكرون فمن قايل يقول
ساحر ومن قايل يقول اعجوبة فخار خلق كثير تحت البيت والبيت
في الهوا ثم رده ومنها قال ابو جعفر حدثنا سفين عن ابيه عن عمير بن
عن سويد الازرق عن سعد بن مسعد قال رايت الحسن ع بمكة وهو
يتكلم بكلام وقد دفع البيت او قال حوله فتعجبنا منه فكنا نحدث فلا
نصدق حتى رايناه في المسجد الاعظم بالكوفة فحدثناه يا ابن رسول الله
البيت فعلت كذا وكذا فقال لي لو شئت لحولت مسجدكم الى قم
معه ملتقى النهرين الفرات والنهر الاعلى فقلنا افعل فعل ذلك ثم رده
فكنا نصدق بعد ذلك بالكوفة ومنها قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد عبد بن

محمد والليث بن محمد بن موسى الشيبانى قالا اخبرنا ابراهيم بن كثير بن محمد بن
جبرئيل قال رايت الحسن ع وقد استسقيا ماء فابطا عليه الرسول فاستخرج
من سارية المسجد ماء فشرب وسقى اصحابه قال لو شئت لاسقيتكم لبنا
وعسلا فقلنا فاسقنا فسقانا لبنا وعسلا من سارية مقابل الروضة
التى فيها قبر فاطمة ع ومنها قال ابو جعفر حدثنا [illegible] بن جعفر ابن كثير
عن ابن ايوب الواقدى عن محمد بن باهان قال رايت الحسن بن على ع
ينادى الحيات فيجبنه ويلفهما على يده وعنقه فقال رجل من ولد
عمر انا افعل ذلك فاخذ حية فلفها على يده فلسعه حتى مات ومنها
قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد بن عبد الله ابن محمد البلوى عن عمارة بن
زيد المدنى عن محمد بن اسحق صاحب المغازى قال عند عطا ابن يسار
عن عبد الله ابن عباس قد مرت بالحسن ع بقرة فقال هذه حبلى بعجلة
انثى لها غرة فى جبهتها وراس ذنبها ابيض فانطلقنا مع القصاب حتى ذبح
فوجدنا العجلة كما وصف على صورتها فقلنا له اوليس الله عز وجل يقول
ويعلم ما فى الارحام فكيف علمت فقال بالعلم المكنون المخزون المكتوم
الذى لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبى مرسل غير محمد وذريته ع ومنها

قال

قال ابو جعفر حدثنا سليمن ابن ابراهيم الموصلى قال حدثنا نوح بن كامل عن
ابن نوفل محمد بن نوفل العبدى قال شهدت الحسن ع وقد اوتى بظبى فقال
[illegible] احدها فى عينها فذبحها فوجدنا كما قال ع ومنها
[illegible] عن على ابن عمر عن ابيه عن جابر عن ابى جعفر ع قال
جاء ناس الى الحسن ع فقالوا له ارنا ما عندك من عجائب ابيك التى
كان يريهم فقال اتؤمنون بذلك قالوا كلهم نعم نؤمن به والله
قال فاحيا لهم ميتا باذن الله فقالوا باجمعهم نشهد انك ابن امير المؤمنين
حقا وانه كان يرينا مثل هذا كثيرا

الباب السابع فى معجزات ابى عبد الله الحسين ابن على عليهما السلام

قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد سفيان عن
وكيع عن الاعمش قال قال لى ابو محمد الواقدى وزرارة ابن خلج لقينا
الحسين بن على ع قبل ان يخرج الى العراق بثلث فاخبرناه وضعف الناس
بالكوفة وان قلوبهم معه وسيوفهم عليه فاومى بيده نحو السماء ففتحت
ابواب السماء ونزل الملئكة عدد لا يحصيهم الا الله تعالى وقال لولا
تقارب الاشياء وهبوط الاجر لقاتلتهم بهولاء ولكن اعلم علما ان من هناك
مصعدى وهناك مصرع اصحابى لا ينجو منهم الا ولدى على قال ابو جعفر حدثنا

محمد بن صبد عن ابيه حدا ابن اسلم بن جبيد عن راشد بن [illegible] قال
شهدت الحسين بن علي ع صحبته من مكة حتى اتينا فقطقط [illegible]
في الرجوع فاذا لي رايته وقد استقبلته سبع عقود [illegible]
له ما قال الناس في الكوفة قال فلو كان [illegible]
ومن خلقت قال ابن زياد وهب بن عقيل ثم المصيرة [illegible]
ربك الاخضر [illegible] ولي وابن [illegible] ومنها [illegible]
حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد عن سعد بن [illegible]
يحيى عن كثير ابي شاذان قال شهدت الحسين ع وقد اشتهى عليه
ابنه علي الاكبر عنبا في اوانه فضرب يده الى سارية المسجد فاخرج له
عنبا وموزا فاطعمه فقال يا عبد الله لا ولياء الله اكبر ومنها قال
ابو جعفر حدثنا يزيد ابن مسروق عن عبد الله بن مكحول عن الاوزاعي
قال بلغني خروج الحسين ع الى العراق قصدنا المكة [illegible] فلما
راني رحب بي مرحبا بك يا وزاعي حتى تهاني عن المسير واني والله
عز وجل الا انك ان من ها هنا يوم الاسعى مبعثي شهد في عدد الايام
فكان كما قال ومنها قال ابو جعفر حدثنا سفين ابن وكيع عن ابيه

عن

[illegible] الاعمش قال سمعت ابا صالح السمان عن حذيفة يقول سمعت الحسين
بن علي [illegible] يقول والله ليجتمعن على قتلي طغاة بني امية ويقدمهم عمر
بن سعد [illegible] وذلك في حيوة النبي فقلت له اتاك بهذا رسول الله ص
[illegible] فقال علمي علمه وعلمه علمي لانا نعلم
[illegible] الكينونة ومنها حدثنا ابو جعفر ابن نوح عن صفوان بن يحيى
[illegible] اسمعيل عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر ع قال ذكرنا خروج الحسين
[illegible] فقال يا ابا حمزة اني ساحدثك بحديث
بالابل [illegible] فقال ان الحسين ع لما قصد متوجها الى العراق دعا بقرطاس
وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه
من لحق بي استشهد ومن تخلف عني لم يبلغ الفتح والسلام ومنها
اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه عن ابي علي محمد بن همام
قال اخبرنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا احمد بن الحسين بن
هاشم قدم علينا من مصر قال حدثني القسم بن منصور الهمداني
بدمشق عن عبد الله بن محمد التميمي عن سعد ابن ابي طهران عن حديث
ابن وكيدة قال كنت فيمن حمل راس الحسين ع فسمعته يقرا سورة الكهف

انك في نفسي وانا اسمع نفهم الحسين فقال لي يابن وكيده اما علمت ان
معشر الائمة احياء عند ربنا يرزقون قال فقلت في نفسي اسر [illegible]
فنادى يابن وكيده ليس لك الى ذلك سبيل فيكم بني عظم
عند الله من يسرهم اياي ندنهم فسوف يعلمون اذ الاغلال
في اعناقهم والسلاسل يسحبون ومنها قال ابو جعفر [illegible] ابو
الحسين محمد بن هرون عن ابيه عن ابي علي محمد بن همام بن احمد
الحسين المعروف بابن ابي الهيثم عن ابيه عن المفضل ابن عمر قال
قال ابو عبد الله ع لما منع الحسين الماء واصحابه من الفرات نادى
فيهم من كان ظمآن فليجي فاتاه رجل رجل بابهامه في فم واحد واحد منهم
فلم يزل يشرب الرجل بعد الرجل حتى ارتوط فقال بعضهم لبعض والله
لقد شربت شرابا ما شربه احد من العالمين في دار الدنيا فلما قاتلوا
الحسين ع وكان في اليوم الثالث عند المغرب اقعد الحسين ع رجلا رجلا
منهم فسميهم باسماء ابائهم فيجيبه الرجل بعد الرجل فيقعدون حوله
ثم يدعوا بالمائدة فيطعمهم ويأكل معهم من طعام الجنة ويسقيهم من شرابها
ومنها انبا المعجزات اعلام ومعجزات علي ابن الحسين زين العابدين

ثم ارجز

باب علي بن الحسين عليهما السلام قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال قال ابليس لعنه الله
يا رب اني قد رايت العابدين لك من عبادك من اول الدهر الى اخره
فما رايت مثل علي ابن الحسين ع ثم انيتهم اعبدك ولا اخشع منه فائذن لي
الهي ان اكيده لاعلم صبره فنهاه الله عز وجل عن ذلك فلم ينته فتصور
لعلي بن الحسين ع وهو قائم في صلواته في صورة افعى له عشرة ارؤس
محددة الانياب منقلبة الاعين بالحمرة وطلع عليه من جوف
الارض من مكان سجوده ثم تطول فلم يدعوا ذلك ولا نظر
اليه فانخفض الى الارض في صورة الافعى وقبض على عشرة اصابع
علي ابن الحسين ع واقدم يكدمها بانيابه وينفخ عليها من نار جوفها
وهو لا ينكس طرفه اليه ولا يحرك قدميه عن مكانهما ولا اختلى ولا
وهم في صلواته فلم يلبث ابليس حتى انقض عليه شهاب محرق من السماء
فلما احس به ابليس صرخ وقام الى جانب علي ابن الحسين ع من صورته
الاولى ثم قال يا علي انت زين العابدين كما سميت وانا ابليس والله
لقد رايت عبادة النبيين والمرسلين من لدن ادم ابوك والى ابيك
فما رايت مثل عبادتك ولوددت انك استغفرت لي فان الله كان يغفر لي

ثم تركه وولى وهو في صلاته لا يشغله شاغل حتى فرغ من صلاته وعلى ما بها
ومنها قال ابو جعفر قال حدثنا عبد الله ابن محمد البلوي قال
سمعت عمارة ابن يزيد قال حدثني ابراهيم ابن سعد قال لما كانت
وقعة الحسين ع على المدينة صاحب يزيد ابن معوية لم ير في طلب علي
ابن الحسين ليقتله او ليسم فوجدوه في منزله فلما دخلوا عليه كتب
النجاد حاجب وقف فوق راسه فقال له انا احب اليك
تكف او امر الارض ان يسلطك فقال له ايريد في الا الكرم منك
وبالاحسان اليك ثم نزل عن النجاد وجلس بين يديه فقرب السفرة
اقداح فيها ماء ولبن وعسل فاختار علي ابن الحسين لبنا وعسلا ثم
غاب من بين يديه حيث لا يعلم ومنها قال ابو جعفر حدثنا عبد الله ابن
محمد بن عمارة عن اسحق ابن ابراهيم بن محمد قال لما جاء مال من خراسان
الى مكة فقال محمد بن الحنفية هذا المال لي وانا احق به فقال علي ابن الحسين
بيني وبينك الصخرة فكلم محمد بن الحنفية الصخرة فلم تنطق وكلمها
علي ابن الحسين فنطقت وقالت المال لك المال لك وانت الوصي
والامام ابن الامام فبكى محمد وقال يا ابن اخي لقد ظلمتك وغصبت حقك

قال

ومنها قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد عبد الله عن محمد بن سعيد عن سالم
مسلمة قال شهدت علي علي ابن الحسين ع وهو يقول انا اول ما خلق
الارض واخر من يملكها فقلت له يا ابن رسول الله وما اية ذلك
قال ان اريد الشمس من مغربها الى مشرقها ومن مشرقها الى مغربها فقيل
له افعل ذلك ففعل ومنها قال ابو جعفر حدثنا سفين ابن وكيع عن
الاعمش قال ابراهيم ابن الاسود التيمي قال رايت علي ابن الحسين
وقد اوتي بطفل مكفوف فمسح عينيه فاستوى بصره وجاوا اليه بابكم
فكلمه فاجابه وجاوا اليه بمقعد فمسحه فقام وسعى ومشى ومنها
قال ابو جعفر حدثنا احمد بن سلمن ابن ايوب الهاشمي قال حدثنا
محمد ابن كثير قال اخبرنا سليمان بن قال لقيت علي ابن الحسين فقلت
يا ابن رسول الله اني معدم فاعطاني رغيفا ودرهما فاكلت انا وعيالي
من الدرهم والرغيف اربعين سنة ومنها قال ابو جعفر حدثني خليفة
ابن هلال عن ابي النمر علي ابن يزيد قال كنت مع علي ابن الحسين ع
عندما انصرف من الشام الى المدينة فكنت احسن اليه نسائه وانفق من مالي
فلما نزلوا المدينة بعثوا الحسين من علمه فقلت فعلت هذا لله

فاخذ علي ابن الحسين حجرا اسود املس فطبعه بخاتمه ثم قال له خذه وقل
كل حاجة لك منه فوالله الذي بعث محمدا بالحق لقد كنت اسلم الضوء في
البيت فيسرج في الظلما ووضع على الاقفال فيفتح واخذ بيدي
واقف بين يدي السلاطين فلا ارى ومنها قال ابو جعفر حدثنا
عبد الله ابن عن محمد بن اسحق الصاعدي عن ابن محمد ثابت بن
قال حدثنا جهور ابن حكيم قال رايت علي ابن الحسين ع وقد نبتت له
اجنحة وريش فطار ثم نزل فقال رايت الساعة جعفر ابن ابي طالب
في اعلا عليين فقلت وهل تستطيع ان تصعد فقال نحن صنعناها
وكيف لا نقدر ان نصعد ولكن ما صنعت لنا نحن حملة العرش ونحن
على العرش والعرش والكرسي لنا ثم اعطاني طلعا احمر وانه ومنها
قال ابو جعفر حدثنا عبد الله بن محمد عن عمارة بن زيد عن ثابت عن
انس ابن مالك قال لقيت علي ابن الحسين ع وهو خارج الى البقيع فقلت
يا ابن رسول الله لو ركبت لكان ابر فقال ههنا ما هو ابر فانظر
محمله الريح وحفت به الطير من كل جانب فما رايت منه شيئا احسن
من الطير لساحه والريح تكلمه ومنها قال ابو جعفر اخبرني ... عن ابن

الحسن

ولد ع
الحسن احمد بن علي المعروف بابن البغدادي مولده سر من راى في يوم الجمعة حجري ع
ومنها قال وجدت في الكتاب الملقب بكتاب المعتمد رواية ابي
طالب محمد بن الحسين بن زيد قال حدثني ابوه عن ابن رباح عن رجاله
عن محمد بن ثابت قال كنت جالسا في مجلس سيدنا ابي الحسن علي بن
الحسين زين العابدين ع اذ وقف به عبد الله ابن عمر ابن الخطاب
فقال يا علي ابن الحسين بلغني انك تدعي ان يونس ابن متى عرض
عليه ولاية ابيك علي ابن ابي طالب ع فلم يقبلها فحبس في بطن الحوت
فقال له علي ابن الحسين ع يا عبد الله وما انكرت من ذلك قال اني
لا اقبله فقال اتريد ان يصح لك ذلك قال له نعم قال له اجلس ثم
دعا غلامه فقال جئنا بعصابتين واشدد عينك بالاخرى فشد
اعيننا فتكلم بكلام ثم قال حلوا اعينكم فحللناها فوجدنا انفسنا
ببساط ونحن على ساحل البحر فتكلم بكلام فاستجاب له حيتان البحر
اذ ظهرت بينهن حوت عظيمة فقال لها ما اسمك فقالت اسمي نون
فقال لها لم حبس يونس في بطنك فقالت له عرض عليه ولاية ابيك
علي ابن ابي طالب فانكرها فحبس في بطني فلما اقر بها واذعن امر فقذفته

وكذلك من انكر ولايتكم اهل البيت فخلد في نار الجحيم فقال له الرجل يا ابا عبد الله
اسمعت وشهدت فقال نعم فقال شدوا اعينكم فشددناها فتكلم
بكلام ثم قال حلوها فحللناها فاذا نحن على الباب في مجلسه فودعه
عبد الله وانصرف فقلت له يا سيدي لقد رايت في يومي عجبا وامنت
به فترى عبد الله بن عمر يؤمن بما امنت به فقال شيء لا احب ان
تعرف ذلك فقلت نعم فقال قم فاتبعه وما سر واسمع ما يقول لك
فقال فتبعته في الطريق ومشيت معه فقال لي انك لو عرفت سحر بني عبد
المطلب لما كان هذا في نفسك هؤلاء قوم يتوارثون السحر كابر
عن كابر فعند ذلك علمت ان الامام لا يقول الا حقا ومنها قال ابو جعفر
اخبرني ابو الحسين محمد ابن هرون عن ابي علي محمد بن همام عن محمد بن مثنى
عن ابيه عن عثمان ابن زيد عن ابي جعفر ع قال دخلت جابر الوالبية ذات
يوم على علي ابن الحسين وهي تبكي فقال لها ما يبكيك قالت جعلني الله
فداك يا ابن رسول الله ان اهل الكوفة يقولون لو كان علي ابن الحسين
امام عدل من الله لما تقولين لدعا الله ان يذهب هذا الذي
في وجهك قال فقال لها يا حبابة ادن مني فدنوت منه فمسح يده على

وجهه

في عنقها وفي حاجبها ولقد عهد النبي ص وقال لا بد وان تقاتل الناكثين وهم
اهل البصرة والقاسطين وهم اهل الشام والمارقين وهم اهل النهروان
فقاتلهم علي ع جميعا قالوا القوم ان كان هذا لقد دخل القوم جميعا في
امر عظيم قال ابو عبد الله انكم ستنكرون قالوا انك جئتنا بامر عظيم لا نحتمله
قال وما طويت عنكم اكثر ما انكم سترجعون الى اصحابكم وتخبرونهم بما اخبرتكم
فتكفرون اعظم من كفرهم قال فلما خرجا قال لي ابو عبد الله ع ما اسا الناس والله
ما يتبع قائما من اهل البصرة الا رجل واحد لا خبرتهم كلهم قدرية و
زنادقة وهي الكفر بالله ومنها قال ابو جعفر اخبرني ابي الحسن محمد بن
هرون بن موسى عن ابيه قال اخبرني ابو جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثني محمد علي عن ادريس عن عبد الرحمن عن داود ابن كثير
الرقي قال اتيت المدينة فدخلت على ابي عبد الله الصادق ع فلما استويت
في المجلس بكيت فقال ابو عبد الله ما يبكيك يا داود فقلت يا ابن رسول الله
ان قوما يقولون لنا لم يخصكم الله بشيء سوى ما خص به غيركم ولم يفضلكم
سوى ما فضل به غيركم فقال كذبوا الملاعين قال ثم قال فركض الدار برجله
ثم قال كونوا بقدرة الله فاذا سفينة من ياقوتة حمراء في وسطها درة

بيضا على اعلا السفينه وانجهين عليها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
على ولي الله يقتل القائم الاعداء ويبعث المومنين وينصره الله بالملئكه
واذا في وسط السفينه اربع كراسي من انواع الجواهر فجلس ابو عبد الله ع
على واحد وجلس موسى على واحد وجلس اسمعيل على واحد واجلسني على واحد
ثم قال سيري على بركة الله عز وجل فسارت في بحر عجاج اشد بياضا من اللبن
واحلا من العسل فسرنا بين جبال الدر والياقوت حتى انتهينا الى جزيره في
وسطها قباب من الدر الابيض محفوفه بالملئكه ينادون مرحبا مرحبا يا ابن
رسول الله فقال هذه القباب للائمه من ال محمد من ولد محمد ص كلما افتقد و
واحد منهم في هذه القباب حتى ياتي الوقت الذي ذكره الله تعالى في كتابه ثم رددنا
لكم الكره عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا قال ثم ضرب
بيده الى اسفل البحر فاستخرج درا وياقوتا فقال يا داود ان كنت تريد الدنيا
فخذها فقلت لا حاجة لي في الدنيا فالقاه في البحر ثم استخرج من رمل البحر فاذا
مسك وعنبر واسماه ثم رمى به في البحر ثم نهض فقال قوموا حتى نسلم
على امير المومنين علي ابن ابيطالب ع وعلى ابي محمد الحسن بن علي وعلى ابي عبد الله
الحسين بن علي وعلى ابي محمد علي ابن الحسين وعلى ابي جعفر محمد بن علي فمضينا حتى انتهينا

الى

الى وسط القبا فرفع جعفر الستر فاذا امير المومنين ع قاعد فسلمنا عليه ثم اتينا قبة فيها
الحسن ابن علي فسلمنا عليه وخرجنا ثم اتينا قبة الحسين ع بن علي فسلمنا عليه وخرجنا
ثم قال انظروا الى يمين الجزيره فاذا قباب لا ستور عليها فقلت يا ابن رسول الله
ما بال هذه القباب لا ستور عليها قال هذه لي ولمن يكون من بعدي من الائمه
ثم قال انظروا الى وسط الجزيره فنظرنا فاذا هي فيها ارفع ما يكون من القباب
ووسطها سريره فقال هذه للقيام من ال محمد من ولد محمد ص ثم قال ارجعوا
فرجعنا ثم قال كونوا بقدرة الله تعالى فاذا نحن في مجلسنا كما كنا ومنها اخبرني
ابو الحسين محمد ابن هرون عن ابيه عن علي بن محمد همام قال حدثني احمد بن الحسين
المعروف بابن ابي القاسم عن الحسن بن علي الحواني عن محمد بن همدان عن داود
ابن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع حدثني عن القوم قال الحديث احب
اليك ام المعاينه فقلت جعلني الله فداك المعاينه فقال لابي الحسن موسى ع
انطلق فاتني بالقضيب فاتى به فضرب به الارض ضربة فانشقت عن بحر
اسود فضربها فانفتحت عن باب فاذا بهم وجوههم مسوده واعينهم زرق
وكل واحد منهم مشدود الى جنب صخره موكل بكل واحد منهم ملك وهم
ينادون والملئكه يضربون وجوههم ويقولون كذبتم ليس لكم محمد ص فقلت
جعلت فداك من هو الا قال ابو جهل وزفر ونعثل واللعين ثم قال الصق عليهم الجدار

ومنها اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون ابن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو علي
محمد بن همام قال حدثنا ابو عبد الله جعفر ابن محمد الحميري عن احمد بن محمد
ابن خالد البرقي عن محمد بن قزعة عن محمد ابن سنان قال قال وجه المنصور
الى سبعين رجلا من اهل بابل فدعاهم وقال لهم ويحكم انكم تزعمون انكم
ورثتم السحر عن ابائكم ايام موسى وانكم تفرقون بين المرء وزوجه
وان ابا عبد الله جعفر ابن محمد ساحر مثلكم فاعملوا شيئا من السحر فانكم ان
ابهتموه اعطيتكم الجائزة العظيمة والمال الجزيل فقاموا الى المجلس الذي
فيه المنصور وصوروا له سبعين صورة من صور السباع لا ياكلون
ولا يشربون وانما كانت صورا وجلس كل واحد منهم تحت صورته وجلس
المنصور على سريره ووضع الاكليل على راسه ثم قال للحاجب ابعث الى
ابي عبد الله فقام فدخل اليه فلما ان نظر اليه واليهم وما قد استعدوا
له رفع يده الى السماء ثم تكلم بكلام بعضه جهرا وبعضه خفيا ثم قال ويلكم
انا الذي ابطل سحركم ثم نادى برفيع صوته يا قسورة خذهم فوثب كل
سبع منها على صاحبه وافترسه في مكانه ووقع المنصور من سريره
وهو يقول يا ابا عبد الله اقلني فوالله لا عدت الى مثلها ابدا فقال له
قد اقلتك قال يا سيدي فرد السباع الى ما كانوا قال هيهات ان عادت

عصا

٤٩

عصا موسى فستعود السباع ومنها ما روى محمد ابن الحسين بن موسى بن
سعدان عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام
صلب المعلى بن خنيس فقال لي يا حفص اني امرت المعلى بامر فخالفني فابتلي
بالحديد اني نظرت اليه يوما فرايته كئيبا حزينا فقلت له ما لي اراك
فقال لي ذكرت اهلي وولدي فقلت له ادن مني فدنا فمسحت وجهه
بيدي ثم قلت له اين انت فقال يا سيدي انا في منزلي هذه والله زوجتي
وولدي فتركته حتى اخذ وطره منهم واستغرب منه حتى نال ما نال
من اهله حتى كان منه الى اهله ما يكون من الزوج الى المراة ثم قلت له ادن
مني فدنا فمسحت وجهه فقلت له اين انت فقال انا معك في المدينة
وهذا بيتك فقلت له يا معلى ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظه الله
وحفظ عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدي الناس بحديثنا
ان شاءوا امنوا عليكم وان شاءوا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا
جعله الله نورا بين عينيه واعزه في الناس ومن اذاعه
لم يمت حتى يعضه الحديد والح عليه الفقر والفاقة في الدنيا حتى يخرج منهما
ولا ينال منهما شيئا وعليه في الاخرة غضب وله عذاب اليم ثم قلت له يا معلى وانت

مقتول فاستعد **ومنها** روى الحسن بن علي بن فضال عن النضر ابن سويد
عن يحيى الحلبي عن عبيد ابن الحسن بن هرون قال كنت بالمدينة فكنت اني
موضعا لا اسمع شيئا عنا الحمير انا النا فدخلت على ابي عبد الله ع فقال
لي ابتدا منه ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
يسل السمع عما سمع والبصر عما ابصر والفؤاد عما عقد عليه **ومنها**
اخبرنا ابو الحسين محمد هرون عن ابيه عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله
فركض الارض برجله فاذا بحر وفيه سفن من فضة قال فركب وركبت
معه حتى انتهى الى موضع فيه خيم من فضة فدخلها ثم خرج فقال لي
رايت الخيمة التي دخلتها اولا قلت نعم قال تلك خيمة رسول الله ص والاخرى
خيمة امير المؤمنين ع والثالثة خيمة فاطمة والرابعة خيمة خديجة والخامسة
خيمة الحسن والسادس خيمة الحسين والسابعة خيمة جدي والثامنة خيمة ابي التي
بكيت فيها والتاسعة خيمتي وليس احد منا يموت الا وله خيمة يسكن فيها
ومنها روى المفضل بن عمر قال وجه المنصور الى الحسن ابن زيد وهو واليه
على الحرمين ان احرق على جعفر ابن محمد داره فاخذت النار في الباب وفي الدهليز
فخرج ابو عبد الله ع يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى وانا ابن ابراهيم
منه

خليل الله روي ان النمرود لعنه الله لما القى ابراهيم ع في النار ورآها انها
ان النار ما نقصته فقال النمرود بعد الاعراق الثرى وما عرف الاعراق الذي
الباب الثاني في اعلام موسى ابن جعفر ع حدثنا علي ابن ابراهيم المصري
عن صراد ابن الازود ير عن الى مفضل عمر قال كنت بين يدي مولاي موسى
ابن جعفر ع وكان شتا شديد البرد وعلى مولاي جبة حرير صفي سودا
وعلى راسه عمامة خضراء وبين يديه رجل يقال له مهران ابن صدقة
كان كاتبه وعليه طاق قميص وهو يرتعد بين يديه من شدة البرد فقال
له المولى ع ما استوفيت واجبك فقال بلى فقال انك لا اعددت مثل هذا
اليوم ما يدفع عن نفسك البرد فقال يا مولاي ما علمت ان ياتي الزمهرير عاجلا
فقال ع اما انك يا مهران لشاكر في مولاك موسى فقال انما انا شاك في ذلك
لانه ما ظهر في الائمة اسود منك او غيرك فقال ع ويلك لا تخاف من
سطوات رب العالمين ونقمته وتلك فازيل الشك عن قلبك انا انا الله
فاستدعى البواب فقال لا تدعه يدخل الي بعد هذا اليوم الا ان اذن له
بذلك فخرج من بين يديه وهو يقول واسوء منقلباه وخرج الى الجبانة
فاذا البئر قد انقطعت والغيوم قد تشققت وكان يتردد متفكرا فاذا هو

بقصر قد حف به نبت النخل والاشجار والرياحين واذا بابه مفتوح فدنا من الباب
ودخل القصر فاذا به ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين واذا مولاي
على سرير من ذهب ونور وجهه يغمر بنور الشمس وحوله خدم ووصفاء وقوف
فلما راه تبسم فقال له يا مهران مولاك اسود ام ابيض فخر مهران ساجدا فقال له
لولا ما سبق لك عندنا من الخدمة لانزلنا بك النقمة قال مهران فعلمت انه
ان اقرأ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ثم غاب
عني القصر ومن فيه وعدت الى موضعي وانا مذعور واذا انا بمولاي
وهو على بغلة فقال لها قولي له فقالت لي البغلة بلسان فصيح يا مهران
مولاك اسود ام ابيض فخررت ساجدا فقال ارفع راسك فقد عفوت
لك فان شكك من قلة معرفتك ثم قال لي انظر الساعة فرايته كما نقص
المنة ليلة تامة ثم قال انا ذلك الاسود وانا ذلك الابيض ثم هو والبغلة
وقال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
ومنها قال ابو جعفر اخبرني ابو الفضل محمد بن عبد الله عن علي ابن محمد بن
علي ابن الزبير البلخي قال حدثنا هشام ابن حاتم ابن الاصم قال حدثني قال
قال لي شقيق يعني ابراهيم البلخي خرجت حاجا الى بيت الله الحرام فدعوا فنزلنا

القادسية

القادسية فقال شقيق فنظرت الى الناس في القباب والعماريات والخيم والبنيان وكل انسان
منهم قد تزين على قدره فقلت انهم قد خرجوا اليك فلا تردهم خائبين بين ما انا
قائم وزمام راحلتي بيدي وانا اطلب موضعا انزل فيه منفردا عن الناس اذ نظرت
الى فتى حدث السن حسن الوجه شديد السمرة عليه سيما العبادة وشواهدها وبين
عينيه سجادة كانها كوكب دري وعليه من فوق ثوبه شملة من الصوف وفي رجله نعل
عربي وهو منفرد في عزلة من الناس فقلت في نفسي هذا الفتى من هؤلاء
الصوفية المتوكلة يريد ان يكون كلا على الناس في هذا الطريق والله لامضين
اليه قال فدنوت منه فلما راني مقبلا اليه نحوه قال لي يا شقيق اجتنبوا كثيرا من الظن ان
بعض الظن اثم ولا تجسسوا ثم تركني ومضى فقلت في نفسي قد تكلم هذا الفتى
على سري ونطق بما في نفسي وسماني باسمي وما فعل هذا الا هو ولي الله
الحقه واسئله ان يجعلني في حل مما سرعت وراه فلم الحقه وغاب عن عيني
فلم اره وارتحلنا حتى نزلنا واقصة فنزلت ناحية من الحاج ونظرت فاذا صاحبي
قائم يصلي على كثيب رمل وهو راكع وساجد واعضاؤه تضطرب ودموعه
تجري من خشية الله عز وجل فقلت هذا صاحبي لامضين اليه ثم لاسئلنه ان
يجعلني في حل فاقبلت نحوه فلما نظر الي مقبلا قال لي يا شقيق واني لغفار لمن تاب

وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم غاب عن عيني فلم اره فقلت هذا رجل من
الابدال وقد تكلم على سري مرتين ولو لم يكن عند الله فاضلا ما تكلم على
سري ورحل الحاج وانا معهم حتى نزلنا زبالة فاذا انا بالفتى قايم على البئر
وبيده ركوة يستقي بها ماء فانقطعت الركوة ووقعت في البئر فقلت
صاحبي والله فرايته قد رمق السماء وهو يقول انت ربي اذا
ظمئت من الماء وقوتي اذا اردت الطعام الهي وسيدي مالي سواها
قال شقيق فوالله لقد رايت البئر وقد فاض ماؤها حتى جرى على وجه
الارض فمد يده فتناول الركوة وملاها ماء ثم توضا واسبغ الوضوء و
صلى ركعتين قال شقيق ثم مال الى الكثيب الرمل فجعل يقبض بيده من الرمل
يطرحه في الركوة ثم يحركها ويشرب فقلت في نفسي اتراه قد حول الرمل
سويقا فدنوت منه فقلت له اطعمني رحمك الله من فضل ما انعم الله عليك فنظر
وقال لي يا شقيق لم تزل نعم الله علينا اهل البيت سابغة واياديه لدينا
جميلة فاحسن ظنك بربك فانه لا يضيع من احسن ظنه به فاخذت الركوة
من يده وشربت فاذا سويق وسكر فوالله ما شربت شيئا قط الذ منه ولا
اطيب ريحا فشبعت ورويت وبقيت وانا لا اشتهي طعاما ولا شرابا فدفعت اليه الركوة

ثم غاب

ثم غاب عن عيني فلم اره حتى دخلت مكة وقضيت حجي فاذا انا بالفتى في هدو من
الليل وقد زهرت النجوم وهو الى جانب بيت الشراب راكعا ساجدا لا
يريد مع الله سواه فجعلت ارعاه وانظر اليه وهو يصلي بخشوع وانين وبكاء
ويرتل القران ترتيلا فكلما مر باية فيها وعد ووعيد رددها على نفسه ودموعه
تجري على خده حتى اذا دنا الفجر جلس في مصلاه يسبح ربه ويقدسه ثم قام فصلى
الغداة وطاف بالبيت اسبوعا وصلى في المقام ركعتين ثم قام وخرج من باب المسجد
فخرجت فرايت له حاشية وموالي واذا عليه لباس خلاف الذي شاهدت
فان الناس من حوله يسالونه عن مسائلهم ويسلمون عليه فقلت لبعض الناس
احسبه من مواليه من هذا الفتى فقال ابو ابراهيم عالم ال محمد قلت ومن
ابو ابراهيم قال موسى ابن جعفر ع ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن
ابي طالب ع فقلت فوالله ما توجد هذه الشواهد الا في هذه الذرية رضها
قال ابو جعفر حدثنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الحرقي قال حدثنا ابو محمد
بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن ابن
عقيلة عن احمد التبان قال كنت نايما على فراشي فما حسست الا ورجل قد رفسني
برجله فقال لي يا هذا ينام شيعة ال محمد فقمت فزعا فلما راني فزعا ضمني الى صدره

فالتفت فاذا انا بابي الحسن موسى بن جعفر ع فقال يا احمد توضأ للصلوة
فتوضأت واخذ بيدي واخرجني من باب داره الى ان باب الدار مغلق ما ادري
من اين اخرجني فاذا انا بناقة معلقة له فحل عقالها واردفني خلفه وسار بي
غير بعيد فانزلني موضعا فصلى اربعة وعشرين ركعة ثم قال يا احمد تدري
في اي موضع انت قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال هذا
قبر جدي الحسين ع بن علي ع ثم ركب واردفني خلفه وسار غير بعيد حتى اتى
الكوفة وادخلني المسجد واني لا اعرفه وانكره فصلى سبعة عشر ركعة ثم
قال يا احمد اتدري اين انت قلت لا قال هذا مسجد الكوفة وهذا
الطشت ثم ركب واردفني وسار غير بعيد وانزلني اربعا وعشرين
ركعة ثم قال يا احمد اتدري اين انت قلت لا قال هذا قبر جدي علي
بن ابي طالب ع ثم ركب واردفني وسار بي غير بعيد فانزلني فقال لي
يا احمد اين انت قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال هذا قبر الخليل
ابراهيم ع ثم ركب واردفني وسار غير بعيد فانزلني فادخلني مكة واني
لا اعرف البيت ومكة وبئر زمزم وبيت الشراب فقال لي يا احمد اتدري
اين انت قلت لا يا سيدي قال هذه مكة وهذا البيت وهذه زمزم وهذا

بيت

بيت الشراب ثم اركبني وسار غير بعيد فادخلني مسجد النبي ص وقبره وصلى
اربعا وعشرين ركعة فقال لي يا احمد اتدري اين انت قلت لا يا سيدي
قال هذا مسجد جدي وقبر رسول الله ص ثم سار بي غير بعيد فاتى بي الشعب
فقال يا احمد اتدري اين انت قلت لا يا سيدي قال يا احمد تريد اريك
ولاية الامام فقلت نعم قال يا ليل ادبر فادبر الليل عنا ثم قال يا نهار
اقبل فاقبل الينا النهار بالشمس العظيم هي صابغة فصلينا الزوال ثم
قال يا نهار ادبر يا ليل اقبل فاقبل علينا الليل حتى صلينا المغرب قلت
حسبي هذا يابن رسول الله فركب واردفني فسار غير بعيد حتى اتى بي جبلا
جبل المحيط بالدنيا فالدنيا عنده الا مثل سكرجة فقال يا احمد اتدري
اين انت قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال هذا جبل محيط
بالدنيا واذا انا بقوم عليهم ثياب بياض فقال يا احمد هولاء قوم موسى
فسلم عليهم فسلمت عليهم فردوا علينا السلام قلت يابن رسول الله
نعست قال تريد ان تنام على فراشك قلت نعم فركض برجله ركضة
ثم قال لي قم فاذا انا في منزلي نائم وتوضأت وصليت الغداة في منزلي
منها قال حدثنا ابو جعفر حدثني ابو سفين عن وكيع عن ابراهيم بن

الاسود قال رايت موسى ابن جعفر ع قد صعد السماء ونزل معه حربة
من نور قال للحرسي منها يعني الرشيد لو شئت لطعنته عنده
الحربة فابلغ ذلك الرشيد فاطلقه ومنها قال ابو جعفر حدثنا سفين
عن وكيع عن الاعمش قال رايت الكاظم ع عند الرشيد فخضع
له فقال له عيسى بن ابان يا امير المومنين لم تخضع له قال رايت
من ورائه افعى تضرب بنابها وتقول اجبه بالطاعة والا بلعتك
ففزعت منها فاجبته ومنها قال ابو جعفر حدثنا عبد الله بن
محمد البلوي عن غالب ابن مرة ومحمد ابن غالب قالا كنا في حبس
الرشيد فادخل موسى ابن جعفر ع فانبع الله تعالى عينا وانبت له
شجرة فكنا ناكل ونشرب وعنده وكان اذا دخل بعض اصحاب الرشيد
غابت حتى لا ترى ومنها قال ابو جعفر حدثنا سفين عن وكيع
قالوا قال الاعمش رايت موسى ع وقد اتى بشجرة مقطوعة موضوعة
فمسها بيده فاورقت ثم اجتنى منها ثمرا واطعمني ومنها قال ابو جعفر
حدثنا هشام ابن منصور عن رشيق مولى الرشيد قال وجهني الرشيد
في قتل موسى ابن جعفر فاتيته لاقتله فهز عصا كانت بيده فاذا هي افعى

واخذ بحلقي ووقعت لا افوه حتى وصل الى باطلاقه فاطلقت عنه
ومنها قال ابو جعفر حدثنا علقمة ابن شريك بن اسلم عن موسى ابن هامان
قال رايت موسى ابن جعفر ع في حبس الرشيد وتنزل عليه مائدة من
السماء ويطعم اهل السجن كلهم ثم تصعد بها من غير ان ينقص منها شي
ومنها قال ابو جعفر حدثنا محمد عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة
ابن زيد قال قال ابراهيم ابن سعد ادخل موسى ابن جعفر ع سباع لتاكله
فجعلت تلوذ به وتبصبص له وتدعو له بالامامة وتعوذ من شر الرشيد فبلغ
ذلك الرشيد فاطلق عنه وقال اخاف ان تقع الفتن ومنها حدثني عيسى
ابن محمد القرطي قال زرعت بطيخا وقثا فلما استوى عاه الجراد فبينا انا جالس
طلع الامام موسى ابن جعفر ع فسلم فقال اي شي حالك فقلت اصبحت كالصريم
ثم قال كم غرمت فيه قال مائة وعشرين دينارا فقال يا عرفة زن له مائة وخمسين
دينارا اثلثين دينارا ربحه فقال يا ابن رسول الله ان طلبت بحر زياده
ثلثين دينارا عنه **الباب التاسع في اعلام وحجج علي ابن موسى عليه السلام ومنها**
قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري حدثنا عبد الله محمد عن عمارة ابن زيد
قال علي ابن موسى الرضا وقد اجتمع ليبعث اليه المامون ولد السباع البرذون

عن ولاية العهد واذا انه يكلم المامون ويقول مالي الى هذا من حاجة
ولست متخذ الظالمين عضدا واذا على كتفه الايمن اسد وعلى يساره
افعى يحملان على من حوله فقال المامون اتلومني على محبة هذا ثم اخرج
من حايط رطبا فاطعمهم ومنها قال ابو جعفر حدثنا سفين عن وكيع قال
رايت علي ابن موسى ع في اخر ايامه فقلت يا ابن رسول الله اريد ان احدث
عنك معجزة فادنيه فرايته اخرج لنا ماء من صخرة وشربنا منه ومنها
قال ابو جعفر حدثنا عبد الله ابن محمد البلوي قال [illegible] ابن زيد رايت
علي ابن موسى ع فكلمته في رجل ان يصله بشي فاعطاني خلاه بن تحتيت
ان الرجعة فلما وصلت باب الرجل فتحتها فاذا كلها دنانير فاعطي
الرجل فعمه فلما كان غد اتيته فقلت يا ابن رسول الله ان هذا
يجعل ذهبا فقال لهذا دفعناه اليه ومنها قال ابو جعفر حدثنا علي ابن
قسطرة الموصلي عن سعد ابن سلام قال اتيت علي ابن موسى الرضا ع
حاس الناس فيه وقالوا لا يصلح للامامة فان اباه لم يوص اليه فقعد منا
عشرة رجال فكلموه فسمعنا الجدار الذي كنا فيه يقول هو امام كل شي وان
دخل المسجد الذي في المدينة يعني مدينة ابي جعفر فرايت الحيطان والخشب تكلمه

يوم

وجهي ثلث مرات ثم تكلم بكلام خفي ثم قال يا جابر ادخل الى الناس فخلي علي بين
وانتهي في المراة وكان الله لم يخلق في وجهي شيئا مما كان يوجهها يرضى
ومنها اخبار الغلط معروف من شمس روى الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن
نصير يرفع الحديث برجاله الى محمد بن جعفر البرسي عن ابراهيم بن محمد الموصلي
عن جابر الجعفي قال قال جابر لما افضت الخلافة الى بني امية سفكوا في ايامهم
الدم الحرام ولعنوا امير المومنين ع على منابرهم ومن لم يلعنه قتلوه فلما فشى ذلك
في الشيعة وكثر وطال اشتكت الشيعة الى زين العابدين ع وقالوا يا ابن
رسول الله اجلونا عن البلدان وفي مسجد الرسول على منبره ولا ينكر
عليهم منكر ولا يغير عليهم مغير فان انكر واحد منا لا اغتر فقالوا هذا
اي تراني ودفع ذلك الى سلطانهم وكتب اليه ان هذا على ذكره ابا تراب
لهي يختبرون ويضربون ويقتلون فلما سمع ع ذلك نظر الى السماء فقال
سبحانك ما احلمك واعظم شانك انك امهلت عبادك حتى ظنوا انك
اهملتهم ثم دعا ابنه ابا جعفر محمد ع فقال يا محمد اذا كان غدا ما غدا الى
المسجد فحركه تحريكا لينا ولا تحركه تحريكا شديدا فيهلكوا قال جابر فبقيت والله
متعجبا من قوله لا ادري ما اقول فكنت في كل يوم اعدو الى ابي جعفر ع

الا ذلك اليوم وقد بقي على لبلي حوضا لا انظر ما يكون من امره ويحركه بيننا ابا بالباب
اذ خرج ع فسلمت فرد السلام وقال ما عداك يا جابر في هذا الوقت فقلت له
قول الامام لك الامس حديث الخيط الذي اتى به جبرئيل ع وصير الى مسجد حرك
وحركه تحريكا لينا والاقر كم تحريكا شديدا فيهلك الناس جميعا فقال الباقر ع
والله لولا الوقت المعلوم والاجل والقدرة المقدورة لخسفت بهذا
الخلق المنكوس في طرفة عين بل في لحظة لكنا عباد مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون قال جابر قلت سيدي ولم تفعل بهم هذا
فقال اما حضرت بالامس والشيعة تشكوا الى ما يلقون من الملاعين اسمي
ان ارعبهم لعلهم ينتهون فقلت كيف ترعبهم وهم اكثر من ان يحصوا فقال الباقر ع
امض بنا الى المسجد صحيحي لاريك قدرة من قدرة الله تع الوحي بها ودفعها
ربنا علينا من دون الناس قال جابر فمضيت معه الى المسجد فصلى فيه ركعتين
ثم وضع خده في التراب وتكلم بكلام ثم رفع راسه واخرج من كمه خيطا
دقيقا فاح منه رايحة المسك ثم قال يا جابر اليك طرف الخيط وامض رويدا
فقال ع قف يا جابر فوقفت ثم حرك الخيط تحريكا خفيفا ما ظننته حركه
ثم قال ع ناولني طرف الخيط فناولته فقلت يا سيدي فقال ويحك اخرج فانظر

الى ما حال بالناس قال جابر فخرجت من المسجد فاذا الناس في صياح من كل
جانب فاذا المدينة زلزلت زلزلة شديدة واخذتهم الرجفة وقد خربت
اكثر دور المدينة وهلك فيها اكثر من ثلثين الف رجال واناثا ورايت
الناس فزعين مسجد رسول الله وهم يقولون كيف لا يخسف الله وقد
تركنا امر المعروف والنهي عن المنكر وظهر فينا الفسق والفجور والظلم في
ال الرسول والله لتزلزلن اشد من هذا واعظم قال جابر فبقيت متحيرا
انظر الى الناس حيارى وهم يبكون فابكاني بكاؤهم وهم لا يدرون من اين
اتوا فانصرفت الى الباقر ع وقد حف به الناس في مسجد رسول الله ص وهم
يقولون يا ابن رسول الله اما ترى ما نزل بنا فادع الله لنا فقال لهم افزعوا
الى الصلوة والدعاء والصدقة ثم اخذ ع بيدي وسارني فقال ما حال
الناس فقلت لا تسئل يا ابن رسول الله خربت الدور والمساكن و
هلك واحهم فقال لا رحمهم الله اما قد بقيت عليك بقية ولولا
ذلك لم يرحم اعدائنا واعداء اولياءنا ثم قال سحقا سحقا هذا هذا للقوم
الظالمين والله لولا اني انفرد الذي لزدت في التحريك واهلكتهم اجمعين
وجعلت اعلاها اسفلها حتى لا يبقى فيها دار ولا جدار ولكني امرني مولاي

ان احرك تحريكا ساكنا ثم صعد المنارة وانا اراه والناس لا يرونه فاداره
ادارها حول المنارة فتزلزلت المدينة زلزلة خفيفة وتهدمت الدور
ثم تلا ذلك جزيناهم ببغيهم فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وتلا
فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يعلمون قال جابر
فخرجت العواتق من خدورهن في الزلزلة الثانية يبكين منتصرعين
منكشفات لا يلتفت اليهن احد فلما نظر الباقر ع الى تحيرهن وضع
الخيط في كمه فسكنت الزلزلة ثم اخذ بيدي وخرجنا من المسجد فمررنا بحداد
قد اجتمع الناس بباب حانوته يقولون اما سمعتم الهمهمة في الهدم و
قال بعضهم بل كانت همهمة كثيرة وقال قوم اخرون بل والله كلام الا انا
لم نقف على الكلام قال جابر فنظر الى الباقر ع وتبسم وقال يا جابر هذا
طغوا وبغوا فقلت يا بن رسول الله ما هذا الخيط فقال بقية مما ترك آل
موسى وال هرون تحمله الملائكة انا من الله لمكان ومنزلة فلولا نحن
ما خلق الله سماء ولا ارضا ولا جنة ولا نارا ولا شمسا ولا قمرا ولا
جنا ولا انسا يا جابر انا اهل البيت لا يقاس بنا احد من قاس بنا احدا من
البشر فقد كفر يا جابر بنا والله انقذكم وبنا هداكم ونحن والله دللناكم على ربكم

فقفوا

فقفوا عند امرنا ونهينا ولا تردوا علينا ما اوردنا عليكم فانا بنعم الله اجل و
اعظم من ان يرد علينا وجميع ما يرد عليكم منا فما فهمتموه فاحمدوا الله عليه وما جهلتموه
فاتكلوه الينا وقولوا ائمتنا اعلم بما قالوا يا جابر ما احلك بقوم اماتوا
ونقضوا عهدنا ونكثوا بيعتنا ووالوا اعداءنا وعادوا اولياءنا وانتهكوا
حرمنا وظلموا حقنا وغصبوا ارثنا واعانوا الظالمين علينا واحيوا سنتهم
وساروا بسيرة الفاسقين والكافرين في فساد الدين واطفاء نور الله
قال جابر الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم وعرفني فضلكم والهمني طاعتكم
ووفقني موالاة اوليائكم ومعاداة اعدائكم ثم استقبله امير المدينة
المقيم بها من قبل بني امية وتقول احضروا ابن رسول الله علي بن الحسين
وتقربوا به الى الله سارعوا نحوه وقالوا يا بن رسول الله ما ترى ما نزل
بابن جدك محمد فقال عليكم بالتوبة والانابة ومما روى الزهري قال
شهدت علي ابن الحسين عليه السلام يوم حمله عبد الملك بن مروان من
المدينة الى الشام واثقله حديدا ووكل به حفاظا في عدة وجمع فاستاذنتهم
في السلام عليه والتوديع له فاذنوا لي فدخلت عليه وهو في قبة والاقياد
في رجليه والغل في يديه فبكيت وقلت وددت اني مكانك وانت سالم فقال

يا زهري او تظن ما ترى علي وفي عنقي تلويني اما لو شئت ما كان فاقد
قال بلغ بك ومن امثالك ليذكرني عذاب الله ثم اخرج يديه من الغل
ورجليه من القيد فقال يا زهري لا اجوز معهم على ذا منزلين من
المدينة قال فما لبثنا الا اربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه
من المدينة فما وجدوه فكنت فيمن سالهم عنه فقال لي بعضهم انا نراه
متبوعا انه لنازل ونحن حوله من مدة اذا اصبحنا فما وجدنا بين محمله
الا حديده قال الزهري وقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان
فسالني عن علي ابن الحسين فاخبرته فقال لي انه قد جاني يوم فقده
الاعوان فدخل علي فقال ما انا وما انت فقلت اقم عندي فقال لا احب
ثم خرج فوالله لقد امتلا ثوبي منه خوفا قال الزهري فقلت يا امير المؤمنين
ليس علي ابن الحسين حيث تظن انه مشغول بربه فقال حبذا شغل وما
شغل به فكان الزهري اذا ذكر علي ابن الحسين يبكي ويقول زين العابدين

الباب السادس في معجزات وعلامات الامام محمد الباقر عليه السلام

قال ابو جعفر ... عن الحسن ابن معاذ الرضوي عن لوط بن يحيى الازدي
عن عمارة ابن زيد الواقدي قال حج هشام ابن عبد الملك بن مروان سنة

و

من السنين وكان قد حج في تلك السنة محمد بن علي الباقر وابنه جعفر ابن محمد
الصادق فقال جعفر ابن محمد الحمد لله الذي بعث محمدا بالحق نبيا واكرمنا
به فنحن صفوة الله على خلقه وخيرته من عباده فالسعيد من اتبعنا والشقي
من عادانا وخالفنا ومن الناس من يقول انه يتولانا اوليائنا
ومن بينهم من جلسائهم واصحابهم اعداءنا فلم يسمع ولم يعمل به
قال ابو عبد الله فاخبر ابي اخاه بما سمع فلم يعرض لنا حتى انصرف الى دمشق
وانصرفنا الى المدينة فانفذ بريدا الى عامل المدينة باشخاص ابي واشخاصي معه فاشخصنا
فلما وردنا مدينة دمشق حجبنا ثم اذن لنا في اليوم الرابع فدخلنا واذا
قد قعد على سرير الملك وجنده وخاصته وقوف على ارجلهم سماطين
متسلحين وقد نصب البرجاس حذاه واشياخ قومه يرمون فلما دخلنا
وابي امامي وانا خلفه على يد ابي حتى حاذيناه فنادى يا
محمد ارم مع اشياخ قومك الغرض فانما اراد ان يهتك ابي وظن انه
يقصر ويخطي ولا يصيب اذا رمى فيشتفي منه بذلك فقال له ابي اني
قد كبرت عن الرمي فان رايت ان تعفيني فقال وحق من اعزنا
بدينه ونبيه محمد صلعم لا اعفيك ثم اومى الى شيخ من بني امية ان اعطه قوسك

فتناول عند ذلك الى قوس النبي ثم تناول منه سهما فوضعه في كبد القوس
ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه ثم رمى ثانية فشق فواق سهمه
الى نصله ثم تابع الرمي حتى شق تسعة اسهم بعضها في جوف بعض وهشام
يضطرب في مجلسه فلم يتمالك ان قال اجدت يا ابا جعفر وانت ارمى العرب
والعجم كلا زعمت انك قد كبرت عن الرمي ثم ادركته ندامة على ما قال وكان
هشام لم يكن احد قبل ابي ولا بعده في خلافته فهم به واطرق اطراقة يروي
فيه وابي واقف بحذاه مواجها له وانا وراء ابي فلما طال وقوفنا بين يديه غضب
ابي وهم به وكان ابي اذا غضب نظر الى السماء نظر غضبان بين الغضب في وجهه
فلما نظر هشام الى ذلك من ابي قال له الي يا محمد فصعد ابي الى السرير
وانا اتبعه فلما دنا من هشام قام اليه فاعتنقه واقعده عن يمينه ثم اعتنقني
واقعدني عن يمين ابي ثم اقبل على ابي بوجهه فقال له يا محمد لا تزال العرب والعجم
تسودها قريش ما دام فيهم مثلك لله درك من علمك هذا الرمي وفي كم تعلمته
فقال ابي قد علمت ان اهل المدينة يتعاطونه فتعاطيته ايام حداثتي ثم تركته
فلما اراد امير المؤمنين مني ذلك عدت فيه فقال له ما رايت مثل هذا الرمي
ايرمي جعفر مثل رميك فقال انا نحن نتوارث الكمال والتمام والذين انزلهما الله

على نبيه ص في قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا والارض لا تخلو ممن يكمل هذه الامور التي تقصر عنها غيرنا
قال فلما سمع ذلك من ابي انقلبت عينه اليمنى فاحولت واحمر وجهه وكان ذلك
علامة غضبه اذا غضب ثم اطرق هنيهة ثم رفع راسه فقال لابي السنا
بنو عبد مناف نسبنا ونسبكم واحد فقال ابي نحن كذلك ولكن الله جل ثناؤه اختصنا
من مكنون سره وخالص علمه بما لم يخص احدا به غيرنا فقال اليس الله جل
ثناؤه بعث محمدا ص من شجرة عبد مناف الى الناس كافة ابيضها واسودها
واحمرها من اين ورثتم ما ليس لغيركم ورسول الله مبعوث الى الناس كافة
فمن اين ورثتم هذا العلم وليس بعد محمد نبي ولا انتم انبياء فقال من قوله لنبيه ع
لا تحرك به لسانك لتعجل به الذي لم يحرك به لسانه لغيرنا فقال امره الله
ان يخصنا به من دون غيرنا فلذلك كان يناجي اخاه عليا من دون اصحابه
وانزل الله بذلك قرانا في قوله وتعيها اذن واعية فقال رسول الله ص
لاصحابه سالت الله ان يجعلها اذنك يا علي فلذلك قال علي ع بالكوفة
علمني رسول الله ص الف باب من العلم يفتح كل باب الف باب خصه به رسول الله ص
من مكنون سره وعلمه بما لم يخص به احدا من قومه حتى صار الينا فتوارثناه من دون

اهلنا فقال هشام ان عليا كان يدعي علم الغيب والله لم يطلع على غيبه
احدا فمن اين ادعى ذلك فقال ابي ان الله جل ذكره انزل على نبيه ص
كتابا بين فيه ما كان وما يكون الى يوم القيمة في قوله وانزلنا عليك
الكتاب تبيانا لكل شي وهدى وموعظة للمتقين وفي قوله وكل شي
احصيناه في امام مبين وفي قوله وما فرطنا في الكتاب من شي وفي قوله
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين واوحى الله الى نبيه ص ان لا
يبقي في غيبه وسره ومكنون علمه شيا الا يناجيه به عليا فامره ان يؤلف
القران من بعده ويتولى غسله وتكفينه وتحنيطه من دون قومه وقال
لاصحابه حرام على اصحابي واهلي ان ينظروا الى عورتي غير اخي علي فانه مني وانا
منه فله ما لي وعليه ما علي وهو قاضي ديني ومنجز وعدي ثم قال لاصحابه علي بن
ابي طالب يقاتل على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله ولم يكن عند احد تاويل
القران بكماله وتمامه الا عند علي ع ولذلك قال رسول الله ص لاصحابه اقضاكم
علي اي هو قاضيكم وقال عمر ابن الخطاب لولا علي لهلك عمر يشهد له عمر ويجحده غيره
فاطرق هشام طويلا ثم رفع راسه فقال سل حاجتك فقال خلفت اهلي و
عيالي مستوحشين لخروجي فقال قد آنس الله وحشتهم برجوعك اليهم ولا

تعلم بما اوصيك فاعتنق ابي ودعا له وودعه وفعلت انا الفعل ابي وخرجنا
من عنده وتوجهنا الى المدينة وعنها قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد سفين
عن ابيه عن وكيع عن الاعمش قال قال قيس ان الربيع كنت ضيفا لمحمد بن علي ع
وليس في منزله غير اللبنة فلما حضر العشا قام فصلى وصليت معه ثم ضرب بيده
الى اللبنة فاخرج منها قنديلا مشتعلا ومائدة عليها كذلك حار وبارد
فقال لي كل فهذا ما اعد الله لاوليائه فاكل واكلت ثم رفع المائدة الى اللبنة
فاذا انا الظني اشك حتى اذا خرج لحاجته قلبت اللبنة فاذا هي لبنة صغيرة
فدخل وعلم ما في قلبي فاخرج من اللبنة اقداحا وكيزانا وجرة فيها ماء فشرب
وسقانا ثم عاد الى موضعه وقال مثلك معي كمثل اليهود مع المسيح ع حين لم
يثق به ثم امر اللسان ان ينطق فتكلمت وعنها قال ابو جعفر حدثنا الحسن
بن عرفة العبدي عن عبد الرحمان عن العلا بن محمد قال شهدت محمد بن علي
الباقر ع وبيده عود جوز معي قضبانا فنبتت له عن اخبار بالعجيبة ويقول زاد
الماني مصكا او نقض بالموصل كذا وكذا وقت الزلزلة في ارمينية ثم رايته كسرها
ديوط بها فيجتمع فيصير قضيبا وعنها قال ابو جعفر حدثنا احمد بن منصور الرمادي
عن شاذان بن عمر عن مرة بن قيس بن عبد الحميد قال قال جابر بن يزيد

الجعفي رايت مولاي الباقر ع وقد صنع فيلا من طين فركبه وطار في الهواء حتى
ذهب الى مكة عليه ورجع فلم اصدق ذلك منه حتى لقيت الباقر ع فقلت له
اخبرني جابر فقلت بكذا وكذا فركب وحملني معه الى مكة وردني ومنها
قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد ابن ابراهيم عن سعد عن حليم ابن اسد قال لقيت
ابا جعفر محمد ابن علي الباقر ع وبيده عصا يضرب الصخرة فينبع منه الماء فقلت
يابن رسول الله ما هذا فقال من عصا موسى قال نعم من عصا التي تتفجر منها
ومنها قال ابو جعفر عن جابر ابن يزيد قال خرجت مع ابي جعفر ع وهو
يريد الحاير فلما اشرفنا على كربلا فقال لي يا جابر هذه روضة من رياض
الجنة لنا ولشيعتنا وحفرة من حفر جهنم لاعدائنا ثم قضى ما اراد ثم التفت
الي فقال يا جابر فقلت لبيك يا سيدي قال لي تاكل شيئا فقلت نعم يا سيدي
قال فادخل يده بين الحجارة فاخرج لي تفاحة لم اشم قط رائحة مثلها ولا تشبه رائحة
فاكهة الدنيا فعلمت انها من الجنة فاكلتها فعصمتني من الطعام اربعين يوما لم اكل ولم
احدث ومنها الباب السابع في اعلام ومعجز ابي جعفر محمد الصادق عليه السلام
قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد عبد الله قال قال عبد الله ابن بشر سمعت الاعمش يقول
كنت مع الصادق ع اذ ساله قوم عن كاس الملكوت فرايته قد جذب بيده ثم علا فاخرج

هذا

هذا الكاس فاداره على اصحابه وهو كاس مثل البيت الاعظم ابيض من لبن
من نور مجهور مملو شرابا فقال لي لو علمتم بنور الله لتعاينتم هذا في الاخرة
ومنها قال ابو جعفر حدثنا سفين عن وكيع عن الاعمش عن قيس بن خالد
قال رايت الصادق ع وقد نزع سبابة النبي ص بيده اليسرى وحيطان العقر
بيده اليمنى ثم بلغ بهما اعنان السما فقال انا جعفر انا صاحب الرايات وانا ابن سيد
سبير ومنها قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد عمارة بن زيد عن ابراهيم بن سعد
قال رايت الصادق ع وقد جي اليه بسمك مملوح فمسح يده على سمكة فحييت
بين يديه ثم ضرب بيده الى الارض فاذا الدجلة والفرات تجري منه ثم
اورانا السفن في البحر يدور واورانا مطلع الشمس ومغربها فاسرع من اللبن
ومنها قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد سفين عن وكيع عن عبد الله بن قيس
عن ابي مناقب الصدوقي قال رايت ابا عبد الله الصادق ع وقد ساله رجل من
مثله فنصب عمودا من مسجد الرسول ص وبلغ افق السما فصاحت لغضبه ريح
سودا حتى كادت تقلع المدينة فلما هدات الطير فقال ع لو شئت لقلبتها على
من عليها ولكن رحمة الله وسعت كل شي ومنها قال ابو جعفر حدثنا
عبد الله من عمارة ابن زيد عن ابراهيم بن سعد قال قال الصادق ع انه

ثمك الثمن بيدك فقال لو شئت لجبتها عنك فقلت افعل فحرا مسر وقد
حولها نحو القابة نعبا نهما فاسودت وانكشفت وذلك بمنى اهل المدينة
حتى ردها **ومنها** قال ابو جعفر حدثنا محمد بن سفين عن وكيع عن عمش
عن ابراهيم ابن وهب قال راى ابو عبد الله ع شاة حايل عجيفا فمسح ضرعها
فدرت اللبن واشتوت **ومنها** قال ابو جعفر حدثنا سفين عن وكيع عن
الاعمش عن منصور ابن وايل قال كنت مع الصادق ع حتى غاب ثم رجع ومعه
عذق من رطب وقال كانت رجلي النبي على كتف جبرئيل ع والاخرى على كتف
ميكائيل حتى لحقت النبي ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي وابي جعفر وبي
لنعظم اولياء شيعتي **ومنها** قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد عبد الله عن
عمارة بن زيد عن ابراهيم ابن سعد قال كنت عند الصادق ع وندا ظلتنا اها
جرة صنبعر فاظهر لنا ثلجا وعسلا وتمر البحري في داره من غير جعفر وذلك
بالمدينة لا ثلج ولا عسل ولا ماء جاري **ومنها** قال ابو جعفر حدثنا احمد بن منصور
الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق عن مهلب ابن قيس قال قلت للصادق ع
باي شي يعرف العبد امامه قال بفعل كذا ووضع يده على حايط فاذا الحايط ذهبا
ثم وضع يده على اسطوانة ودو من ساعتهما فقال لنا معرفة الامام قال

ابو جعفر

ابو جعفر حدثنا عبد الله عن عمارة ابن زيد عن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا
الليث ابن ابراهيم قال صحبت ابا عبد الله ع حتى اتى الغري في ليلة من الكوفة
لم ار انه يمشي على الماء ورجع الى المدينة ولم ينقص من الليل شيئا **ومنها**
روى محمد بن راشد عن ابيه قال جاء رجل الى ابي عبد الله ع فقال يا ابن
رسول الله حكيم بن عباس الكلبي ينشد الناس بالكوفة فقال هل علقت
منه شيئا قال بلى صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ولم نر مهديا على الجذع يصلب
وقيم بعض علينا سفاهة وعيش خير من علي فاطيب فرفع ابو عبد الله
يده الى السماء فقال اللهم سلط كلبا من كلابك قال فخرج من الكوفة
فادرع فلقيه الاسد فاكله فجاؤا ابا البشر ابا عبد الله ع وهو في مسجد رسول الله ص
فخر لله ساجدا وقال الحمد لله الذي صدق وعده **ومنها** قال ابو جعفر حدثنا
محمد بن سفين عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن صندل عن سورة ابن كليب
قال قال لي ابو عبد الله ع يا سورة كيف حجيت العام قال قلت استقرضت حجتي
وانا ابن لا اعلم ان الله سيقضيها عني وما كان اعظم حجتي الا شوقا اليك والى العبد
المغفرة والى خدمتك قال اما حجك فقد قضاه الله من عنده ثم رفع مصلى تحته
فاخرج دنانير وهي عشرين دينارا وقال هذه حجتك وهذه عشرين دينارا دونك

هذه معونة لك تكفيك حتى تعود جعلت فداك ان اجلي قد دنا فقال يا سدير
اما ترضى ان تكون معنا ومع اخوتك فلان وفلان قلت نعم قال جندل
لست الا بقية الشهر حتى مات ومنها عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا اذ دخل آذنه فقال قوم من اهل البصرة يستاذنون
عليك قال كم عددهم قال لا ادري قال اذهب فعدهم واخبرني قال فلما مضى الغلام
قال ابو عبد الله عدد القوم اثنى عشر رجلا وانما اتوا يسألوني عن حرب طلحة والزبير
ودخل آذنه فقال القوم اثنى عشر رجلا فاذن لهم فدخلوا فقالوا له نسالك
قال اسألوا قالوا ما تقول في حرب علي وطلحة والزبير وعائشة قال وما تريدون
بذلك قالوا نريد ان نعلم ذلك قال اذا تكفرون يا اهل البصرة قالوا لا نكفر
قال كان علي مؤمنا منذ بعث الله نبيه الى ان قبضه الله ثم لم يؤمر عليه احد
بعد ولم يكن في سبيله الا كان امينا وان طلحة والزبير ابناه لما قتل عثمان
بايعاه غير كارهين وهما اول من عاهداه ونكثا عليه ونقضا عهده ولم
يتبعهم كما هم ممن كان قبلها وخرجا بعائشة معهما يستعطفان بها الناس
وكان من امرهما وامرها ما قد بلغكم قالوا فان طلحة والزبير صنعا ما صنعا
فما حال عائشة عظيم خروجها عظيم اثمها ما اهرقت محجمة من دم الا واثم ذلك

وسلم عليه ومنها قال ابو جعفر حدثنا عبد الله بن محمد عن عمارة بن زيد
قال رايت الرضا عليه السلام على منبر العراق في مدينة المنصور والمنبر يكلمه فقلت
له وهل كان احد معك يسمع فقال عمارة وساكن السمراء لقد كان معي من
دونه من خشبه يسمعون ذلك ومنها قال ابو جعفر حدثنا معلى بن الفرج
من سعد بن الجنيد الثاني قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام قلت
له قد كثر الخواص وفي مجالسك ولو شئت لما اتيتني تنحيته عنك فقال
ومات ... فقلت ... الى انصرف الى منزلك فقد احييتهما
فانصرفت وهما والله في البيت احياء فاقاما عندي عشرة ايام ثم
قبضهما الله تبارك وتعالى ومنها قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابراهيم بن سهل قال لقيت علي بن موسى عليه السلام وهو على ... فقلت
له من اركبك هذا ويزعم اكثر شيعتك ان اباك لم يوصك ولم يقعدك
هذا المقعد وادعيت لنفسك ما لم يكن لك فيه شيء فقال وما دلالة الامام
عندك قلت ان يكلم بما وراء البيت وان يحيي ويميت فقال انا افعل اما الذي
معك خمسة دنانير واما اهلك فانهما ماتت منذ سنة وقد احييتها الساعة وتركتها
معك سنة اخرى ثم اقبضها الى لتعلم اني امام بلا خلاف فوقع علي الرعدة فقال لا ترع

بدعك فانك امنة ثم انطلقنا الى منزلي فاذا باهلي جالسة فقلت لها ما الذي
جابك فقالت كنت نائمة اذا اتاني ات ابيض شديد السمرة فوضعت لي صفرة
الرضاء فقال لي يا هذه قومي وارجعي الى زوجك فانك ترزقين بعد
الموت ولدا فرددت والله ومنها قال ابو جعفر حدثنا ابو محمد عن عمارة
ابن زيد قال صحبت علي ابن موسى الرضاء الى مكة ومعي غلام لي فاعتل في
فاشتهى العنب ونحن في وسط الفلاة فوجهت الى الرضاء فقال ان غلامك يشتهي
العنب فانظروا واذا انا بكرم لم ار احسن منه واشجار رمان فقطعت عنبا ورمانا
واتيت به الغلام فتزودنا الى مكة ورجعنا منها الى بغداد ومنها قال ابو جعفر
اخبرني ابو الحسين عن ابيه عن ابي علي محمد ابن همام قال حدثنا محمد ابن محمد ابن
مسعود الربعي السمرقندي عن عبد الله ابن الحسن عن الحسن ابن علي الثاني
قال صحبت ابا الحسن علي ابن موسى الرضا ونحن بخراسان ذات يوم بعد صلوة
العصر فلما دخلت عليه قال لي يا حسن توفي علي ابو حمزة ان يطابني في هذا
اليوم وادخل قبره في هذه الساعة ملكا القبر فقالا له من ربك فقال
الله ربي فقالا من نبيك فقال محمد فقالا فما دينك قال الاسلام فقالا فما كتابك
قال القران كتابي فقالا من وليك قال علي فقالا من قال الحسن فقالا من قال الحسين

قالا من قال علي ابن الحسين قالا من قال محمد ابن علي قالا من قال
جعفر ابن محمد قالا من قال موسى ابن جعفر قالا من فتلجلج فاعادا عليه
فلم يقل فقالا لموسى ابن جعفر امرك بهذا ثم ضرباه فاديا قبره نارا فاحتبسا على
فاذا هو يلتهب الى يوم القيمة قال الحسن فلما خرجت كتبت اليوم فما مضت الا
ايام حتى وردت علينا كتب الكوفيين بان علي ابن حمزة قد توفي ذلك اليوم
داخل على قبره الساعة التي قال ابو الحسن ع ومنها قال ابو جعفر واخبرني ابو
الحسين محمد بن هارون ابن موسى عن ابي محمد بن همام قال حدثنا احمد
عن ابيه عن الحسن بن علي عن محمد ابن صدقة قال دخلت على الرضا ع
قال لقيت رسول الله ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ابن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر ابن محمد وابي ع في ليلتي هذه وهم يحدثون الله
عز وجل فقلت السلام فادناني رسول الله ص واقعدني بين امير المؤمنين ع
وبينه فقال لي كاني بالذرية من اولاد اهل السماء والارض يحجون ويحج على فوق
حق معرفته والذي خلق الحب وبرء النسمة العارفين بحقي من كل ملك مقرب
وكل نبي مرسل هم والله يشاركون الرسل في درجاتهم ثم قال لي يا محمد بن صدقة
يحج من لم يعرف محمدا وعليا وما التي بها عنهم وكفى بجهنم سعيرا ومنها

كتابخانه آستان قدس

باسناده عن الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن مهران الواسطي
قال سألني الحسين بن قياما الصيرفي ان استاذن له على الرضا ع ففعلت
فلما صار بين يديه قال له ابه انا امام قال نعم قال اني اشهد الله انك
لست بامام قال له وما علمك قال اني رويت عن ابي عبد الله انه قال
الامام لا يكون عقيما وقد بلغت هذا السن وليس لك ولد فرفع الرضا ع
راسه الى السماء ثم قال اللهم اني اشهدك انه لا تمضي الايام والليالي
حتى ارزق ولدا يكون حجة على عبادك فعددنا الوقت وكان بينه وبين
ابي جعفر ع شهر

الباب العاشر في اعلام ومعجزات محمد بن علي التقي عليهما السلام

قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري حدثني المفضل محمد بن عبد الله عن
جعفر بن مالك الفزاري قال حدثنا السيد محمد بن اسمعيل الحسني عن
ابي محمد الحسن بن علي ع قال كان ابو جعفر ع شديد الادمة ولقد قال فيه
الشاكون المرتابون وسنه خمس وعشرون شهرا انه ليس هو من الرضا وقالوا
لعنهم الله انه من سد الاسود مولاه وقالوا من لؤلؤ وانهم اخذوه والرضا
عند المامون حملوه الى القافة وهو طفل بمكة في مجمع الناس بالمسجد الحرام فعرضوه
عليهم فلما نظروا اليه وزرقوه باعينهم خروا لوجوههم سجدا ثم قاموا فقالوا

لهم

لهم ويحكم اما مثل هذا الكوكب الدري والنور المنير يعرض على امثالنا وهذا والله
الحسب الزكي والنسب المهذب الطاهر والله ما تردد الا في اصلاب زاكية
وارحام طاهرة والله ما هو الا من ذرية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ع
ورسول الله ص فارجعوا واستقيلوا الله واستغفروه ولا تشكوا في
مثله وفي ذلك الوقت سنه خمس وعشرون شهرا فنطق بلسان ارهف
من السيف وافصح من الفصاحة يقول الحمد لله الذي خلقنا من نوره بيده
واصطفانا من بريته وجعلنا امناءه على خلقه ووحيه معاشر الناس انا محمد
بن علي الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ع ابن محمد الباقر ابن
علي زين العابدين ابن الحسين الشهيد ابن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ع
انا ابن فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله ص ففي مثلي تشكون وتفترون على
علي وعلى اجدادي وابوي اعرض على القافة وقال اني لاعلم بانسابهم من
آبائهم اني والله لاعلم بواطنهم وظواهرهم واني لاعلم بهم اجمعين وما هم
اليه صائرون اقوله حقا واظهره صدقا علما ورثناه الله قبل الخلق اجمعين
وبعد بناء السماوات والارضين وايم الله لولا تظاهر الباطل علينا وغلبة دولة
الكفر وتوثب اهل الشكوك والنفاق علينا لقلت قولا يتعجب منه الاولون والآخرون

ثم وضع يده على قبره ثم قال يا محمد اصمت كما صمت اباؤك واصبر كما صبر اولو
العزم من الرسل ولا تستعجل لهم الا ابتر ثم تولى الرجل الى جانبه فقبض على
يده ومضى يتخطى رقاب الناس والناس يفرجون له قال فرأيته مسجد ينظرون
اليه ويقولون الله اعلم حيث يجعل رسالته فسالت عن المسجد قيل
هؤلاء قوم من حي بني هاشم من اولاد عبد المطلب قال وبلغ الخبر الزهراء
وما صنع بابنه محمد فقال الحمد لله رب العالمين ثم التفت الى بعض من في
مجلسه من شيعته فقال هل علمتم ما قد رميت به مارية القبطية وما
ادعى عليها في ولدها ابراهيم ع ابن رسول الله ص قالوا لا يا سيدنا انت
اعلم فخبرنا لنعلم قال ان مارية لما اهديت الى جدي رسول الله ص اهديت
مع جوار قسمهن رسول الله ص على اصحابه وظن بمارية من دونهم وكان
معها خادم يقال له جريح يؤدبها باداب الملوك واسلمت على يد رسول الله ص
واسلم جريح معها وحسن ايمانها واسلامها فملكت مارية قلب رسول الله ص
فحسدها بعض ازواج رسول الله ص فاقبلتا زوجتان من ازواج رسول الله ص
الى ابويهما تشكوان رسول الله ص فعله وميله الى مارية وايثاره اياها
عليهما حتى سولت لهما انفسهما ان يقولا ان مارية انما حملت بابراهيم من جريح وكانوا

لا يظنوا جريحا خادما زمانا فاقبل ابوهما الى رسول الله ص وهو جالس في
مسجده فجلسا بين يديه وقالا يا رسول الله ما يحل لنا ولا يسعنا ان نكتمك
ما ظهر عليه من خيانة واقع بك قال وماذا تقولان قالا يا رسول الله
ان جريحا ياتي من مارية الفاحشة العظمى وان حملها من جريح وليس هو منك
يا رسول الله ص فتغير لون وجه رسول الله ص وتلون ثم قال ويحكما ما تقولان
فقالا يا رسول الله اننا خلفنا جريحا ومارية في مشربة وهو يلاعبها ويروم
منها ما تروم الرجال من النساء فابعث الى جريح فانك تجده على هذه الحال
ما تنفذ فيه حكمك وحكم الله ص فقال النبي ص يا ابا الحسن يا اخي خذ معك سيفك ذو الفقار
حتى تمضي الى مشربة مارية فان صادفتهما وجريحا كما يصفان فاخمدهما ضربا فقام
امير المؤمنين ع واتشح بسيفه واخذه تحت ثوبه فلما ولى من بين يدي رسول الله ص
رجع اليه فقال يا رسول الله اكون فيما امرتني كالسكة المحماة في الوبر او الشاهد
يرى ما لا يرى الغائب فقال النبي ص فديتك يا علي بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب
فاقبل علي ع وسيفه في يده حتى تسور من فوق مشربة مارية وهي جالسة وجريح معها
يؤدبها باداب الملوك ويقول لها اعظمي رسول الله ص وكنيه واكرميه ونحو من هذا
الكلام حتى نظر جريح الى امير المؤمنين وسيفه مشهر بيده ففزع منه جريح واتى الى

نخله في دار المدينة فصعد الى راسها فنزل له امير المومنين ع الى المدينة ولحقته جريح
من ابواب حجرة ما تكشف ممسوحا فقال انزل يا جريح فقال يا امير المومنين ع
على نفسي فقال امن على نفسك قال فنزل جريح واخذ بيده امير المومنين ع
وجاء به الى رسول الله صلعم فاوقفه بين يديه وقال له يا رسول الله ان جريحا
خادما ممسوحا فولى النبوة وجهه الى الحائط وقال يا جريح اكشف عن نفسك
حتى يتبين كذبهما ومحنهما ما احراهما على الله ورسوله لعنهما الله فكشف جريح
عن اثوابه فاذا هو خادم ممسوح كما وصف فسقطا بين يدي رسول الله وقالا
يا رسول الله التوبة واستغفر لنا فلن نعود فقال رسول الله لا تاب الله عليكما
فما ينفعكما استغفاري ومعكما هذه الجراءة على الله ورسوله قالا يا رسول الله
ان استغفرت لنا رجونا ان يغفر لنا ربنا فانزل الله الاية سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم قال الرضا علي بن موسى ع الحمد لله الذي
جعلني في ابي جعفر اسوة برسول الله وابنه ابراهيم ومنها قال ابو جعفر حدثنا
سفيان عن عمارة ابن زيد عن ابراهيم بن سعيد قال رايت محمد بن علي ع وله
شعرة اذ قال ادنوه منك فلك التراب فمسح يده عليها فاحمرت ثم مسح بظاهر
كفه فاحمرت ثم مسح بباطن كفه عليها فصارت سوداء كما كانت فقال لي يا ابن سعيد

هكذا

هكذا تكون ذرية الامام فقلت هكذا رايت اباك ع ما اسلك ذريته بعضها من بعض
والله سميع عليم فضرب بيده الى التراب فجعله دنانير فقال في مصر لي عون ابن
ان الامام يحتاج الى ماله فبلغهم ان كنوز الارض بيد الامام قال ابو جعفر
حدثنا عبد الله ابن عمارة بن زيد قال قال ابراهيم بن سعيد كنت جالسا عند
محمد بن علي ع اذ مر بنا فرس انثى فقال هذه تلد الليلة فلوا ابيض الناصية في وجهه
غرة فاردته ثم انه مر فمضى مع صاحبها فلم ازل احدثنا الى الليل حتى اتت فلوا
ما وصف قال يا ابن سعيد شككت فيما قلت لك ان امراتك التي في منزلك
حبلى تاتي بابن اعور فولدت لي والله محمد وكان اعور ومنها قال ابو جعفر حدثنا
ابو محمد عن حماد ابن زيد عن ابراهيم بن سعيد قال رايت محمد ابن علي ع
فضرب بيده الى ورق الزيتون فيصير في كفه ورقا فاخذت منه كثيرا وانفقته في
الاسواق فلم يتغير ومنها قال ابو جعفر حدثنا ابو عمر هلال ابن العلا الرقي
عن ابي النضر احمد بن سعيد قال لي محمد بن علي لقيت محمد بن علي ع ومنها
واني فسالته النفقة الى بيت المقدس فاعطاني مائة دينار ثم قال لي غمض عينك
فغمضتهما ثم قال لي افتح فاذا انا ببيت المقدس تحت القبة فتحيرت في ذلك
ومنها قال ابو جعفر حدثنا موسى بن عمران ابن كثير عن عبد الرزاق قال

حدثنا محمد ابن علي قال رايت محمد بن علي ع يضع يده على منبر فيورق كل شجرة
من نوعها واني رايت بالشاة ومنها قال ابو جعفر حدثنا موسى ابن عمران
عن عبد الرزاق عن محمد ابن عمر ابو محمد عبد الله ابن محمد بن عمارة ابن زيد
قال رايت محمد بن علي ع فقلت له يا ابن رسول الله ما علامة الامام قال
اذا فعل هكذا فوضع يده على صخرة فبان اصابعه فيها ورايته يمد الحديد بغير
نار ويطبع الحجارة بخاتمه ومنها قال ابو جعفر حدثنا قطر ابن قطر عن عبد الله
ابن سعيد قال قال لي محمد بن علي ابن عمر التنوخي رايت محمد ابن علي ع وهو
يكلم ثورا فحرك الثور راسه فقلت لا ولكن تامر الثور ان يكلمك فقال
وعلمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ثم قال للثور قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له فقال ثم مسح براسه عليه ومنها قال ابو جعفر حدثنا عبد الله
ابن محمد عن عمارة ابن زيد قال رايت محمد ابن علي ع وبين يديه صعتر
فقال لي يا عمارة اتعجب من هذا اعجبا قلت نعم فوضع يده عليه فرايته حتى صار
ماء ثم جمعه فجعله في قدح ثم ردها ومسح يده عليه فصار صعترا كما كان
فقال مثل هذا القدرة ومنها قال ابو جعفر اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن
موسى التلعكبري عن ابيه قال اخبرني ابو جعفر محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد عن محمد ابن

احمد بن

احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني زكريا ابن ادم قال اني لعند الرضا
ادجي بابي جعفر ع وسنه اقل من اربع سنين فضرب بيده الى الارض ورفع راسه
الى السماء فاطال الفكر فقال له الرضا ع بنفسي فلم طال فكرك فقال فيما صنعنا
يا ابن فاطمة ع اما والله لاخرجنهما ثم لاحرقنهما ثم لاذرينهما ثم لانسفنهما في اليم
نسفا فاستدناه وقبل ما بين عينيه ثم قال بابي انت وامي انت لها يعني الامامة
ومنها قال ابو جعفر حدثني احمد بن الحسن عن محمد ابن ابي الطيب عن عبد الوهاب
ابن منصور عن محمد ابن ابي العلا قال سالت قاضي القضاة يحيى ابن اكثم
بعد مناظرة جرت بينه وبين محمد ع من علوم ال محمد فقال لي بينما انا ذات
يوم في مسجد رسول الله ص واقف عند القبر ادعو فرايت محمد ابن الرضا ع قد اقبل
اقبل نحو القبر فناظرته في مسائل فقبل ان يسالني سالته عن الامام ع فقلت
هو والله فقال هو فقلت اريد العلامة فكان في يده عصى فنطقت وقالت
ان مولاي امام هذا الزمان محمد ابن علي الرضا ع يا يحيى الباب الحادي عشر
في علامات ومعجزات علي الهادي النقي ع قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري حدثنا سفين عن ابيه
قال رايت علي ابن محمد ع ومعه جراب ليس فيه شيء فقلت يا سيدي ما تصنع بهذا فقال
ادخل يدك فدخلت يدي وليس فيه شيء ثم قال لي ع عد فعدت فاذا هو مملوء دنانير

ومنها قال ابو جعفر حدثنا محمد بن عبد الله البلوي ابن عمارة ابن زيد
قال قلت لعلي ابن محمد الوفي ع هل يستطيع ان يخرج من هذه الاسطوانة رطبا
قال نعم وتمرا وعنبا وموزا ففعل ذلك فاكلنا وحملنا ومنها قال ابو جعفر
بهذا الاسناد عن عمارة ابن زيد قال قلت لابي الحسن علي ع اتقدر ان تصعد
الى السماء حتى تاتينا بشي ليس في الارض لنعلم ذلك فارتفع في الهواء وانا
انظر اليه حتى غاب ثم رجع ومعه طير من ذهب في اذنيه اشنف من ذهب و
من منقاره درة وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي
الله والائمة حجج الله قال هذا طير من طيور الجنة ثم سيبه فرجع ومنها
قال ابو جعفر حدثنا عبد الله ابي محمد قال يا احمد يا محمد بن زيد قال كنت
عند علي ابن محمد ع اذ دخل عليه قوم يشكون فضرب بيده الى الارض و
كان لهم براود تيقا ومنها قال ابو جعفر حدثني ابو عبد الله القمي عن
ابن عباس عن ابي طالب عبد ابن احمد قال حدثني المقبل الديلمي قال
كنت جالسا على بابنا بسر من راء ومولانا ابو الحسن ع راكب في دار المتوكل
بعقبه فجا الفتح القلانسي وكانت له خدمة لابي الحسن ع فجلس الى جانبي وقال
ان لي على مولانا اربع مائة درهم فلو قد اعطانيها لانفقت عيالي فقلت له
ما كنت

ما كنت صانعا بها قال كنت اشتري بها تمرا انبذه نبيذا قال فلما قال لي
هذا اعرضت عنه بوجهي فلم اكلمه لما ذكر لي ذلك وامسكت واقبل
ابو الحسن ع على اثر هذا الكلام وما يسمع ذلك احد ولا حضره فلما انتهيت
برقت بابنا فاقبل حتى نزل بدابته في دار الدواب وانقطعت الاوهام عنه
الغضب في وجهه حين نزل عن دابته دعاني فقال يا مقبل فادخل فاخرج اربعمائة
درهم وادفعها الى الفتح هذا الملعون وقل له هذا حقك فخذه واشتر بها
منه خمرا وبانى درهم وان الله عز وجل بما اردت ان تفعله بانى درهم الباقية
فاخرجت الاربعمائة درهم فدفعتها اليه وحدثته القصة وقال والله لا اشتري
نبيذا ولا اسكر ابدا وما جلكم ما نعل ومنها قال ابو جعفر حدثني ابو
عبد الله القمي قال حدثني ابن عيسى عن محمد ابن اسماعيل بن احمد الكاتب
بسر من راى سنة ومنها قال حدثني ابي كنت بسر من راى اسير في درب الحصا
فرايت يزداد النصراني الطبيب تلميذ بختيشوع وهو منصرف من دار موسى
بن بغا فسايرني وافضى بنا الحديث الى ان قال اترى هذا الجدار تدري
من صاحبه قلت ومن صاحبه قال هذا الفتى العلوي الحجازي يعني علي ابن محمد الرضا
وكنا نسير في فناء داره قلت ليزداد نعم فما شانه قال ان كان مخلوق يعلم الغيب فهو قلت

كتابخانه آستان قدس

كيف ذلك قال اخبرك عنه باعجوبة لن تسمع بمثلها ابدا ولا غيرك من الناس ولكن
لي عليك الله كفيل وداع انك لا تحدث به من احد انا في رجل الطبيب ولي
معيشة ارعاها عند هذا السلطان وبلغني ان الخليفة استقدمه من الحجاز
خوفا منه لئلا ينصرف اليه وجوه الناس فيخرج هذا الامر عنهم يعني بني
العباس قلت لك علي ذلك فحدثني به وليس عليك بأس وانما انا
رجل نصراني لا اتهمك احدثه باخبرت به عن هولاء القوم قال نعم
اعلمك اني لقيته منذ ايام وهو على فرس ادهم وعليه ثياب سود وعمامة
سوداء وهو اسود اللون فلما نظرت به وقفت اعظاما له وقلت في
نفسي لا وحق المسيح ما خرجت مني الى احد من الناس قلت في نفسي ثياب
سواد وعمامة سوداء دابة سوداء ورجل اسود سواد في سواد فلما بلغ
اليه نظر الي وقال قلبك اسود مما ترى عيناك من سواد في سواد
قال ابي رحمه الله فقلت له اجلس فلا تحدث به احدا فما صنعت وما قلت
له قال اسقطت في يده فلم احر جوابا قلت له افما ابيض قلبك لما شاهدت
قال الله اعلم فلما اعتل ابو الحسن بعثنا الى نخبرت عنده وقال ان قلبي قد
ابيض بعد سواده فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان

٧٥

علي بن محمد حجة الله على خلقه وناموسه الاعظم ثم مات في مرضه ذلك و
حضرته الصلوة عليه رحمه الله. ومنها قال ابو جعفر وقال احمد فقال احمد
بن علي دعانا عيسى بن الحسن القمي لي ولابي علي وكان اعرج فقال لنا
ادخلني ابن عمي احمد بن اسحق الى ابي الحسن ع فرايته وكلمه بكلام لم افهمه
[illegible] بن حسن وبه بياض في عينه
كاسال الجوز فقال له تقدم يا عيسى فتقدمت اليه قال فقال لي
اخرج يدك فاخرجت يدي فنفخ عليها وتكلم بكلام خفي طول ما
ثم قال ثلث مرات بسم الله الرحمن الرحيم ثم التفت الى احمد بن اسحق
فقال له يا احمد كان علي بن موسى ع يقول بسم الله الرحمن الرحيم اقرب
من الاسم الاعظم من بياض عيني الى سوادها ثم قال يا عيسى فلتبت
قال ادخل يدك في كمك ثم اخرجها فاخرجتها وليس في يدي قليل ولا كثير
ومنها روى معوية بن حكيم عن ابي الفضل الشامي عن هرون بن الفضل
قال رايت ابا الحسن ع يعني صاحب العسكر في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر
يقول انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر ع فقلت له كيف تعلم وهو ببغداد
وانت في المدينة فقال لانه قد اطلى ذلك واستكانة الله عز وجل لم اكن

اعرفها الباب الثاني عشر في اعلام ومعجزات الحسن بن علي عليهما السلم

منها قال ابو جعفر حدثنا عبد الله محمد قال رايت الحسن بن علي ع يكلم الذيب فقلت
له يا ايها الامام الصالح سل من هذا الذيب على اخ لي خلفته بطبرستان
اشتهي اراه فقال له اذا اشتهيت ان تراه فانظر الى شجرة دارك من
قد اخرج في داره عنبا ينبع منه عسلا ولبنا وكنا نشرب منه ونتزود ومنها
قال ابو جعفر حدثنا الطبري دخل على الحسن بن علي ع قوم من العراق يشكون قلة
الامطار فكتب لهم كتابا فامطروا ثم جاوا يشكون كثرته فختم في الارض
فامسك المطر ومنها قال ابو جعفر قلت للحسن بن علي ع ارني معجزة خصوصية
لكن احدث بها عنك فرايت غاب في الارض تحت مصلاه ثم رجع ومعه حوت
عظيم فقال هذا من البحر السابع فاخذته معي الى مدينة السلام واطعمت
جماعة من اصحابنا ومنها قال احمد بن محمد الصيمري دخلت على ابي احمد
عبيد الله بن عبد الله وبين يديه رقعة وقال هذه رقعة ابي محمد ع
فيها اني نازلت الله عز وجل في هذا الطاغي يعني الزبير ابن جعفر وهو
اخذه بعد ثلث فلما كان يوم الثالث قتل ومنها قال ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري سلوا عن امر الله تعالى لنبيه موسى ع فاخلع نعليك انك بالواد

المقدس

المقدس طوى فان فقهاء الفريقين يزعمون انها كانت من اهاب الميتة
فقال ع من قال بذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لانه
لا يخلو من خصلتين لانه اما ان كانت صلاة موسى فيهما جايزة
او غير جايزة فان كانت صلوة موسى فيهما جايزة ان يكون لابسهما
في البقعة او لم تكن مقدسة وان كانت مقدسة مطهرة فليست باطهر واقدس
من الصلوة وان كانت غير جايزة فيهما فقد اوجب ان موسى ع لم يعرف
الحلال من الحرام وعلم ما جاز فيه الصلوة وما لا يجوز وهذا كفر قال
اخبرني عن التاويل فيهما قال ان موسى ع ناجى ربه بالواد المقدس فقال
يا رب اني قد اخلصت لك المحبة مني وغسلت قلبي عن سواك وكان شديد
الحب لاهله فقال الله تعالى اخلع نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك
ان كانت محبتك لي خالصة وقلبك من الميل الى سواي مغسولا
ومنها سل عن تاويل كهيعص قال ع الكاف والهاء هلاك الكفرة والياء
يزيد وهو ظالم الحسين ع والعين عطش الحسين واصحابه والصاد صبره

الباب الثالث عشر في الدلايل ومعجزات ابي الحسن علي بن محمد
الزكي ع عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض ربما

بلا عالم منكم حتى ظاهر يعرج اليه الناس في حلالهم وحرامهم قال اذا الا
يعبد والله يا ابا يوسف ومنها الحسين ابن ابي حمزة عن ابيه عن ابي
جعفر ع قال قال يا ابا حمزه ان الارض لم تخل الا وفيها منا عالم واذا
اراد الناس قد زادوا وان نقصوا قال نقصوا ولن يخرج الله ذلك
العالم حتى يرا في ولده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ومنها
عقبه ابن جعفر قال كنت لابي الحسن الرضا قد بلغت ما بلغت وليس
لك ولد قال يا عقبه ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى خلفه
من ولده ومنها وعن عمر ابن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر ع قال لو بقيت
الارض يوما واحدا بلا امام لنا لساخت الارض باهلها و[...]
باشد عذابهم وذلك ان الله جعلنا حجة في ارضه واما نا في الارض
لاهل الارض ومنها قال قال رسول الله ص المهدي من ولدي
وجهه كالكوكب الدري واللون لون عربي والجسم جسم اسرائيلي يملا الارض
عدلا كما ملئت جورا يرضى بخلافته اهل السماء والطير في الهواء يملك
عشرين سنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله ص كيف يهلك امة
انا اولها والمهدي من اهل بيتي في اوسطها وعيسى ابن مريم في اخرها

دعى

ومنها وعن المفضل ابن عمر قال قال الصادق ع يا مفضل كيف يقرا
اهل العراق هذه الاية قلت يا سيدي واي اية قال قوله تعالى يستعجل بها الذين
لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها فقلت يا سيدي ليس كذا نقرا قال
كيف يقراء فقلت يستعجل بها الذين امنوا بها والذين امنوا مشفقون
منها ويعلمون انها الحق فقال لي ويحك اتدري ما هي قلت الله
ورسوله وابن رسوله اعلم فقال والله ما هي الا قيام القائم وكيف
يستعجل بها من لا يؤمن به والله ما يستعجل به الا المؤمنون ولكنهم
يخوفها حدا انا علم ذلك يا مفضل وغيره عن ابي عبد الله ع قال
اذا قام القائم استنزل المؤمن الطير من الهواء فيذبحه ويشويه و
ياكله ولا يكسر عظمه ثم يقول له احيا باذن الله فيحيا ويطير وكذا الظبا
من الصحاري ويكون ضوء البلاد نورها ولا يحتاجون الى شمس ولا
قمر ولا يكون على الارض مؤذي ولا شر ولا سم ولا فساد اصلا لان
الدعوة سماوية ليست بارضية ولا يكون للشيطان فيها وسوسة
ولا عمل ولا حسد ولا شي من الفساد ولا تشوك الارض ولا الشجر و
الزرع قايمة كلما اخذ منها شي نبت من وقته وعاد كحاله وان الرجل

كتابخانهٔ آستانهٔ قدس

تبلى ابدانهم الثوب فيطول معه كلما طال ويبلون عليه اى لون احب
ويشاء وان الرجل الكافر يدخل حجر بيت او يوارى خلف صدرة
او شجر او حجر لا انظر اليه من ذلك الستر الذى يتوارى فيه حين يقول
يا مؤمن خلفى كافر فخذه فيأخذه ويقتله ويصافح المؤمن الملائكة و
يوحى اليه ويحبون ويجمعون المولى باذن الله ياتى على الناس زمان
لا يكون المؤمن الا بالكوفة او يحن اليها يا مفضل انت واربعون رجلا
تخرجون مع القائم وانت على يمين القائم تامر وتنهى

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب والحمد لله
والصلوة على محمد واله الطاهرين
شيعتهم المخلصين

٢٦ شهر ذى القعدة الحرام
١٢٦٢
١٩٥
صادق

بازبينى شد ١٣٥٣ ش
كتابخانهٔ آستان قدس رضوى
سال ١٣٤٨ خورشيدى بازبينى شد
بازبينى شد ١٣٧١ ش

وسا

اوجرا

یامؤمن

برعی البر

لایکون المو

تخر

تمت

بازبینی شد
۱۳۵۳ ع

سال ۱۳٤۸ خورشیدی
بازبینی شد

بازبینی شد
۱۳۷۱ ش